

الفجر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس - الاربعاء - ٢١ أيلول ١٩٨٨م - ٩ صفر ١٤٠٩ هـ - العدد ٤٨٥٧ - السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY – 21 SEPTEMBER 1988 – NO. 4857

في الفجر اليوم

القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات تختتم الجولة الاولى من مشاوراتها في تونس

الاتفاق على عرض إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على دورة المجلس الوطني

وتكليف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي بتشكيل حكومة مؤقتة

تونس - أ.ف.ب - اعلن …در فلسطيني موثوق أمس عن …تتام القيادة الفلسطينية …جولة الاولى من مشاوراتها …ني عقدت في تونس برئاسة …خ ياسر عرفات التي تستهدف …حديد الخيارات الفلسطينية …مستقبلية في ضوء قرار الاردن …الارتباط مع الضفة الغربية …من الناحيتين القانونية …الادارية.

وقال نفس المصدر ان القيادة الفلسطينية ستعود الى الاجتماع في الثالث او الخامس من الشهر القادم لمواصلة مباحثاتها، مشيرا الى أن هذه المشاورات تعقد على مستوى الامناء العامين للفصائل الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

ووفقا لمصدر فلسطيني آخر مطلع فان القيادة الفلسطينية توصلت خلال مناقشاتها في تونس الى اتفاق على أن تعرض على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة القادمة الاقتراحات التالية:

- اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.
- تكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي مهمة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة واعداد برنامج سياسي لها.

اما بخصوص موعد ومكان دورة المجلس الوطني الفلسطيني فلم يعلن عنهما بعد في حين قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسالة مكان عقد الدورة لا تزال تثير مشكلة.. فحسب الاخ عرفات فان تونس، الجزائر والعراق وافقت على استضافة الدورة.

واضافت الوكالة انه يبدو أن المسؤولين الفلسطينيين لا يريدون اغضاب احد، مشيرة الى أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أكد أمس الاول أن بلاده بدأت استعداداتها لكن الفلسطينيين يبقون احرارا في عقد الاجتماع في البلد الذي يختارونه.

وعلم من مصدر فلسطيني أن تونس من جهتها تأمل في أن

البقية ص ١٢

«نيويورك تايمز» تدعو عرفات للاعتراف بإسرائيل وإلقاء البندقية!

واشنطن - أ.ف.ب. - …شارت صحيفة "نيويورك تايمز" …في افتتاحيتها امس الى ان ياسر …عرفات لم يؤكد بعد "اعترافه …بحق اسرائيل في الحياة وتخلي …منظمة التحرير عن ما وصفته بـ "الارهاب".

…وقالت الصحيفة ان عرفات …كرر مرة اخرى شعاراته القديمة البالية وفق زعمها اثناء زيارته …الاسبوع الماضي لمقر البرلمان …الاوروبي في ستراسبورغ حيث …فشل في تاكيد دعوة احد …مساعديه بسام ابو شريف الى التعايش السلمي بين اسرائيل ودولة فلسطينية قائمة في الضفة …الغربية".

واضافت انه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية جادة في عزمها على اعادة النظر في …مواقفها كي تصبح القضية …الفلسطينية موضع اهتمام المعركة …الانتخابية في اسرائيل والولايات …المتحدة فانه يتعين عليها …القيام بذلك الان وقد نجحت الانتفاضة في الاراضي المحتلة في اثارة "العطف" الى جانب القضية الفلسطينية وفك الملك حسين جميع ارتباطاته بالضفة الغربية.

وقالت الصحيفة الامريكية انه لا يكفي ان يقوم ياسر عرفات بالتعبير عن تهانيه بالعبرية بمناسبة حلول العام اليهودي الجديد بل يجب عليه عند القائه كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ايام ان "يخلع" بندقية الفدائي الى الابد ويعلن بوضوح ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل ما اسمته دوام وشرعية اسرائيل اذ ان ذلك يشكل "الشرط اللازم" لخلق الظروف السياسية التي تسمح لاسرائيل بالتعامل مع الفلسطينيين

ويذكر ان معظم الصحف العالمية اعتبرت زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي ناجحة وتاريخية وخطوة جديدة باتجاه السلام العادل في المنطقة.

قلقيلية تصفق مودعة بنك "لئومي"

تل ابيب - قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان بنك لئومي اغلق فرعه القائم في الشارع الرئيسي في مدينة قلقيلية وقد تم افراغ الفرع من كل محتوياته تحت حراسة رجال الامن الخاص.

ولم يخف المواطنون العرب فرحتهم لاغلاق الفرع، وكان بينهم من صفق للحمالين بينما كانوا يقومون بنقل موجودات الفرع الى الشاحنات.

منذ بداية الانتفاضة سجن ٤٠ جندي اسرائيلي رفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان جنديين اسرائيليين من الاحتياط صدرت ضدهم امس الاول احكاما بالسجن لرفضهم الخدمة في الاراضي العربية المحتلة.

واضافت الصحيفة ان الملازم اول د.ج. حكم بالسجن ٢١ يوما والجندي الاول اريه البوكرك حكم بالسجن ٢٨ يوما.

ويذكر بان ٤٠ جنديا من الاحتياط قد حكموا بالسجن منذ بداية الانتفاضة وذلك لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة وان سبعة منهم ما زالوا رهن الاعتقال.

زجاجة حارقة باتجاه حافلة صغيرة في وادي قدوم

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت فجر امس باتجاه حافلة صغيرة في حي وادي قدوم في القدس تعود ملكيتها لاحد سكان الحي.

واضاف الراديو ان الحادث اسفر عن الحاق اضرار بالحافلة.

حرس الحدود يعتدي على شبان عرب من ام الفحم

تل ابيب - قالت صحيفة "حداشوت" امس ان افرادا من حرس الحدود الاسرائيلي قاموا امس الاول بالاعتداء على ثلاثة

البقية ص ١٢

مستوطنو «بيتار» ينهبون المزيد من أراضي قريتي حوسان

القدس - استغل مستوطنو "بيتار"، المقامة على اراضي قريتي حوسان ونحالين (بيت لحم)، حظر التجول الذي فرضه لمدة (١٦) يوما متواصلة على حوسان للعمل على توسيع المستوطنة على حساب ارض القرية واضافة بعض الابنية الجاهزة التي استخدمها الجنود اضافة الى تجريف الارض وفتح المزيد من الشوارع فيها. كل هذا الى جانب اعمال التنكيل والعقوبات الجماعية التي طالت كل اهل القرية واعتقال نحو ١٥ شابا فيما يرزح نحو (٧٠) شابا من اهل القرية في معتقل الظاهرية وحده.

وشكى احد الشبان، الذين افرج عنهم (خالد مصطفى ابراهيم حمد)، ان الجنود الاسرائيليين صادروا منه، دون ايصال، مبلغ (٨٠) دينارا ورخصة سياقته الخاصة بعد اعتقاله لمدة ستة ايام في "الظاهرية". وقال ان احد

البقية ص ١٢

بعد عام من المراجعات

السلطات الإسرائيلية تعترف بوفاة معتقل فلسطيني «مختنقاً»

تل ابيب - أ.ف.ب. - علم من مصادر قضائية ان عائلة المعتقل الفلسطيني عوض حمدان الذي توفي في تموز ١٩٨٧ اعلمت رسميا امس بعد عام من المراجعات انه توفي "مختنقا".

وكانت عائلته قد تقدمت بطلبات استئناف عدة لدى محكمة اسرائيل العليا لارغام وزارة الدفاع على نشر تقرير التشريح والكشف عن اسباب الوفاة.

وكانت المحكمة قد امرت بملاحقة عناصر اجهزة الامن الداخلي الاسرائيلية "شين بيت" الذين ادلوا بشهادات كاذبة امام اللجنة المكلفة بالتحقيق حول هذه القضية.

وكان عوض حمدان ٢٣ عاما وهو تقني كهرباء من منطقة طولكرم متهم بالاتصال بحركة "فتح" قتل بعد ٤٨ ساعة من احتجازه في سجن جنين.

وافادت ادارة السجن اول الامر ان السجين توفي نتيجة نوبة قلبية ثم عادت واكدت انه توفي نتيجة التهاب في الرئتين.

شكوى للقنصلية الأمريكية في القدس العربية

احتجاز جوازات سفر ستة مواطنين أمريكيين بتهمة المشاركة في مظاهرة فلسطينية ضد إسرائيل

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل امس ان ستة من المواطنين الاميركيين قدموا شكوى الى القنصلية الاميركية في القدس العربية ضد قيام الشرطة الاسرائيلية باحتجاز جوازات سفرهم للتحقيق معهم حول تهمة مشاركتهم في مظاهرة فلسطينية ضد اسرائيل.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الاشخاص الستة هم اعضاء في لجنة التضامن مع الفلسطينيين في الولايات المتحدة وانهم يقومون بجولة لتقصي الحقائق حول الاوضاع في الارض المحتلة.

ونقل عن المواطنين الاميركيين الستة قولهم انه صادف وجودهم في رام الله قيام عدد من المواطنين الفلسطينيين بمظاهرة ضد اسرائيل، في حين اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان المواطنين الاميركيين الستة شاركوا بصورة فعالة في هذه المظاهرة.

واضاف انه تم احتجاز جوازات سفر هؤلاء للتحقيق معهم بهذه التهمة.

مواطن لبناني يحاول اخماد النار التي تجمت عن انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية امس. وادى انفجارها الى وقوع ٣٠ قتيلا وجريحا. (التفاصيل ص ١٢)

السلطات الإسرائيلية تعلن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة

إصابة أربعة شبان بالرصاص في الضفة الغربية

وتواصل الاشتباكات بين المواطنين والجيش في الأرض المحتلة

تل أبيب - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة فلسطينيين أصيبوا أمس برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية بينهم اثنان في قرية ارطاس قرب بيت لحم عرف من بينهما ناصر محمد سعيد (٢٢ عاما) وثالث في نابلس.

واستمر منع التجول مفروضا أمس على قرية اللبن الشرقية قضاء نابلس لليوم الرابع على التوالي.

ورفع منع التجول أمس الاول عن عرابة قضاء جنين بعد فرضه لمدة ثلاثة أيام وقرية بيت فوريك بعد فرضه لمدة يومين.

وقالت وكالات الانباء أن المواطن الكفيف جسن حسين حسن (٤٧ عاما) من سكان نابلس اصيب بجروح في رأسه وفمه من جراء ضربه من قبل الجنود الاسرائيليين.

وفي وقت لاحق، علم أن الشاب محمد زكي عيسى المسيمي (١٧ سنة) من مخيم بلاطة أصيب بعيار ناري في قدمه اليسرى في أعقاب تعرض دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة وقد نقل الشاب المسيمي الى مستشفى الاتحاد النسائي لتلقي العلاج.

واندلعت بعد ظهر امس اشتباكات مع القوات العسكرية الاسرائيلية في بلدة بني نعيم في أعقاب قيام المواطنين باغلاق الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة.

وقد حضرت قوات عسكرية معززة الى المنطقة تقدر بـ ١٢ سيارة عسكرية وقامت بمطاردة الشبان واحتجزت عددا من المواطنين وأجبرتهم على ازالة الحواجز وتنظيف الشوارع.

من جهة أخرى، قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر أمس بوضع حاجز عسكري في شارع الشهداء بمدينة الخليل بالقرب من الكراج القديم ومنعت السيارات من المرور عبر الشارع، حيث أعلن المستوطنون المقيمون في منطقة الكراج القديم ومبنى الدبويا ومدرسة أسامة بن منقذ عن رفضهم السماح لاية سيارة عربية المرور عبر الشارع بحجة بدء الاحتفالات بـ "يوم الغفران".

ومن ناحية أخرى، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية أمس أن قطاع غزة أعلن منطقة عسكرية مغلقة من الساعة الثانية بعد ظهر أمس

البقية ص ١٢

نفي فلسطيني - هولندي للأنباء الإسرائيلية المفتعلة عن وجود أعضاء من «قوات ١٧» في مكتب منظمة التحرير في لاهاي

لاهاي - أ.ف.ب - نفت السلطات الهولندية أمس المعلومات الصحافية المستقاة من مصادر اسرائيلية والتي تحدثت عن وجود عضو أو أعضاء من "قوات ١٧" في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي. فيما أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا بأن الاتهامات الاسرائيلية باطلة وهدفها الايقاع بين الفلسطينيين والحكومة الهولندية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية رينه غروينوود أن الحكومة الهولندية متأكدة تماما من أنه لا وجود لمن اسمتهم ارهابيين يعملون في بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي.

وكانت صحيفة "الغيمين داغبلاد" ليبرالية قد ذكرت أمس الاول نقلا عن مصادر "موثوق" فيها في تل أبيب أن مكتب منظمة التحرير في لاهاي يضم عضوا أو أعضاء عديدين من "قوات ١٧" والتي نفذت عدة عمليات عسكرية ضد اسرائيل والتابعة لحركة "فتح".

ومساء الاثنين صرح وزير العدل الهولندي فريد ريك كورتالز

البقية ص ١٢

نعي وحيد فاضل





القدس - ابناء الفقيد محمد، يحيى، ورامي وكريماته وارملته وشقيقه الحاج نعيم وشقيقاته وعائلاتهم وابناء شقيقاته وابناء عمه وجميع آل مجاهد وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم محمد مجاهد
"ابو محمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الثلاثاء اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الاربعاء في المسجد الاقصى المبارك.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العيزرية - المشروع لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.



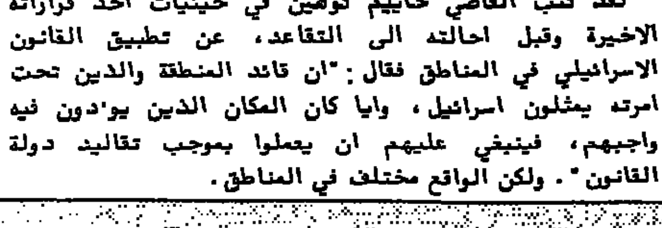
العدالة تظهر خلال خمس أو عشر دقائق

(استعراض للجهاز القضائي في المناطق المحتلة، واجراءات محاكمة المعتقلين العرب. الجهاز القضائي في المناطق يطبق انظمة الطوارئ التي ورثناها عن البريطانيين وما زلنا نستعملها اليوم - المترجم).

يواجه الجهاز القضائي في "المناطق" الذي يديره الادعاء العام العسكري، اصعب امتحان له منذ اندلاع الانتفاضة كبقية الاجهزة الاسرائيلية هناك. فمنذ كانون الاول اعتقل الاف الشبان العرب الذين تظاهروا ضد الاحتلال الاسرائيلي، ويقبع اخرون كثر في السجن دون محاكمة لفترات تصل حتى نصف سنة (الاعتقالات الادارية)، ويتم ابعاد افراد ويعاقب اخرون بهدم منازلهم.

وتنفذ العمليات لقمع الانتفاضة في "المناطق" على المستوى القضائي بموجب قوانين الحكم العسكري وانظمته، ولكنها خاضعة لقرارات محكمة العدل العليا والقانون الدولي الذي يعالج ادارة منطقة محتلة.

لقد كتب القاضي حاييم كومين في حيثيات احد قراراته الاخيرة وقبل احالته الى التقاعد، عن تطبيق القانون الاسرائيلي في المناطق فقال: "ان قائد المنطقة والذين تحت امرته يمثلون اسرائيل، وايا كان المكان الذين يؤدون فيه واجبهم، فينبغي عليهم ان يعملوا بموجب تقاليد دولة القانون". ولكن الواقع مختلف في المناطق.



بقلم: دان حيبر / عن «هآرتس»

معظم الاعتقالات التي جرت في المناطق خلال الاشهر الاخيرة، يسميها الادعاء العام العسكري "اعتقالات ميدانية". والمقصود هو اعتقال المشاركين في مظاهرة بعد أن فرقها الجنود. فبعد اعتقالهم يؤتى بهم الى مركز للشرطة او الى الحكم العسكري ومن ثم الى الشرطة للتحقيق معهم. وللجندي صلاحية باعتقال شخص لمدة اربعة ايام دون الحاجة لامر

البقية ص ٣

الفجر
التعليم والتربية والثقافة

صعدت السلطات الاسرائيلية من اجراءاتها ضد معاهد ومؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة، على مدار تسعة اشهر متتالية، فاغلقت اول امس كل المراكز التعليمية الثقافية في نابلس، والبالغ عددها اربع عشرة مركزا، "حتى اشعار اخر"، وبذلك، اضيفت هذه المراكز الى كل جامعات وكليات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في سياسة الاغلاق المستمرة.

وكان مجلس التعليم العالي قد وجه اول امس، احدث نداء له من اجل اعادة فتح الجامعات والكليات المغلقة. مؤكدا على الايمان العميق بان التعليم هو الطريق اساسا لحل المشاكل بالنقاش والحوار. ولكن السلطات الاسرائيلية المعنية لم تجد في هذا النداء الحضاري سوى عكسه، فاصدرت قرارها الجديد على الفور، بمزيد من اغلاق مؤسسات التعليم والثقافة في الارض المحتلة.

ان حق التعليم والتربية والتثقيف ثابت لكل شعب، مهما كانت الاحوال والظروف. ونحن نضم صوتنا لنداء مجلس التعليم العالي، ولاصحاب المركز الثقافية، ولعشرات الالاف من الطلبة الذين اصابهم الضرر الشديد من هذه الاغلاقات المستمرة والمتكررة، وهو ضرر ينعكس علينا جميعا، فاننا في واقع الحال، نقف الى جانب هذا الحق الثابت والصريح. ونقف ايضا الى جانب المنطق الحضاري في تذليل العقبات والعراقيل.

ونحسب اننا لا نضيف جديدا، حين نؤكد على ان اغلاق الجامعات والمعاهد والكليات والمراكز الثقافية، لن يؤدي في محصلته الاخيرة، الا لمزيد من التعقيدات، ولن يكون الا جدارا جديدا في طريق جهود السلام في المنطقة.

واذا كنا قد كررنا ذلك في السابق، فاننا نكرره الان، كي يدرك الذين يقفون ضد العلم والتربية والثقافة، ان الجهل لا يخدم في نهاية المطاف، الا اجهل الجاهلين!

بيرس.. وتقرير المصير

يجيد شمعون بيرس نائب رئيس وزراء اسرائيل، وز. الخارجية، من خلال زعامته لحزب العمل، صياغة الشعارات المثيرة، والكلمات الطنانة، الرنانة. وقد استخدم هذه المهارة اللفظية اول امس، بالمصطلح الذي قال انه تعلمه جيدا باللغة العربية، "تقرير المصير". ثم توجه لنا، من خلال ذلك، وقال متحمسا: تعالوا، ايها الفلسطينيون، وقرروا مصيركم بانفسكم؟!

ولكن بيرس المشهور بمصطلح "الفلسطيني الاصيل"، وكان هناك في الدنيا كلها، فلسطينيا غير اصيل، بيرس هو ذاته، قبل ستة اسابيع من موعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة، يحاول الان، ان "يلعب" باغلى حق ثابت لنا، هو حق تقرير المصير، فيجعل منه، مجرد ظل باهت لا معنى ولا قيمة له، طالما انه لن يكون "ساري المفعول" الا تحت سقف الاحتلال؟

البقية ص ١٢

إعتقالات ادارية، تحويل وتمديد

الاراضي المحتلة — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ايام الشابين محمد عبدالرازق سراحين من قرية بيتللو قضاء رام‌الله اداريا لمدة ستة اشهر، ويعيش ابراهيم علي من مخيم الجلزون اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

وحولت امس ثلاثة مواطنين من قرية الطيبة قضاء جنين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم: محمد جمال جبارين (٢٠ سنة)، ومحمد مصطفى جبارين (٢٥ سنة).

كما حولت موءخرا ثلاثة شبان من قرية قطنة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم: عمر حسين عبدالحليم طه (٢٣ سنة)، حسن عبدالسلام شماسنة (٢٣ سنة)، وحمدى حسن عبدالحليم. الفقيه (٢٣ سنة) وكانوا قد اعتقلوا قبل شهرين.

وحولت امس الاول الشاب ماهر محمد عبدالقادر حنني من بيت فوريك الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر. وكان قد اعتقل قبل ١٨ يوما.

من جهة اخرى، مددت السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتقال الشابين احمد عياد الزيدات (٢٥ سنة) اداريا لمدة ثلاثة اشهر وخالد دخل‌الله الزيدات (٢٥ سنة) اداريا لمدة ستة اشهر اخرى. وكلاهما من بلدة بني نعيم.

ومددت الاعتقال الادارى لكل من: عماد يوسف سعيد قطاوى من مخيم عين بيت الماء، عبدالله جودة من قرية عزون قضاء قلقيلية، عبدالكريم ابو ربيع من طولكرم، محمد ابراهيم جبارة، عبدالكريم عمر خروب، رياض عبدالله المسيمي، جبرائيل الحويطي، سعيد عبدالوهاب، وجميعهم من مخيم بلاطة، نمر العايدى من مخيم الفارعة، محمد كميل من بلدة قباطية، خالد الزغل من طولكرم، نايف سويطات من مخيم جنين، علي الدمج من مخيم جنين، ابراهيم زيد من قلقيلية وفتح‌الله الهمشرى من طولكرم.

وقد جرى تمديد اعتقالهم جميعا لمدة ستة اشهر.

كما جرى تمديد اعتقال المواطنين كمال ابراهيم ظريفة من نابلس وناصر ابو وردة من مخيم بلاطة اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

الافراج عن شاب من القدس

القدس — أفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب مروان محمد ايوب ابو رميلة (١٧ عاما) من القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة أشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل بتهمة أمنية.

الحكم بالسجن الفعلي على شابين من الدهيشة

بيت لحم — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله قبل أيام على الشابين: خالد محمود بشير (٢٤ سنة) لمدة خمس سنوات منها ٣٢ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، ومصطفى عيسى الغروز (٢٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ، وذلك بتهم أمنية. وكلاهما من مخيم الدهيشة

موعد زيارة سجون لاهالي منطقة بيت لحم

بيت لحم — جاءنا من الصليب الاحمر في بيت لحم أن موعد زيارة سجون مجدل، مجدو ونابلس المركزى غدا الخميس لاهالي منطقة بيت لحم.

روءساء المجالس العربية يستأنفون حملة التبرعات

تل أبيب — قالت صحيفة "عل همشمار" أن روءساء المجالس المحلية العربية الذين اجتمعوا أمس الاول في شفاعمرو قرروا استئناف حملة التبرعات لمواطني الارض المحتلة في الوسط العربي في اسرائيل.

وأعلن رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين أن زعماء الوسط العربي مصرون على الاستمرار في دفع عملية السلام والعمل على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

ارتفاع اسعار الحاجيات الأساسية حتى ٣٠٪

حيفا — من المتوقع أن ترتفع اسعار الحاجيات والمواصلات العامة، خلال الفترة القريبة، بنسب مئوية عالية.

فسيرتفع سعر الحليب بنسبة ٣٠٪. اما المواصلات العامة واسعار البيض والدجاج المجفف فسترتفع بنسبة ١٥٪. والماء بنسبة ١٠٪. والخبز حتى ٥٪.

وطلبت وزارة المالية في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي عقدت يوم الاحد ٩/١٨، تقليص ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية بـ ٧٢ مليون شاقل ووزارة المعارف والثقافة بـ ٣٢ مليون شاقل والصحة بـ ٦ ملايين شاقل.

وأوضح وزير المالية الاسرائيلية موشيه نسيم وجوب تقليص الميزانية العامة بـ ٣٠٠ مليون شاقل على الاقل. الامر الذى يعني تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة بـ ١٩٠ مليون شاقل وجمع ١١٠ ملايين شاقل من خلال رفع أسعار الحاجيات المسبدة.

ووفقا لمعطيات وزارة المالية الاسرائيلية فان العجز في الميزانية ازداد بـ ٧٥٠ مليون شاقل. وعزت الوزارة ذلك الى انخفاض الدخل من الضرائب بحوالي ٤٥٠ مليون شاقل نتيجة الركود الاقتصادى وازدياد المصاريف بـ ٣٥٠ مليون شاقل بسبب الانتفاضة.

برقيات عربية

مبارك الى يوغسلافيا في بداية جولة أوروبية

القاهرة — أ.ش.أ — يتوجه الرئيس المصرى حسني مبارك غدا الخميس الى يوغسلافيا في بداية جولة أوروبية تشمل أيضا بريطانيا، فرنسا، وألمانيا الاتحادية.

وسيجرى الرئيس المصرى خلال هذه الجولة محادثات مع زعماء هذه الدول حول القضايا الدولية الراهنة، والعلاقات بين مصر وهذه الدول.

امير الكويت يتسلم رسالة من الرئيس العراقي

الكويت — تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت أمس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بآخر التطورات في منطقة الخليج وبالحملة الاميركية ضد العراق.

وقد تسلم أمير الكويت الرسالة من وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في أثناء استقبال الشيخ جابر له في مكتبه بالكويت.

بن علي يهنىء الملك فهد بمناسبة العيد الوطني لبلاده

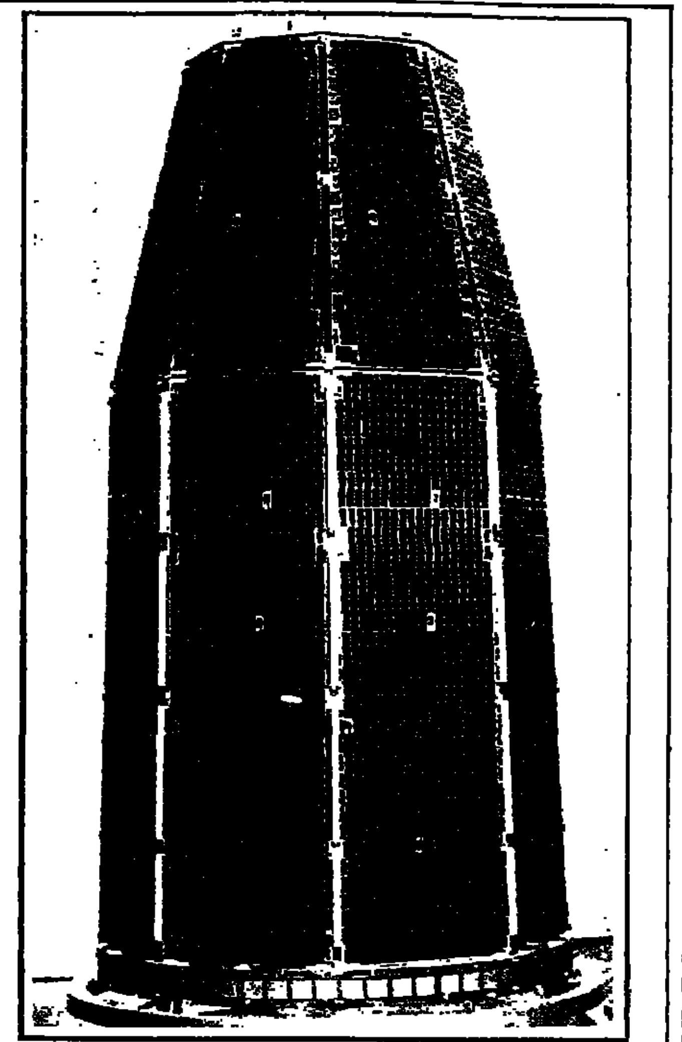
تونس — كونا — بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس ببرقية تهنئة الى الملك السعودى فهد بن عبدالعزيز بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني.

وأعرب بن علي في برقيته عن ارتياحه بما تشهده العلاقات القائمة بين البلدين في شتى المجالات من تطور ايجابي ونمو مطرد في سبيل تعميق أواصر الاخوة والتعاون المثمر والبناء.

امير الكويت الى باريس غدا

باريس — كونا — ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيصل الى باريس غدا الخميس في زيارة عمل قصيرة.

وسيلتقي أمير الكويت الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث سيعقدا جلسة مباحثات ستتناول أهم قضايا العالم، كما سيقيما التطورات التي تشهدها منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران بالاضافة الى مستجدات الوضع في الشرق الاوسط.





الصاروخ الصناعي الإسرائيلي "اوفك ١"
التكاليف حتى استلام المعلومات الأولى تصل الى أكثر من مليارد دولار

تل ابيب — افادت مصادر الصناعات الجوية ان تكاليف تطوير القمر الاصطناعي "أوفك ١" وصلت حتى الان الى ١٩٠ مليون دولار، وذلك بعد أن باشرت الحكومة الاسرائيلية منذ العام ١٩٦٠ تخصيص مبالغ لهذا المشروع. فقد استثمرت الحكومة فيه مبلغ خمسة ملايين دولار سنويا في الستينات وعشرة ملايين دولار سنويا في السبعينات، وزادت المبالغ السنوية الى ثلاثين مليون دولار سنويا من الدعم الحكومي وميزانية الصناعات الجوية والصناعات المتقدمة والمتطورة.

ورفضت مصادر الصناعات الجوية التنبوء بتكاليف الاستمرار في تطوير هذا القمر، الا أن مصادر اكاديمية أعلنت أن التكاليف المطلوبة الى حين اطلاق قمر اصطناعي لمدة سنتين تصل الى مليارد دولار.

وتدل المعلومات التي وزعتها الصناعات الجوية على أن وزن القمر الاصطناعي "أوفك ١" يبلغ ١٥٦ كيلوغراما. وطوله يبلغ ٢ر٣ متر. ويبلغ قطر قاعدته العليا ٢ر١ والسفلي ٧ر٠ متر.

ويتالف القمر من: مبنى يزن ٣٢ كيلوغراما وجهاز طاقة كهربائية يزن ٥٨ كيلوغراما وحاسبة ٧ كيلوغرامات وجهاز اتصال يزن ١٢ كيلوغراما وجهاز مراقبة يزن ٥ كيلوغرامات وأسلاك كهربائية تزن ٩ كيلوغرامات.

اسرائيل تسعى لاحتلال الفضاء أيضا

تل ابيب — صرح البروفسور يوفال نئمان رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية بأن القمر الاصطناعي قد تم بنجاح وانه كان عملا نموذجيا للغاية. واضاف انه لا يمكن لاسرائيل أن تبقى في الموءخرة، وان عليها أن تكون بين الطلائع في مجال غزو الفضاء وغيره من المجالات..

"وأملنا أن نتحول الى قوة عظمى تكون نشطة في تطوير وبيع الاقمار الاصطناعية".

وأفاد البروفسور نئمان أن تكاليف المشروع تقدر بمبلغ مليار دولار فقط، وان معظم هذا المبلغ ذهب لاهداف التطوير، الامر الذى لا يكون الا لمرة واحدة.

الإفراج عن مجموعة مواطنين من سكان الضفة

الاراضي المحتلة — أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب معين عبدالحليم كلبونة (٢٧ سنة) من مدة نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ عاما بتهم امنية.

وافرجت عن كل من: محمد عودة حنني (٢٢ سنة) بعد اعتقال ادارى لمدة ١٢ شهرا، عودة حنني (٢٧ سنة) ويوسف حنني (٢٥ سنة) بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب، وجميعهم من بيت فوريك قضاء نابلس.

كما افرجت عن كل من: نزيه محمد عوض ضميدى (٢٦ سنة) من حوارة، يوسف الترك (٢٦ سنة) من قرية كفر الديك، نضال الغزال (١٩ سنة) من مدينة جنين، نايف أبو عيشة (٢٤ سنة) من بيت لحم، اسماعيل حسين مسلط من بيت جالا، محمد سباتين (٢٣ سنة) من حوسان، امين جمعة صلاحات (٢٢ سنة)، عادل صلاحات (٢٢ سنة)، وابراهيم الجبر (٢٥ سنة) وجميعهم من مخيم جنين، ياسر مهاوش (٢٦ سنة) من بلدة دورا.

وذلك بعد قضائهم جميعا ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت الليلة قبل الماضية عن كل من: موسى حسين المناصرة (٢٨ سنة)، عادل غريب عبدو (٢٢ سنة) رشيد علي سالم مراحشة (٢٦ سنة)، رشاد علي طعمة حميدات (٢٣ سنة)، عماد أحمد راشد مناصرة (٢٣ سنة) وخالد خليل اسماعيل مناصرة (٢٢ سنة) وجميعهم من بني نعيم وذلك بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

كما افرجت عن كل من حسن محمود زقوت البدوى، ياسر محمد زقوت البدوى، حسن موسى المناصرة، رشاد علي الحميدات، عادل محمود غريب، ناصر زكي سلامة (٢٢ سنة)، مهند بنات (٢١ سنة)، احمد محمود ابو صالح (٢٢ سنة)، نضال موسى الخطيب (٢١ سنة)، فهد الحجاج (٢١ سنة)، وجميعهم من منطقة الخليل وذلك بعد اعتقال ادارى استمر ستة أشهر.

اعتقال اكثر من نصف هيئة ادارة نقابة عمال اريحا المغلقة

القدس — اعتقلت القوات الاسرائيلية خلال حملات ليلية الاسبوع الماضي، شهدتها مدينة اريحا، نحو (٢٥) شابا بينهم

اربعة نقابيين من اصل (٧) هم اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال الموءسسات العامة في المدينة، المغلقة بأمر عسكرى منذ عام ١٩٨٢.

والنقابيون هم ناصر اسماعيل الاسطة (ويعتقل للمرة الثالثة خلال الانتفاضة) وسعيد ابراهيم ديب وشحادة ابراهيم شحادة

وحمدالله العوج. وعلم أن من بين المعتقلين ايضا كل من صائب نظيف والشقيقين صبرى وابراهيم ابو ادعيق. ونقلوا جميعا الى معتقل "الظاهرية" العسكرى.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حنون
المدير المسوءول
حنا سنيوره
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٧٧٩١
مطابع القدس التجارية



تهنئة بالإفراج

القدس — الوالدان والاخوة والاخوات والاهل يتقدمون بأحر التهاني واصدق الامنيات الى ابنهم مروان محمد ايوب ابو رميلة بمناسبة خروجه سالما.

ويتمنون له حياة سعيدة هانئة، وألف مبروك.



أستراليا تضاعف تبرعها "الأونروا"

● اعلنت حكومة استراليا انها ستقدم تبرعا الى "الاونروا" مقداره ٣ مليون دولار في سنة ١٩٨٩.

وفي سنة ١٩٨٨.

وفي سنة ١٩٨٨ تبرعت استراليا بمبلغ ٥٠٥ آلاف دولار لبرامج الوكالة الاعتيادية و ١٤٣ الف دولار لبرامج "الاونروا" الخاصة في المناطق المحتلة و ٣٦٠ ألف دولار لتشييد مدرسة "للاونروا" في صور باهر في الضفة الغربية. وسيستعمل جزء من تبرع استراليا للعام ١٩٨٩ لتكملة العمل في مدرسة صورباهر.

وتتبرع حكومة استراليا "للاونروا" بانتظام منذ أن باشرت الوكالة عملياتها في سنة ١٩٥٠. وعلاوة على ذلك فان اوستكير وأيدا وهما منظمتان استراليتان خيريتان تقدمان تبرعات بصورة منتظمة الى الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الاغاثة التي تقدمها الوكالة للمستحقين من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها والبالغ عددهم ٢ر٣ مليون شخص ويعيشون في الاردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، والضفة الغربية وقطاع غزة.

خط بحري مصري جديد يمر باسرائيل

تل ابيب — تصل سفينة الركاب المصرية "سي — برايد" (عروس البحر) الى ميناء حيفا في أول رحلة بحرية ضمن خط ملاحي من بور سعيد الى ليماسول في قبرص تديره شركة سياحة مصرية يملكها رجل الاعمال عيسى العيش.

وأعلن ممثل الشركة أن السفينة التي تزن ٣٠٠٠ طن قد صنعت قبل ٣٠ سنة وتم اصلاحها وترميمها عام ١٩٨٥ وانها ستبدأ في تشرين الاول بالعمل من ايلات الى ميناء "بير — سفاجة" في مصر العليا على شاطىء البحر الاحمر.

العدالة تظهر/ بعيني

اعتقال. ومن صلاحية ضباط الشرطة تمديد مدة الاعتقال بسبعة ايام اضافية، ويستطيع ضباط الشرطة الكبار تمديد الفترة باسبوع اضافي، اى انه يمكن احتجاز المعتقل لمدة ١٨ يوما دون امر اعتقال ودون ان يعرض على جهة قضائية ايا كانت.

حتى ١٨ يوم اعتقال:

ينبغي استكمال التحقيق مع المعتقل خلال الثمانية عشر يوما، بما في ذلك سماع شهادة الجندى الذى نفذ الاعتقال. وينفي المعتقل التهم الموجهة اليه في معظم الاحوال. وبعد انتهاء التحقيق الذى قد يستمر مدة اطول من مدة الاعتقال المسموحة ودون امر تمديد اعتقال صادر عن جهة قضائية، ينقل ملف التحقيق الى المدعي العام العسكرى، وبعد ان ينظر الاخير في الملف المقرر ما اذا كانت المواد كافية لمحاكمة المعتقل ام لا. وعندما يمثل المعتقل امام محكمة عسكرية، فانه سيواجه جلسات قاسية لاثبات الادلة ضده.

لقد حضرت في الاول من شهر ايلول الجارى محاكمة ناصر ابراهيم البرميل (٢١عاما) التي جرت في المحكمة العسكرية في رام‌الله. والمذكور متهم بانه شارك بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ في مظاهرة والقى حجارة على قوات من الجيش الاسرائيلي في مخيم عايدة قرب بيت لحم. وقد تراس المحكمة قاض عسكرى وحيد هو الرائد شمعون شتاين وقال محامي المتهم، المحامي اسامة عودة من بيت لحم، ان موكله ينفي التهم الموجه اليه في لائحة الاتهام.

وكان الشاهد الرئيسي في المحاكمة قائد احتياط لكتيبة من سلاح المدفعية، هو العميد اورى ايشل الذى حضر من الكيبوتس بملابس مدنية للادلاء بشهادته في عدة محاكمات لشبان كان قد اعتقلهم خلال فترة خدمته الاحتياطية الاخيرة.

ولخص ضابط الاحتياط تسلسل الاحداث قائلا: "لقد تم القبض على المتهم وعلى اثنين اخرين في ساحة احد المنازل التي هربوا اليها".

فسأله القاضي: "هل تستطيع تشخيص المتهم"؟ فاجاب ايشل: "لقد مرت فترة منذ ذلك الوقت، وانا لا التزم بتشخيصه تبعا لهيئته، فبعد ان هرب المتظاهرون قمت بمحاصرتهم داخل ساحة المنزل الذى دخلوه وشخصتهم بعد ذلك".

وبالرغم من ذلك رفض القاضي اعتراض محامي المتهم على قبول شهادة الضابط لعدم استطاعته تشخيص المتهم تشخصيا اكيدا.

وطلب المدعي العام من الشاهد توضيحا عن الشخص الذى قام برشق الحجارة. فرد الضابط ايشل قائلا: "لقد رايت عددا من راشقي الحجارة خلال الشهر الذى قضيته في الخدمة الاحتياطية في بيت لحم، ولكني لا استطيع الاشارة الى شخص معين وتشخيصه بانه هو الذى القى الحجارة في حينه، لقد اعتقلته عندما هرب واختبأ. والوحيدون الذين هربوا هم راشقوا الحجارة".

لقد كتب تقرير الاعتقال في مبنى الحكم العسكرى في بيت لحم بعد مرور ساعتين على عملية الاعتقال ووقع الضابط ايشل التقرير بعد ان كتبه ضابط مكتبه. وبعد ان درس القاضي الملف، قرر تأجيل النظر فيه.

شهادة مبرئة

لقد اوردت المحامية العربية احلام حداد، التي رافقتني الى المحكمة العسكرية، بعض الملاحظات حول المحاكمة التي شهدناها، فقال:

— ان شهادة الضابط تبرىء المتهم عمليا، وان الشاهد كان صريحا في شهادته حول تشخيص المتهم وهو امر نادر في مثل هذه الحالات.

— لم يف تقرير الاعتقال بالشروط القانونية، فلم يكتب بعد الاعتقال فورا ولم يكتبه الشخص المعتقل نفسه.

— ان الترجمة خلال المحاكمة من (العبرية الى العربية) ليست دقيقة كما هي الحال في جميع المحاكم العسكرية.

— لقد لعب القاضي العسكرى في هذه المحاكمة دور المدعي العام وارشد المدعي العام العسكرى خلال المحاكمة.

ان المحامية حداد تمثل معتقلي الانتفاضة ولكنها لا تملك اية اوهام حول فرص تبرئة موكليها، فهي تقول: "ان القرارات جاهزة في الدرج. ونحن نشترك في اللعبة فقط لكي تظهر الديمقراطية، فهناك دفاع وهناك ادعاء عام عسكرى".

وتضيف حداد قائلة: "انا اعرف انه لا توجد عدالة في جميع المحاكمات الجارية هناك، ولكن ينبغي المحافظة على بعض حقوق الانسان حتى في ظروف الاحتلال".

اعتقالات ادارية

يقول المدعي العام العسكرى العميد امنون ستراشنوف ان التعليمات الصادرة الى الجهاز القضائي العسكرى تصدر عن الادعاء العام العسكرى وليس عن القضاة العسكريين.

ويضيف ستراشنوف قائلا: ان المحاكمات ليست شريطا متحركا، فقضية رشق حجارة قد تستغرق ٥ الى ١٠ دقائق في حالة اعتراف المتهم، اما اذا لم يعترف فان الاجراءات القضائية قد تستمر اشهر. وان هناك حوالي ١٠٠ متهم ينتظرون المحاكمة.

وبالنسبة للاعتقالات الادارية فان الضغط المتزايد على جهاز القضاء العسكرى بسبب كثافة الاعتقالات خلال الاشهر الاولى من الانتفاضة، دفع السلطات الى استخدام وسيلة قضائية جديدة هي الاعتقال الادارى، اذ تستطيع سلطات الجيش اعتقال اعداد كبيرة لمدة نصف سنة من السكان دون عرضهم على اية جهة قضائية.

وبالنسبة لاوامر الابعاد فانها لا تخضع تقريبا لاية جهة قضائية ولكن الفرق بينها وبين الاعتقالات الادارية انها قليلة العدد.

انظمة الطوارىء:

يكون المبعدون عادة من النشطاء المركزيين، ومعظمهم من المحررين في صفقة احمد جبريل. وتعتمد اوامر الابعاد على انظمة الطوارىء ويقول بعض الخبراء في القانون الدولي ان الابعاد يتعارض مع ميثاق جنيف.

اما قرارات هدم المنازل فانها تصدر عن قائد المنطقة العسكرى، وهو يعتمد في قراره على البند ١١٩ من انظمة الطوارىء الذى ينص على هدم المنزل الذى القيت منه زجاجة حارقة او اطلق منه الرصاص، وكذلك هدم منزل من يطلق النار او يلقي زجاجات حارقة، اما منازل قاذفي الحجارة فلا تهدم وكانوا في السابق يهدمون منازل المتهمين بالقتل او بالشروع بالقتل.

ان انظمة الطوارىء التي ورثناها عن البريطانيين تشكل عبئا وتعتبر موضوع نقاش شعبي وقضائي، ولكن ينبغي عدم انتقاد الجيش ما دامت هذه الانظمة قائمة وهو يعمل بموجبها.

بن جديد ينتقد عِلل الإقتصاد الجزائري ويستنكر التصرفات غير المسؤولة للقطاعين العام والخاص

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ هاجم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعنف أمس الاول "العلل" التي يعاني منها النظام الاقتصادي الجزائري منتقدا "تساهل المسؤولين" و"المواقف السلبية" و "عدم الكفاءة" و "نقص المبادرات والابداع".

وفي خطاب القاه امام اعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية واعضاء الحكومة ومكاتب التنسيق في الولايات ونقلته وكالة الانباء الجزائرية استنكر بن جديد "التصرفات غير المسؤولة للقطاع الخاص والقطاع العام".

وقال ان القطاع العام يعاني "من نقص المبادرة والابداع" في حين ان "القطاع الخاص وعلى الرغم من وجود القوانين التي تحكم نشاطاته يتطور بشكل فوضوي". وأضاف "ان البعض جمعوا ثروات ضخمة في فترة قصيرة من الزمن من دون ان يهتموا بالاسهام في تطوير الاقتصاد الوطني".

وقال الرئيس الجزائري ان "النفوس الانهزامية وجميع الذين يشعرون انهم عاجزين عن متابعة الوتيرة عليهم ترك اماكنهم للشباب من حملة الشهادات الجامعية".

ولاحظ المراقبون ان خطاب الرئيس الجزائري يعطي على ما يبدو فكرة عما ستدور حوله مناقشات المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي سيعقد في اول كانون الاول. وبعد ان أعلن في الخطاب نفسه موعد انعقاد هذا المؤتمر اشار بن جديد الى ان "الواقعية والعمل والالتزام" ستسود اعماله.

دكويار يسمي قريباً ممثلاً خاصاً له في الصحراء الغربية
الممثل الخاص سيسعى الى إقناع الطرفين بقبول بعض أوجه السلام التي لم تحظ بموافقة تامة بعد

نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية في الامم المتحدة امس الاول ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويار سيعلن قريبا تسمية ممثل خاص له في الصحراء الغربية.

وسيكلف الممثل بالمتابعة اليومية لملف مفاوضات السلام التي يفترض ان تؤدي اذا سار كل شيء على ما يرام الى وقف لاطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو في اواخر هذا العام واجراء استفتاء حول تقرير المصير العام ١٩٨٩. وسيكون على الصحراويين ان يختاروا في هذا الاستفتاء بين الاستقلال أو الالحاق بالمغرب.

وكان الطرفان اعطيا الشهر الماضي الامين العام موافقتهما المبدئية على الخطوط العريضة لخطة السلام التي اقترحها عليهما.

وقد قدم ديكويار مؤخرا تقريرا الى مجلس الامن عن اتصالاته مع الطرفين وبدا رئيس المجلس بيار لوى بلان ـ فرنسا ـ فور تلقيه هذا التقرير مشاورات مع الاعضاء الاخرين.

وقالت دوائر رسمية في الامم المتحدة انه ليس مطروحا في هذه المرحلة ان يوافق مجلس الامن على انشاء هيئة ادارية تتولى التحضير للاستفتاء. وأوضحت ان تنظيم الاستفتاء الذى سيجرى في منطقة توازى مساحتها نصف مساحة فرنسا يلزمه اكثر من الفي شخص بين جندى ورجل شرطة ومراقب وادارى. وأعربت عن اعتقادها بان تكاليف الاستفتاء ستتراوح من دون شك بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار.

لكن قبل الوصول الى هذه المرحلة يفترض ان يعمد الممثل الخاص مع الامين العام ومعاونيه الى اقناع الطرفين بقبول بعض اوجه خطة السلام التي لم تحظ بموافقة تامة بعد.

والنقاط الاكثر دقة في الخطة تتناول:

١- فتح حوار مباشر بين الطرفين وهو الامر الذى يرفضه المغرب كليا.

٢- وضع قوائم انتخابية فالامم المتحدة ستستند في اعمالها في هذا المجال الى الاحصاء الذى اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤ قبيل تخليها عن المنطقة. وقد احصى يومها ٧٣٤٩٧ صحراويا. واليوم يعترف الجميع بمن فيهم المغرب بان هذا العدد ارتفع الا ان التقديرات حول هذه الزيادة تتفاوت. وتقول جبهة البوليساريو ان عدد اللاجئين في المخيمات الواقعة قرب تندوف يبلغ ١٦٠ الف شخص.

٣- تحييد الجيش والادارة المغربيين خلال التحضير للاستفتاء. فجبهة البوليساريو تطلب انسحابها الكامل من الاراضي والمغرب يرفض ذلك.

ويعتقد ان الحل الذى ستلجأ اليه الامم المتحدة سيكون حلا وسطا بين الموقفين اى انسحاب جزء من القوات وتجميع القوات الباقية.

وامس الاول كان رد فعل المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا غولياني متحفظا ازاء الانباء الواردة من الجزائر عن العملية العسكرية التي شنتها جبهة البوليساريو ضد القوات المغربية يوم الجمعة الماضي.

الادمان على الكحول المسؤول عن تضخم الكبد والاصابة بالسرطان وباضطرابات نفسية

باريس ـ ا.ف.ب ـ اكدت دراسة نشرتها المجلة الفرنسية المختصة "تامبو ميديكال" ان الافراط في تناول الكحول المسؤول عن تضخم الكبد والاصابة بالسرطان وباضطرابات نفسية له ايضا عواقب وخيمة جدا على النشاط الجنسي لدى الرجال.

واكدت المجلة ان دراسة قام بها البروفيسور جوزيف فالسامي المسؤول عن مختبر الغدد الجنسية في مستشفى جامعة بروغمان في بروكسل وتناولت ٦٠ مدمنا على الكحول اشارت الى انعكاسات جنسية خطيرة من انخفاض للرغبة حتى العجز والعقم.

وأوضح البروفيسور فالسامي الى وكالة "فرانس بريس" ان الدراسة بدأت في العام ١٩٨٦ هي الاولى من نوعها وتظهر ان للكحول مفعولا مزدوجا لانه يؤثر في الوقت ذاته على الخصيتين وعلى الغدة النخامية ومكان انتاجها في الدماغ. والغدة النخامية تتولى تنظيم عمل الغدد الجنسية.

وسجل البروفيسور لدى المرضى الـ ٦٠ غير المصابين بتضخم الكبد الذين راوحت اعمارهم بين ٣٠ و ٦٠ عاما ويخضعون لعلاج انخفاضا في عمل الغدة النخامية وضعفا للحيوان المنوى /شكل وحركة غير عاديين/.

الا ان هذه العوارض ليست نهائية في غالبية الاحيان. واشار البروفيسور فالسامي الى ان ارتفاعا لنسبة هورمون /تيستوستيرون/ الهرمون الجنسي عند الرجال سجل بعد سبعة الى ثمانية اسابيع من التوقف التام عن تناول الكحول وعودة الحيوانات المنوية الى طبيعتها بعد خمسة اشهر.

«واشنطن تايمز» نقلاً عن مسؤولي المخابرات الاميركية:
احتمال إطلاق مكوك فضاء سوفياتي قبل إطلاق "ديسكوفري"

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" نقلا عن مسؤولين في اجهزة المخابرات الاميركية انه ربما يتم اطلاق مكوك الفضاء السوفياتي في رحلته الاولى قبل اطلاق المكوك الاميركي ديسكوفيرى يوم ٢٩ ايلول الجارى.

وسيقوم ديسكوفيرى في ذلك اليوم بالمهمة الاولى لمكوك فضاء اميركي منذ وقوع كارثة تشالينجر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

واوضحت المصادر التي ذكرتها الصحيفة الاميركية من دون كشف اسمائها ان اقمارا صناعية اميركية للتجسس التقطت صورا فوتوغرافية في بداية الشهر للمكوك السوفياتية الجديد المسمى "اس. آل. اكس ١٨ اينيجيا" على منصة الاطلاق في مركز تيوراتام الفضائي في الاتحاد السوفياتي.

واضافت المصادر ذاتها ان اختبارات تجرى على المكوك السوفياتي الذى يشابه المكوك الاميركي في حجمه وشكله. وصرح مسؤول بقوله "نعتقد انهم السوفيات ربما يقومون باطلاق مكوكهم قبل ٢٩ ايلول الجارى" بهدف سرقة الاضواء من الولايات المتحدة ووكالة ابحاث الفضاء الاميركية /ناسا/.

وكان مدير الادارة السوفياتية للبناء واستخدام تقنيات الفضاء /غلافكوزموس/ الكسندر دونايوف اعلن الجمعة الماضي ان الرحلة السوفياتية الاولى /ربما تتم هذه السنة/. وفي اليوم نفسه اعلنت ناسا ان المكوك /ديسكوفيرى/ سيطلق من كيب كانافيرال /فلوريدا/ في ٢٩ ايلول الجارى، الا ان دونايوف رفض الادلاء بموعد محدد لاطلاق المكوك السوفياتي. واوضح ان الرحلة لن تنفذ "سوى بعد انتهاء كل الاختبارات المقررة". وذكرت مصادر رسمية سوفياتية ان هذا المكوك سيكون له طاقم من رجلين لكنه سيقوم برحلته الاولى من دون طاقم.

رئيس هاييتي الجديد يشكل حكومة من عسكري واحد ويتعهد بالعمل لإعادة الديمقراطية الى البلاد

بور او برنس، ا.ف.ب ـ شكل رئيس هاييتي الجديد الجنرال بروسبر افريل امس الاول حكومة لم تضم سوى عسكرى واحد في الوقت الذى جدد فيه الرتباء والجنود الذين كانوا وراء انقلاب يوم السبت الماضي مطالبتهم بالديمقراطية وباصلاح الجيش.

ولم يتردد رجال كتيبة النخبة "الفهود" في اعتقال قائدهم الكولونيل ابيلار دنيس الذى اقتادوه مغلول الايدى الى امام مقر قيادة الجيش في وسط العاصمة قبل ان يولوا الادبار وهم يطلقون النار في الهواء. والكولونيل دنيس الذى كان مقربا من النظام السابق متهم باساءة معاملة جنوده. وحسب معلومات غير مؤكدة فان قائد معسكر الطيران في بور او برنس اعتقل ايضا على أيدى الجنود.

وقدم الجنرال افريل في احتفال التنصيب القصير الذى احاط به قائد الرتباء والجنود السرجنت جوزف ايبرو الحكومة الجديدة التي قال انها "ستدير الشأن العام من أجل اعادة الديمقراطية نهائيا" الى البلاد.

وشارك عدد غير معتاد في الحفل الذى حضره ايضا الكولونيل جان كلود بول قائد كتيبة النخبة جان جاك ديسالين.

وقد تألفت الحكومة الجديدة التي وصفها الجنرال افريل بانها "فوق الاحزاب" من شخصيات مستقلة. وقد اسند منصب وحيد فيها هو وزارة الداخلية والدفاع الوطني الى عسكرى هو الكولونيل كارل دور سينفيل الذى يعتبر معتدلا.

واستقبلت التنظيمات السياسية الرئيسية من اليسار والوسط الانقلاب بارتياح واعربت عن استعدادها لتلبية الدعوة الى الحوار التي وجهها رئيس الدولة معربا عن امله في اعادة المؤسسات الديمقراطية سريعا.

من جهة اخرى اكد العديد من الرتباء والجنود في تصريحات الى الصحافيين على ضرورة اجراء "اصلاح منهجي" للجيش واعادة الديمقراطية ومحاكمة المسؤولين عن اعمال القمع في الاشهر الاخيرة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة. كذلك طالب هؤلاء باعادة العمل بدستور العام ١٩٨٧ الذى الغاه الرئيس السابق الجنرال هنرى نامفي وبفصل الجيش عن الشرطة.

وقال رقيب في الحرس الجمهورى لوكالة "فرانس بريس" "لن نتسامح بعد الان مع الاساءة فالاشياء يجب ان تتغير فعلا في هاييتي".

على صعيد آخر قتل شخصان على الاقل في بور او برنس امس الاول من قبل حشد اتهمهم بالمشاركة في الاعتداءات التي ارتكبت في الايام الاخيرة من حكم نامفي. وكان واحد منهما قد سلمه جندیان الى الحشد الذى جلده حتى الموت قبل ان يسحب جثته في الشوارع ثم يحرقها.

تنفيذ حكم الاعدام شنقا بمحكومين اثنين بموجب الحق العام في دمشق

دمشق/ا.ف.ب/ اوردت صحيفة تشرين السورية انه نفذ صباح امس الاول حكم الاعدام شنقا بمحكومين بتهمة الاغتيال وذلك في ساحة العباسيين عند المدخل الشرقي لدمشق.

وكان كل من بشار طويل ٣٠ سنة من دمشق وعبد الناصر ملالي ٢٨ سنة من درعا جنوب دمشق حكم عليهما بالاعدام لاغتيالهما في ايار ١٩٨٧ شخصين في العاصمة السورية.

واضافت الصحيفة الى ان الرجلين كانا عضوين في عصابة تضم ١٢ مجرما ارتكبوا منذ ايار ١٩٨٥ جرائم وسرقات في دمشق وضواحيها. اما الاعضاء الاخرون فصدرت بحقهم احكام بالسجن لمدد تتراوح من عشرين سنة الى سنتين ونصف السنة.

وزير الخارجية الجزائري يعلن:
المجموعة المغربية المقبلة سيكون لها مجلس رئاسة ومجلس استشاري ولجنة تحكيم

الجزائر /ا.ف.ب/ نقلت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول تصريحا ادلى به في الجزائر وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي ذكر فيه ان المجموعة المغربية المقبلة سيكون مجلس رئاسة ومجلس استشارى ولجنة تحكيم.

واعلن الابراهيمي الذى ترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة المغاربية المكلفة اعداد وثيقة حول المسائل التأسيسية والمؤسسات ان هذه اللجنة توصلت الى اتفاق حول هذه المسائل اثناء اجتماعها الذى عقدته في طرابلس.

واشار الابراهيمي الى ان الاتفاق تم على الديباجة والاحكام القانونية والمبادىء العامة وعلى كثير من المؤسسات مثل مجلس الرئاسة والمجلس الاستشارى ولجنة التحكيم.

واعترف المسؤول الجزائرى ضمنا بانه لا يزال هنالك خلافات حول نقاط اخرى وقال ان تفاصيل تتعلق بمؤسسات اخرى لا تزال معلقة ونأمل في التوصل الى اتفاق اثناء الاجتماع المقبل في الرباط ولكنه لم يعط تفصيلات اخرى.

وختم الابراهيمي بقوله ان المهم لاقامة المغرب العربي ليس فقط وضع النصوص واقامة المؤسسات ولكن ايضا الارادة والنية الحسنة التي تضاعفت هذه السنة من اجل ازالة جميع العوائق التي تقف في طريق اقامة مغرب عربي كبير.

اعصار جيلبرت في المكسيك يسفر عن مصرع ١٢٠ شخصا

مكسيكو /ا.ف.ب/ جاء في بيان رسمي اصدره نائب وزير الداخلية المكسيكي خورخي كاريو اوليا امس الاول ان هبوب اعصار جيلبرت على شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية ومدينة مونتيرى شمالي البلاد اسفر عن مصرع ١٢٠ شخصا على الاقل.

واضاف المصدر نفسه ان البحث عن الجثث كان مستمرا مساء امس الاول في مياه نهر يانتا كاتارينا الذى فاض بفعل الاعصار شمالي المكسيك.

واوضح كاريو اوايا الذى يشغل ايضا منصب مدير اللجنة الوطنية للحماية المدنية ان ٣٠ الف شخص على الاقل مشردون ولم يعودوا يملكون سبل العيش بينما لحقت اضرار بممتلكات ٦٠ الف اخرين.

ووقعت اخطر الحوادث التي تسبب فيها الاعصار او ما ترتب عليه من فيضانات بالقرب من مونتيرى ٧٥٠ كلم شمال مكسيكو عندما جرفت مياه نهر سانتا كاتارينا يوم السبت الماضي اربع حافلات تقل اكثر من ٢٠٠ شخص.

الصين تستقبل إيجابياً اقتراح غورباتشوف إخلاء المنشآت العسكرية في كام رانه في فيتنام

بكين /ا.ف.ب/ استقبلت الصين امس الاول ايجابيا اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والقائل باخلاء المنشآت العسكرية التي يملكها الاتحاد السوفياتي في كام رانه في فيتنام مقابل تدمير القواعد الاميركية في الفيليبين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية هاتفيا ان سياستنا المبدئية كانت دائما تعارض ان يقيم بلد ما في بلد اخر قواعد لتمركز قواته.

وكانت اقتراحات غورباتشيوف ومنها تلك المتعلقة بكام رانه والتي اعلنها الجمعة الماضي في كراسنويارك في سيبيريا قوبلت برفض من الولايات المتحدة الاميركية واستقبلت بحذر من قبل عدد من الدول الغربية.

ويشير المراقبون الى ان التصريح الصيني هو تلميح ايضا الى المشكلة الكمبودية فالصين تصر على رحيل القوات الفيتنامية من كمبوديا وانهاء الدعم السوفياتي لهذا الوجود العسكرى.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ صرح يوم الماضي ان الصين لديها رغبة شديدة في تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي. الا انه اكد ان مثل هذا التطبيع لا يشكل تهديدا للغرب لان تحالفا صينيا سوفياتيا على شاكلة تحالف الخمسينات هو امر مستبعد.

نتائج دراسة لمنظمة العمل الدولية تؤكد :

عدد المعاقين في العالم يتجاوز ٥٠٠ مليون شخص والتسول هو وسيلة العيش الوحيدة لهم

جنيف ـ ا.ف.ب ـ افادت دراسة لمنظمة العمل الدولية ان عدد المعاقين في العالم يجاوز ٥٠٠ مليون وانه يزداد كل ستة بمقدار ١٥ مليون تقريبا.

واكدت ان التعويق ينتج عن الحروب والحوادث وسوء التغذية والامراض.

واوضحت الدراسة ان مصير المعاقين باءس للغاية في البلدان المتخلفة حيث الخدمات التي تقدم اليهم "بالغة القصور بل تكاد تكون منعدمة". كما اوضحت ان التسول هو وسيلة العيش الوحيدة بالنسبة الى "عدد كبير" من هؤلاء المعاقين في بلدان العالم الثالث الذين يقدر عددهم ب ٤٠٠ مليون ويعيش ٩٠ في المئة منهم في مناطق ريفية نائية.

وورد في دراسة منظمة العمل الدولية ايضا ان خدمات التاهيل التقليدية لا يستفيد منها سوى عدد قليل من المعاقين في هذه البلدان. واوصت المنظمة باستحداث خدمات يمكن ان يستعان فيها بالمواد والخبرات المحلية. وقد استحدث مثل هذا البرنامج في كينيا.

وجدير بالذكر ان معهد التاهيل الافريقي قام منذ سنة ١٩٨٤ بتاهيل ما يقرب من ٦٠٠ شخص بمساعدة منظمة العمل الدولية وبدات دول مثل العراق والاردن وسلطنة عمان في اعداد موظفين.

وفي الدول النامية تبذل جهود ضخمة من اجل المعاقين ولكنهم يعانون من بطالة بنسب اكبر بكثير منها في فئات السكان الاخرى. ففي الولايات المتحدة لا يجد ٦٦ في المئة من المعاقين عقليا او بدنيا عملا وتبلغ نسبتهم في بريطانيا ٦٢ في المئة وفي اليابان ٥٢ في المئة.

وتحقيقا لهدف خلق وظائف للمعاقين في الدول الصناعية تبحث منظمة العمل الدولية امكانات تشغيل المعاقين في مجال الالكترونيات الدقيقة. واظهرت الدراسات ان اشخاصا معاقين بدنيا او حسيا يمكن تاهيلهم ليعملوا مبرمجين ومحللين واداريين وباحثين.

واوضحت منظمة العمل الدولية ان معاقين اجتازوا تدريبا راوحت مدته بين ١٠ أشهر و ١٢ شهرا لدى شركة اميركية كبيرة لتصنيع الكمبيوتر وانهم "نجحوا في خوض منافسة امام حملة شهادات في هذا المجال امضوا سنة من الخبرة في مجال برامج الكمبيوتر".

وقالت المنظمة في الختام "ان ضرورة ايجاد مناهج خلاقة وواقعية اصبحت ملحة. وربما يصل عدد المعاقين الذين يحتاجون الى معونة حوالي ٧٠٠ مليون قبل نهاية القرن العشرين".

تقدم سريع في التجارة الحدودية الصينية ـ السوفياتية

بكين ـ أ.ف.ب ـ عرفت المبادلات الحدودية بين شمال شرق الصين والاتحاد السوفياتي تقدما سريعا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ وفق ما ذكرت صحيفة "الاقتصاد" امس الاول.

واوردت الصحيفة الرسمية ان التجارة بين المنطقة التابعة لمدينة هايهي الحدودية /هيلونغجيانغ/ وبين المناطق السوفياتية تجاوزت المئة مليون

فرنك سويسري من كانون الثاني الى حزيران مقابل ١٥٠ الف فرنك سويسري من ايلول الى كانون الاول ١٩٨٧.

واوضحت الصحيفة ان اكثر من ٧٣٠٠ سوفياتي زاروا معرضا تجاريا نظم في هايهي من ٢٦ تموز الى الخامس من آب الماضي اتاح توقيع عقود بقيمة ٦٦ مليون فرنك سويسري.

واستوءنفت المبادلات التجارية الصينية ـ السوفياتية خلال خطوة التطبيع البطيء بين العملاقين الشيوعيين فانتقلت من ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨١ الى ٢,٨ مليارين متوقعة لهذا العام.

الاحداث وجوه

محمد مختار ولد باه
المرشح الموريتاني للأليسكو

انه واحد من تلك النخبة القليلة التي قامت عليها دعائم موريتانيا المستقلة الناهضة نحو التقدم والرقي. اذ كان الدكتور محمد مختار ولد باه عضوا في الحكومة الجديدة التي تشكلت في اعقاب اعلان الاستقلال بوصفه وزيرا للتعليم حيث عهدت اليه مهمة رسم سياسة ثابتة لمسار التعليم النظامي في بلد كان التعليم فيه حكرا على المدارس الاهلية.

لذلك كانت مهمة الرجل صعبة وشاقة في ان واحد ولم تكن هذه الصعوبة ناتجة عن اقناع الاهالي بتقبل تعليم نظامي كانوا ينفرون منه خشية تحريف الهوية العربية الاسلامية لابنائهم ولكن الصعوبة كانت تكمن في مواجهة الدوائر الاستعمارية نفسها التي كانت ماتزال تؤثر في مسار الامور في عملية تحويل التعليم من تعليم استعماري المضمون فرنسي اللغة الى تعليم اسلامي المضمون عربي اللغة، وهي العملية التي تكللت بالنجاح.

هذا النجاح الذي حصده الرجل في مهمته الشاقة والصعبة كان السبب الاساسي الذي جعل السلطات الموريتانية تسند اليه مسؤولية رئاسة لجان التعليم المتتالية حتى في غيابه عن الوزارة. اضافة الى تعيينه مديرا مؤسسا لاهم المؤسسات الجامعية التي عرفتها موريتانيا في مسلوها التعليمي الحديث.

وقد ساعد ولد باه في مهامه ثقافته الموسوعية العميقة، فهو حاصل على الدكتوراه من جامعة السوربون وله مؤلفات تدل على تنوع مواهبه وثقافته الموسوعية حيث ينتقل من الادب الى النحو الى الثقافة الاسلامية وسواها.

وهو من مواليد ١٩٢٤ بالنباغية بولاية الترازة التي انجبت النخبة التي حكمت البلاد فيما بعد الاستقلال وشغل بالاضافة الى الوزارة مناصب مهمة في الادارة الموريتانية، وتولى رئاسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الموريتاني حتى عام ١٩٧٨، تاريخ التحاقه بمنظمة اليونسكو كممثل لها لدى الجامعة العربية وبلدان المغرب العربي، وبقي في هذا المنصب حتى تم انتخابه سنة ١٩٨٤ امينا عاما مساعدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون الثقافية.

وقد رشحته موريتانيا لاحتلال منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة «اليسكو».

أخبار خفيفة

+ جيل جديد من الروبوتات :ـ

صمم مركز الانتاج الفني ببرلين جيلا جديدا من الروبوتات المزودة بنظم "التذكر" واجهزة الاحساس المتطورة. وتستطيع هذه الروبوتات ان تركب الواح الزجاج الامامية الحاجبة للريح في السيارات.

وتتميز الروبوتات الجديدة بقسط من "الذكاء" يجعلها تتبين الاخطاء اثناء مراحل الانتاج واصلاح هذه الاخطاء بغير معونة. كما هي روبوتات مرنة الاستخدام الى حد بعيد، فلا تحتاج الى برمجة لاحقة عند تغيير الانتاج. لذا ينتظر ان تستخدم في مجالات واسعة، كاستخدامها في صيانة المختبرات الفضائية وفي اقامة الوحدات الانتاجية في الفضاء ابتداء من عام ١٩٩١.

+ مولد شمسي في سقف السيارة :ـ

تدرس شركتا أ.ي.ج ومرسيدس مشروع ابحاث في مجال استخدام الطاقة الشمسية في السيارة. والهدف من المشروع هو تبريد هواء السيارات عندما تترك في المواقف، خاصة في ايام الصيف فيحمى داخلها، وتصمم الشركتان في هذا المجال جهازا للتهوية يعمل بالتيار الكهربائي الذى ينتجه مولد شمسي في سقف السيارة. وقد صنعت شركة أ.ي.ج مولدا شمسيا لهذا الغرض يحتوى على ٦٠ خلية وينتج قدرة كهربائية تصل الى ٤٠ واط على حسب نسبة الاشعة الواقعة عليه.

+ أبا رغما عنه.. والسبب جواز سفر ضائع :ـ

وجد احد سكان الالزاس الفرنسية نفسه محروما من اللجوء الى خدمات المصارف ووالدا رغما عنه بسبب جواز سفر ضائع.. وكان محتالا وجد جواز سفر الفرنسي الذى يبلغ من العمر ٢٨ عاما واستخدمه لفتح حسابات عديدة في مصرف في مدينة مونبولييه الفرنسية. وبعد ان اصدر شيكات من دون رصيد بنحو ٣٠٠ الف فرنك اختفى المحتال المجهول من دون ان ينسى الاعتراف بطفل وضعته رفيقته واعطاه اسمه.. المزور. ويواجه الفرنسي الذى ذهب ضحية الاحتيالات حاليا مضايقات ادارية لا تحصى في محاولته لاعادة تصحيح وضعه الاجتماعي.

+ بالعقل.. تغلبت الضحية على المجرم :ـ

تمكنت فتاة من الـ ١٩ من العمر، كان عامل مخازن ٣٦ عاما اغتصبها مساء الاحد الماضي من الايقاع به.. فقد اعطته موعدا في اليوم التالي في مقهى في فرساى ثم ابلغت الشرطة فنجح الكمين واعتقل المغتصب.

+ ايل خطير.. استعاد طبعه الوحشي مع بلوغه الشيخوخة :ـ

قتل ايل ذو عشرة قرون كبيرة الجمعة الماضي في لانداقيل في منطقة فوج الفرنسية بعد ثلاث سنوات عاشها مع قطيع من اناثى الخيل يملكها رئيس بلدية لانداقيل. وعاش الايل حياة سعيدة وتحول زعيم القطيع يختار خليلته من بين افراده وان كانت لديه فرس مفضلة. لكن في شباط الماضي اصيب الايل بجنون قاتل فبقر بطن خليلته المفضلة بأحد قرونه الضخمة. وكان الايل الذى وصل وزنه الى ٢١٦ كيلوغراما استعاد طبعه الوحشي مع بلوغه الشيخوخة.

+ مساوىء القهوة.. مرة احذروا الاكثار من القهوة المرة :ـ

احتاج الاطباء الدنماركيون الى عشرة اعوام للاكتشاف بان الاكثار من القهوة المرة هو وراء اصابة احدى المريضات باسهال دائم. وكانت المريضة خضعت لـ ٤٠ فحصا طبيا ومخبريا بلغت كلفتها نحو مليون كورون دنماركي لمحاولة كشف سبب الاسهال الذى يجبرها على الذهاب الى المراحيض عشر مرات في اليوم الواحد. وكانت الدنماركية روت لاطبائها بالتفصيل طريقة عيشها وعاداتها الغذائية لكنها نسيت بسبب الاهمال او الاحراج من اللفت الى تفصيل صغير هو انها تحتسى ثلاثة ليترات من القهوة المرة يوميا. ولم يكتشف الاطباء هذه العادة السيئة سوى حين قرروا اخضاع المريضة الى نظام غذائي دقيق.

في مواجهة اللقاءات المالية الدولية التي تبدأ هذا الأسبوع

برلين الغربية /أ.ف.ب/ تقف اوساط اليسار في برلين الغربية في حالة من الغليان في مواجهة اللقاءات المالية الدولية/ التي تبدا هذا الاسبوع في برلين الغربية/ وتنوى التعبير عن احتجاجها على هذه الاجتماعات بالصوت العالي و بالعنف احيانا.

واعدت قوات حفظ النظام تدابير امنية غير عادية لضمان سلامة الالاف من كبار رجال المصارف والمال الدوليين ووزراء مال ١٥١ دولة وموظفين كبار فيها يشاركون في الاجتماعات

السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين بين ٢٢ و٢٩ ايلول الجاري.

وتخشى الشرطة من هجمات خلال الاجتماعات التي تعقد للمرة الاولى في الاراضي الالمانية بعد ان ضبطت منشورات في اوساط المجموعات المستقلة عبارة تعنى معارضة تلجا الى العنف

في المانيا الغربية /تحمل عنوان برلين ستحترق او صندوق النقد الدولي.. سنقتل الخنازير. وعثر على رسالة في زنزانة عضو من جناح الجيش الاحمر في سجن شتوتغارت شتامهايم جاء فيها ذكر لـ عمل مشترك ضد صندوق النقد الدولي.

مهمة دقيقة

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم خلايا العمل المستقل تبنت احراق ٢٥ سيارة تابعة لشركة سيمينز لصناعة الالكترونيات والتقنيات في بداية الشهر الجارى في برلين. واعلنت المجموعة ان الغرض من العملية ضرب مجتمع يشارك حسب قولها ب ((الاستغلال الامبريالي للعالم الثالث)).

واوضح وزير داخلية برلين الغربية ويلهام كيفينيغ ان قوات حفظ النظام مستعدة لمواجهة اى احتمال. ولمناسبة الاجتماعات يساند ٢٥٠٠ شرطي من المانيا الغربية زملاءهم العشرة الاف في برلين الغربية الذين اعتادوا على تجاوزات المجموعات المحلية.

وسيكون على الشرطيين الاضطلاع بمهمة دقيقة هي التمييز بين المعارضين العنيفين والمتظاهرين السلميين. ويريد هؤلاء ايضا التعبير عن احتجاجهم على ما وصفوه بالادارة السيئة لديون العالم الثالث على يد الدول الغربية والاجهزة الدولية المعنية.

ودعت مجموعة كبيرة من احزاب المعارضة /حزب الخضر السلمي لحماية البيئة وحزب الشباب الاجتماعي الديموقراطي والعديد من المجموعات الصغيرة الاخرى الى تظاهرة كبيرة الاحد المقبل في برلين الغربية للمطالبة بتخفيض عام للدين المترتب على الدول النامية.

الاتفاق على قاسم مشترك

وتجند هؤلاء الناشطون الذين تطلق عليهم المجموعات المستقلة باحتقار لقب "الاصلاحيين" حملة على صندوق النقد والبنك الدوليين. واتفق الناشطون على قاسم مشترك لتحركهم واتهموا الاجهزة الدولية عدم المبالاة بالانعكاسات السيئة من الناحية الانسانية للتقشف الاقتصادى المفروض على الدول الاكثر فقرا.

ودعا معارضو صندوق النقد الدولي شخصيات دولية لعقد مؤتمر مضاد بين ٢٣ و ٢٤ ايلول الجارى في جامعة برلين التقنية. كذلك فانهم يريدون

مقاضاة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي امام المحكمة

الدائمة للشعوب بين ٢٧ و ٢٩ من الشهر ذاته.

وينوى المعارضون المسالمون

تنظيم سلسة اعمال احتجاج كثيرة اخرى يريدونها مليئة بالغرابة وخلاقة. وكل هذا قد

يحول الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين الى اكثر الاجتماعات اضطرابا التي قد

يشهدها عالم المال منذ انشاء هذين الجهازين الدوليين بعد الحرب العالمية الثانية.

اندريوتي وغالي يجتمعان في روما

روما ـ كونا ـ قال بيان لوزارة الخارجية الايطالية هنا امس ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي اجتمع هنا امس مع وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

ويحث الجانبان المواضيع الدولية الراهنة وفقا للبيان الايطالي بتركيز خاص على الوضع في الخليج وتطورات المفاوضات بين ايران والعراق الجارية منذ آب الماضي تحت رعاية الامم المتحدة.

وقدم غالي الى ايطاليا شكر الحكومة المصرية على مساهمة الحكومة الايطالية في اطلاق سراح ١٦ صيادا مصريا اسرتهم ايران قبل ثلاثة اعوام وحررتهم يوم الجمعة الماضي.

من جهتها قالت السفارة المصرية في بيان مماثل ان غالي عرض على اندريوتي الموقف المصرى من القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط.

الحكومة السودانية تعرض على البرلمان مشاريع القوانين الإسلامية الجديدة المستمدة من الشريعة

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في الخرطوم ان الحكومة السودانية عرضت على الجمعية التاسيسية /البرلمان/ مساء امس الاول مشاريع القوانين الاسلامية المستمدة من الشريعة الجديدة التي ينبغي ان تحل محل تلك التي فرضها الرئيس السابق جعفر نميرى في ايلول ١٩٨٣.

واشار المصدر نفسه الى ان جميع نواب الاحزاب الافريقية الشرعية ممثلو الجنوب غير المسلم غادروا الجلسة احتجاجا على موافقة الحكومة على مشاريع القوانين هذه.

ويأخذ هؤلاء على وزير العدل حسن الترابي رئيس الجبهة الوطنية الاسلامية /عضو في الائتلاف الحكومي ويديرها الاخوان المسلمون /عدم عرض هذه النصوص عليهم قبل موافقة الحكومة عليها/.

وكانت الجبهة الوطنية الاسلامية قد اشترطت تطبيق الشريعة للقبول بالمشاركة في الحكومة الثالثة التي شكلها الصادق المهدى. وكانت احزاب الجنوب الشرعية هددت من جانبها بالانضمام الى المعارضة اذا وافق البرلمان على مشاريع القوانين هذه.

وأكد رئيس احزاب الجنوب الافريقية اليابا جيمس سورور اثناء مؤتمر صحافي ان مجموعته البرلمانية "لن تحضر جلسات الجمعية المخصصة لمناقشة مسالة الشريعة التي ستقسم الشعب السوداني".

طالما ان الوفاق الدولي «مجزأ» وغير «شامل»

الأزمات الإقليمية تتعايش مع الإنفراج الدولي

البعض يشبه «الوفاق الدولي» بالعصا السحرية، يكفي لأن يحصل حتى تهدأ الجبهات ويتم حل «الأزمات الاقليمية»... التجارب كلها تظهر نقيض ذلك. فمصالح الاميركيين تختلف عن مصالح السوفيات. وشعوب «ثلاثة أرباع العالم» تشكل ارقاما محلية كفيلة، إن هي أرادت، على جعل العملاقين يكيفان سياستهما مع الأمر الواقع. مرحلة «الوفاق الدولي» في السبعينات شهدت أقصى درجات التوتر في الأزمات الاقليمية. «كل العرب» تحاول الاجابة على التساؤل المطروح بخصوص مصير «الأزمات الاقليمية» في ظل الانفراج الدولي الجديد.

«ليونيد بريجنيف التزم سنة ١٩٦٦ بتأمين الاستقرار للنظام السياسي السوفياتي خلافا لحالة عدم الاستقرار الدائمة التي تسبب بها سلفه (نيكيتا خروتشوف). لكن هذا الاستقرار ادى الى جمود كامل في جهاز السلطة من اعلاه الى أسفله.. والخلافة في ظروف كهذه لا تفترض تغييراً على مستوى بعض القيادات فحسب وإنما تفترض قيام حركة على جميع المستويات وتجديد عام لشباب النخبة وصعود للأجيال الجديدة القادرة، بحكم تكوينها وخبراتها ونظرتها الى العالم، على ان تكون مختلفة تماماً عن سابقاتها. ان تغييرا بهذه الضخامة سيكون غنيا بالقدرات، متفجرا بشكل غير عادي لأنه سيضع مستقبل النظام بأكمله على بساط البحث».

بهذه العبارة إختتمت هيلين كارير دانكوس، وهي من أبرز الخبراء الغربيين في الشؤون السوفياتية، دراسة بعنوان «قصة سوء تفاهم» نشرت كمقدمة لمجموعة من الابحاث التي تناولت قضية «ما بعد الانفراج الدولي».

لم يكن العالم قد عرف بوجود رجل مصمم على تغيير النظام السوفياتي اسمه ميخائيل غورباتشوف. فمجموعة الابحاث هذه وضعت في مطلع عام ١٩٨٢، وفي عهد ليونيد بريجنيف، وكان القصد منها وضع جدول عام بالمكاسب والخسائر التي لحقت بالمعسكرين طيلة عشر سنوات بدأت بما يعرف بالانفراج فالوفاق فالتعاون الدولي وهي حالات تمثلت بالاتفاق الرباعي حول برلين وبالتوقيع على اتفاقات «سالت واحد» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ٢٦ ايار ١٩٧٢.

من استفاد من سنوات الانفراج والوفاق والتعاون؟...

«السوفيات هم الذين استفادوا».. يجيب الغربيون... «لقد استغلوا الحالات الثلاث هذه فعززوا ترساناتهم النووية وانجزوا تحديث آلتهم العسكرية التقليدية بحيث اصبحت متفوقة نوعا وعدة وعددا عن الآلة الغربية، ودعموا القوى المعادية للمعسكر الغربي في العالم الثالث وسجلوا نقاطا لا تحصى ولا تعد في هذا العالم على حسابنا»...

«العالم الثالث»... هذه التسمية الصادرة عن الاستعمار هو «ثلاثة ارباع العالم» على حد قول جواهر لال نهرو. فيه تتفاعل الأزمات التي درج على تسميتها، في قاموس الدولتين الاقوى عسكريا، بـ«الأزمات الاقليمية» التي لا يتوقف الحديث عنها كلما قرر رئيسا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يجتمعا. فاذا صادفت قمتهما في حقبة توتر دولي، قيل بأن هذا التوتر سينعكس على «الأزمات الاقليمية» فيزيد من حدة بعضها ويخفف من حدة البعض الآخر أو يحل بعض الأزمات... وهذا التطور الأخير نادرا ما يحصل. اما اذا صادفت قمتهما في حقبة «وفاق دولي» أو انفراج يسبق الوفاق، قيل بأن هذا «الوفاق» أو الانفراج سينعكس إيجابا على «الأزمات الاقليمية» فيخفف من حدة بعضها أو يحل بعضها.. وهذا التطور الاخير نادرا ما يحصل أيضا. وفي كلتي الحالتين يكثر الحديث عن «مقايضة ما» بين واشنطن وموسكو تتراجع فيها هذه لمصلحة تلك في احدى المناطق الساخنة والعكس بالعكس. وهذا ما درج على تسميته بـ«إنتقال التوتر» من منطقة الى اخرى من مناطق هذا «العالم الثالث» الذي لا ينقصه للتخلص من وضعه كحقل تجارب الا توفر امر واحد: الارادة السياسية للدفاع عن النفس.

الترجمة الوحيدة لهذه الارادة السياسية في الدفاع عن النفس وبناء مستقبل مستقر تختصر بوضع «التنمية» في مقدمة اهتمامات الدول كيف لا والدول الصناعية المتطورة لم تبن رفاهيتها ولن تحافظ على هذه الرفاهية الا بنهب ثروات «ثلاثة ارباع العالم».

لو لم يكن الأمر هكذا لما توتر نيكيتا خروتشوف وجون فوستر دالاس من بادرة «باندونغ» ولقاء بريوني الشهير على الرغم من ان حقبة الاثنين شهدت على طي صفحة «الحرب الباردة» خصوصاً وأن «السوفياتي الصاخب» كان قد أعلن رسميا عن تبنيه لمبدأ لينين القائل بـ«التعايش السلمي» بين الانظمة المختلفة على صعيد المبادىء والمناهج الخاصة بتحقيق اهدافها ـ مصالحها. فمتى كانت الأهداف مختلفة عن المصالح؟..

«بريوني» محطة تاريخية لا تزال طروحاتها صالحة حتى اليوم لأن العوامل التي فرضت هذه الطروحات تتحكم اكثر من اي وقت مضى بمسار العلاقات الدولية.

«بريوني» جزيرة يوغوسلافية صغيرة في بحر الادرياتيك. فيها منتجع صيفي للماريشال اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو. بعد باندونغ، دعا تيتو صديقيه جواهر لال نهرو وجمال عبد الناصر للتباحث في الأوضاع الدولية وبلورة نظرية «الحياد الايجابي». كان ذلك في مطلع صيف ١٩٥٦ وفي فترة بدأت تتوتر فيها علاقات عبد الناصر بالاميركيين الذين رفضوا بيعه الأسلحة التي طلبها وغضبوا حين علموا بلجوئه الى المعسكر الشرقي للحصول على هذه الاسلحة!..

«الحكيم الهندي»... كان كبير منظري «الحياد الايجابي». فهو تلميذ المهاتما غاندي داعية اللاعنف وشهيده. استغرب، وكان آخر الواصلين الى «بريوني» حشد الصحافيين لاستقباله فبادرهم: «هذا مجرّد لقاء صداقة وليس مؤتمراً»..

وحين لوحظ عليه الانزعاج قال له تيتو: «لماذا تحاول التقليل من أهمية لقائنا؟».. فأجاب وهو مرهق ومهموم: «لانهم يتحدثون عنّا كما لو كنا نريد تشكيل كتلة جديدة في حين ان مهمتنا هي الوقوف ضد الكتل»..

... وعند انتهاء «لقاء الصداقة» صدر عن الثلاثة بيان لوحظ بأن جواهر لال كان صاحب الايحاء به:

«ان التعايش السلمي طرح بقصد تنظيم العلاقات بين العملاقين اللذين ينفق كل منهما المليارات لتجهيز نفسه بالقنابل والصواريخ عابرة القارات والاقمار الصناعية. ان هذه الأمم صناعية متطورة. اما الحياد الايجابي فسيطبق على البلدان البروليتارية: التنمية».

ليس من تحديد «للتعايش السلمي» أوضح من هذا التحديد. وكذلك بالنسبة للهدف ـ المصلحة من «الحياد الايجابي»: التنمية.

من خلال التنمية تكفل الشعوب لنفسها ما تحتاجه من الرفاهية، فتستغل ثرواتها بدلاً من أن تنهب الدول الصناعية المتقدمة هذه الثروات.

«لا... لا يوجد حياديون. لا يمكن ولا يجوز ان يحدث ذلك».. قال نيكيتا خروتشوف للصحافي الأميركي والتر ليبمان. فانفرجت اسارير القادة الاميركيين. وبينما كان تيتو يودع صديقيه اللذين سيتوجهان معاً الى القاهرة كان جون فوستر دالاس يستدعي السفير المصري في واشنطن ويبلّغه القرار «التأديبي»... أجل... «التأديبي»:

«حضرة السفير، قررنا عدم مساعدتكم على بناء السد العالي وسوف ننشر اعلانا رسميا بهذا الخصوص كي يطلع الجميع على قرارنا»..

ويأخذ دالاس ورقة من مكتبه ويقرأ الاعلان على السفير يمن سخرية القدر ان المبرر الذي استخدمه الاميركي الجشع لعدم تقديم المساعدة هو ان «الاقتصاد المصري ليس في وضع يسمح له تحمّل مشروع بهذا الحجم»!.. فكان ما كان من تأميم لقناة السويس فغزو ثلاثي لمصر فـ... اختراق سوفياتي للمنطقة هو الأول من نوعه...



ميخائيل غورباتشوف: اللحاق بالأميركين لـ... التفوق عليهم

... وأما الهند، فلم يتأخر الغرب بانزال عقوبة «تأديبية» بها. ففي الوقت الذي كانت فيه الدول الغربية تجتمع في باريس (ربيع ١٩٦٢) وتقرر تخفيض المساعدات الخاصة بتمويل الخطة الثالثة لتنمية الهند، لأن هذه رفضت الدخول في حلف عسكري مع الباكستان برعاية الولايات المتحدة، بدأ السوفيات حملة اعلامية مركزة ضد بلاد المهاتما غاندي متهمينها «بالخضوع للامبريالية»!.. والمدهش اكثر من ذلك ان الصين... نعم الصين... فاجأت الهند بسلسلة من الاعتداءات على المناطق الحدودية...

يطلب نهرو مجدداً المساعدة من واشنطن، فترفض هذه؟!..

لقد نسي شوآن لاي تلك الجلسة الوجدانية التي جمعته بجواهر لال على شرفة منزل عبد الناصر في القاهرة، شتاء ١٩٦١. يومها، قال العم شو لجليسيه: «على الرغم من عراقة حضارتنا وعلى الرغم من كل ما قدمناه للعنصر البشري، فاننا لم نلق من الغرب الا الاهانة».. فيرد عليه جواهر لال بصوت انهكته التجارب والصعوبات: «ان أول قنبلة ذرية تم تفجيرها على ارض أسيا. وأول رجل يقتل نتيجة تجربة للقنبلة الهيدروجينية هو أسيوي. احيانا اتساءل ما إذا كان أحد يجرؤ على استخدام هذه الأساليب ضد البيض؟»..

نسي العم شو ما دار في هذه الجلسة، أو بالأحرى تناسى. يومها كان الخلاف قد وقع بين بكين وموسكو. فهل ارادت الاولى من خلال الاعتداء العسكري على الهند توجيه رسالة الى الاميركيين؟.. خليفة شو أعطى جوابا كافيا على ذلك. لقد اراد الصينيون ان تتحول دول «الحياد الايجابي» الى «كتلة» بزعامتهم. لكن هذه الفكرة لم ترق لصاحب التحديد السياسي لمبدأ «الحياد الايجابي». ألم يقل بأن الغرض من هذا «الحياد» هو محاربة «الكتل» وعدم الانزلاق الى تشكيل «كتلة» جديدة؟.. ألم يحدد مهمة «الحياد الايجابي» بانها تتلخص بـ... «التنمية»؟..

وقائع لا بد من العودة اليها لانها ما زالت تطبع واقع الدول التي يبذل بعض قليل جداً منها جهوداً لتحقيق التنمية... هذه الدول التي تسمى خطأ، أو خبثاً، «نامية»... أو في «طور النمو».

الدول الصناعية المتطورة لا تنظر الى «ثلاثة ارباع العالم» الا كدول ملحقات... كمختبر للتجارب. وحصيلة ذلك.. «أزمات اقليمية».

لكن هذه الأزمات لم تكن لتنشأ إلّا بسبب توفر معطيات محلية، أو «ارقاما محلية» تتجاوب مع هذه او تلك من القوى الصناعية الكبرى خصوصا وان واقع «ثلاثة ارباع العالم» لا يزال واقع شعوب تعاني ما تعانيه من نهب لثرواتها وتدخل في شؤونها الداخلية.. وهو ما درج على تسميته بـ«الاستعمار الجديد». صحيح ان التدخل الخارجي من قبل «الكبار» يتخذ أحيانا طابعا «إيجابيا» حين تساعد احدى القوى الكبرى شعوبا تضطهد من قبل قوة كبرى ثانية... غير ان الهدف النهائي من هذه «المساعدة» هو حلول استعمار جديد مكان أستعمار جديد آخر. وفي المنافسة الدائرة بين القوى الكبرى، يختار «اللاعبون المحليون» معسكرهم أو معسكراتهم. لكن بعض اللاعبين المحليين يصبحون «أرقاما اقليمية» تعرقل، ان هي ارادت، مخططات «الكبار» حتى حين يتفق هؤلاء. وهذا ما يسمى بـ«الاستفادة من التناقضات الدولية». وحين تواجه القوى الكبرى «أرقاما اقليمية» مصممة على مواقف معينة، تضطر هذه الدول الى التكيف مع هذه المواقف حتى ولو ادى ذلك الى خلافات بين «الكبار» انفسهم. أليست هذه نظرية «الوفاق المجزأ» الغالية على قلب السوفيات والتي انتزعها منها الغربيون الى اقصى الحدود خلال حقبة السبعينات، حقبة الانفراج فالوفاق فالتعاون الدولي؟..

كان الغربيون يتوقعون «استقرار» الوضع في افريقيا. و«الاستقرار» يعني بقاء السيطرة الغربية على القارة السوداء والتزام الاتحاد السوفياتي باحترام هذا الوضع القائم وعدم مد يد المساعدة الى «الأرقام المحلية» المصممة على مشاكسة التسلط الغربي ونهبه لخيراتها. فالوفاق اما أن يكون «شاملاً» أو لا يكون. لكن السوفيات لم يتركوا الفرصة تمر، ومدوا يد المساعدة الى «الارقام المحلية» وحققوا اختراقهم التاريخي للقارة الافريقية. وكانت الحقبة حقبة وفاق وتعاون سوفياتي ـ أميركي. فتفاعلت «الأزمات الاقليمية» على امتداد القارة السوداء، وكانت حجة السوفيات في ذلك ان «الوفاق الدولي» قابل للتجزئة على قاعدة ان الخلاف مع الاميركيين في منطقة ما لا يلغي الاتفاق في منطقة اخرى. فحتى نيكيتا خروتشوف... «الاصلاحي»... الذي أعطى الاولوية في الداخل للقضايا الاقتصادية على حساب القضايا العسكرية، لم يتردد في ارسال صواريخه الى كوبا وتهديد الولايات المتحدة عن قرب.

وقصة الصواريخ الكوبية هي أيضا محطة هامة، وهامة جدا، في تحديد مسار العلاقات الدولية، سواء على صعيد «التوتر الدولي» بين المعسكرين او «الأزمات الاقليمية». يومها، سنة ١٩٦٢، تأكد السوفيات بأنه من غير المسموح لهم امتلاك «سياسة عالمية» على حد تعبير كبار الخبراء الغربيين على اعتبار ان الولايات المتحدة تمتلك سيطرة «شبه كاملة على البحار» في حين ان الاتحاد السوفياتي لا يمتلك الوسائل الكفيلة بحماية مصالحه الواقعة على مسافات بعيدة. وكان السوفيات قد بدأوا يشعرون بذلك في اواخر الخمسينات

حين تفاعلت ازمات

داخل المشرق العربي فحرك الاميركيون اسطولهم

السادس المرابط في البحر الابيض المتوسط. التجربة الكوبية حسمت الموقف. فقررت

قيادة نيكيتا

خروتشوف بناء اساطيل بحرية حديثة.

لقد فهم سيد

الكرملين يومذاك ان شعاره القائل بـ«اللحاق بالاميركيين ثم التفوق عليهم»... لا يمكن ان يقتصر على المجال الاقتصادي الداخلي فحسب وإنما يفترض الحصول على مواد أنتاجية استراتيجية من الخارج. ولا يمكن الحصول على ذلك الا بواسطة ذراع عسكرية قوية تمخر غمار البحار وتطال حتى ابعد النقاط عن البر السوفياتي. لكن الوقت لم يعمل لصالح خروتشوف، فأتت قيادة بريجنيف لتوكل الى الماريشال غورتشكوف مهمة بناء الاساطيل الحديثة.

سار العمل بسرعة مذهلة وتمكن السوفيات من اللحاق بالأميركيين وحتى التفوق عليهم في بعض مجالات الاسلحة البحرية. واذا بالمناسبة تأتي في حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧، فيدخل السوفيات عدداً محدوداً من قطعهم البحرية الى المتوسط عبر مضائق الدردنيل والبوسفور التي كانت الامبراطورة كاترين الثانية تسميها... «مفتاح منزلي». وسرعان ما تزايد هذا العدد. ثم تعددت الأساطيل في المحيطين الهندي والهادىء... فالمحيط الأطلسي. ولم يعد بامكانهم مشاهدة المصاعب، التي يتخبط بها الأميركيون في بعض بقاع العالم، والوقوف امامها مكتوفي الأيدي. لقد حان وقت التدخل في كل شاردة أو واردة. وما أكثر المعطيات التي تسمح لهم بذلك...

... وبدأ تطبيق نظرية «تقسيم العمل» على الصعيد الدولي. هنا يرسل الالمان الشرقيون عدداً من خبرائهم... وهناك يتولى المهمة كوبيون... فالبلغار... وتكرّ السبحة.



ليونيد بريجنيف: تعايش الوفاق مع الأزمات الاقليمية



جواهر لال نهرو: رفض «الكتل» الدولية

لم يعد بالامكان اقصاء أو استبعاد الدور السوفياتي في اية مشكلة دولية. فأصبح السوفياتي شريكا في «الازمات الاقليمية» كلها. وبات في وسعه ان يوفق ما بين «الوفاق الدولي» ولعب دور فاعل في الازمات الاقليمية.

فتكرست قاعدة «الوفاق المجزأ» التي لم يعد بوسع السوفيات ان يتخلوا اذ بات من الصعب عليهم العودة الى قمقم الصقيع الذي خرجوا منه.

واليوم يملك الاتحاد السوفياتي امبراطورية عسكرية تم بناؤها في عهد «الجمود» البريجنيفي. وميخائيل غورباتشوف مصمم على اللحاق ـ اقتصاديا ـ بالولايات المتحدة وحتى... التفوق عليها. أليست هذه العودة جزءاً من قاعدة «التناقضية»؟..

● المواجهة العسكرية الحامية في انغولا هي التي اجبرت نظام جنوب افريقيا على التفاوض... وليس الانفراج بين موسكو وواشنطن.

● الاتفاق الأفغاني لا يشكل نموذجا قابلاً للتطبيق على باقي الأزمات الاقليمية لأن اجتياح افغانستان حصل رداً على الصواريخ الأوروبية و«الانسحاب» من افغانستان تقرر بعد قرار سحب هذه الصواريخ..

صحيح ان الاتفاق الافغاني خيّم بظلاله على الأزمات الاقليمية كلها. غير ان هذا الاتفاق جاء نتيجة طبيعية للحل الذي توصل اليه الأميركيون والسوفيات بخصوص الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا. والاجتياح السوفياتي لافغانستان في ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ لم يكن ليحصل لولا قرار الحلف الأطلسي الصادر قبل ذلك التاريخ بأثني عشر يوما والقاضي بتحديث الترسانة النووية الأميركية في اوروبا الوسطى بحيث تتمكن الصواريخ الاميركية من ضرب اي هدف تختاره في المناطق الغربية للاتحاد السوفياتي بفترة خمس دقائق فقط. فتأكدت نظرية ستالين القائلة بأن «التقدم في المكان شرط للتقدم بالزمان».

حلّت قضية «الصواريخ الأوروبية»، فاتفق «العملاقان» على حل الأزمة الافغانية. هذا مع العلم بأن المشاكل الافغانية لم تتوقف، وقد لا تتوقف على المدى المنظور.

ولم يكن بوسع المراقبين الا ان يربطوا ما بين الاتفاق الافغاني والمفاوضات التي بدأت بخصوص الانسحاب الكوبي من انغولا واعطاء الاستقلال لناميبيا. فزاد الحديث عن «الوفاق الشامل». ولكن، نسي المراقبون ان نظام جنوب افريقيا العنصري لم يأتِ الى طاولة المفاوضات الا بعد ان عزز الكوبيون حضورهم العسكري في انغولا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وكان من نتائج ذلك سقوط خسائر فادحة في صفوف الميليشيات السوداء بقيادة جوناس سافيمبي التابع لبريتوريا واضطرار جيش جنوب افريقيا «الأبيض» الى التدخل في القتال. وهذا ما ليس بوسع النظام العنصري ان يتحمله في ظرف تتعاظم فيه الخضات الداخلية..

لقد رفع الكوبيون عدد جنودهم من ٣٧ الف الى ٤٩ الفا خلال الاشهر الثلاثة الأولى من هذا العام. ودخلوا في اشتباكات مباشرة مع جيش جنوب افريقيا. صحيح ان هذا الجيش البالغ من العمر ٧٦ سنة والمجهز بأحدث الأجهزة يعتبر اكثر جيوش العالم تقدما تقنيا لكن مشكلته تكمن بقلة عدده (٧١ الف جندي) ويكون الاكثرية الساحقة من افراده من البيض. ولا يتجاوز عدد السود في هذا الجيش خمسة آلاف جندي. من هنا عدم قدرته على تحمل حرب استنزاف. فالعنصر الأبيض في جنوب افريقيا لا يتجاوز عدده ٦ ملايين ومئتي الف شخص. والتيار الداعي للحل السلمي مع السود ولاعطاء ناميبيا استقلالها يزداد حضوراً يوماً بعد يوم. ففي مطلع الشهر الماضي، امتنع ١٤٠ جندي احتياطي ابيض عن تأدية الخدمة العسكرية..

هذه الاعتبارات مجتمعة أجبرت نظام بريتوريا على القبول بالمفاوضات. ولا علاقة لاتفاق واشنطن وموسكو، أو للاتفاق الافغاني، بقرار نظام بوتا العنصري. فالرقم المحلي هو الرقم الحاسم أيّا تكن التدخلات الخارجية. والذين يرفضون الاقرار بهذه الحقيقة هم الذين يفضلون الاقتداء بمثل النعامة أو بالاحرى لا يتجرأون على التمسك بحقوقهم.

ولو نظرنا الى حرب الخليج لوجدنا بأن وضع اللاعبين المحليين، العراقي والايراني، هو الذي اثر في ايقاف الحرب. فلقد كان المطلوب من الايراني متابعة القتال لكنه اضطر الى التوقف لأن وضعه العسكري والاقتصادي والسياسي ـ الداخلي لم يعد يسمح له بمتابعتها.

ولعل المثال الأبرز الذي يمكن ان يعطى عن دور «الرقم الاقليمي» هو مثال الفيتنام. صحيح بأن الدعم السوفياتي والصيني كان له دوراً بارزاً في هزيمة الاميركيين غير ان تصميم الفيتناميين هو الذي وفّر لهم هذا الدعم. فانتصرت الفيتنام وهزمت الولايات المتحدة في أوج حقبة الوفاق الدولي.

وسواء كان على رأس الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أو إيغور ليغاتشيف فان الثابت في السياسة السوفياتية هو ان هذه السياسة قائمة على... المصالح... شأنها في ذلك شأن سياسات الدول كافة. ومن هنا فان القول بالوفاق الدولي الشامل اقرب الى الخيال منه الى الواقع خصوصا وأن لكل من القوتين الكبريين تفسيرها الخاص للوفاق. وهذا التفسير لن يتوحد الا عندما تقترب صيغة النظام السوفياتي من صيغة النظام الأميركي. وهذا مستبعد جداً على المدى المنظور.

والقوى المحلية الفاعلة تبقى محتفظة بدورها إن هي أرادت ذلك.◇

حسن حماده

● الاتحاد السوفياتي ملزم بالتدخل في الأزمات الأقليمية كافة لأنه غير قادر على العودة الى «قمقم الصقيع» التي خرج منها.

● عجز ايران عن الاستقرار في الحرب هو الذي دفعها على القبول بالقرار ٥٩٨.. وليس الانفراج بين موسكو وواشنطن.

● شرط «الحياد الايجابي» هو «التنمية». والتنمية مرفوضة من قبل الدول الكبرى. والقرار الأخير يبقى رهن إرادة الشعوب.

أين أجهزة الإعلام العربية ؟

بقلم : ابو عصام

اذا نظرنا الى الدور الذى تقوم به اجهزة الاعلام العربية فيما يتعلق بالاحداث الجارية في الاراضي المحتلة نرى انها تقوم فقط ترديد الاخبار التي تصلها ثم تنتقل الى اخبار اخرى عن بقية مناطق العالم، ولكن ليس هناك اى رد فعل على هذه الاحداث اى انه لا يوجد تضامن حقيقي معها او انشطة مختلفة كمظهر من مظاهر التأييد لهذه الاحداث فلماذا اذن هذا السكوت ولماذا فقط ترديد الاخبار دون اقامة المهرجانات والمظاهرات المؤيدة للاحداث الجارية؟ واني اطرح على نفسي هذا السؤال هل ان الامر لا يعنيهم؟ هل هم يعيشون في واد ونحن في واد آخر؟ ان الشعب الفلسطيني لم يلحق القدر باية دولة عربية. فلم نسع من يوم من الايام الى الاستيلاء على كراسي الحكم ولكم نسع الى القيام بانقلابات عسكرية والتآمر على الحكومات، كما اننا لم نحاول السيطرة على الثروات الطبيعية الموجودة في البلدان العربية ولم نحاول ايضا توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية فما هو سبب العداء هذا من قبل اجهزة الاعلام العربية؟

لقد كنا نسمع دائما عن قرارات القمم العربية والتي توصف دائما بانها ايجابية، ولكن لم نسمع ان ايا من هذه القرارات يطبق بل اصبحت حبرا على ورق، وتتحدث ايضا هذه القرارات عن الدعم الذى سيقدم الى سكان الاراضي المحتلة ان الدعم ثلاثة انواع وهي دعم عسكرى واقتصادى واعلامي. اننا لم نتلق ايا من انواع هذا الدعم سوى ترديد الاخبار التي يحصلون عليها وهذا ما لا نحتاجه، اما الشكوى الى مجلس الامن فلقد ثبت انها عديمة الجدوى لان الفيتو الامريكي دوما جاهز ولذلك فهذه الشكوى لا يمكن ان يسمى دعما.

مقتطفات من الصحف العالمية

الغموض سمة الوضع في لبنان عشية انتخاب رئيس جديد

لم يبق على حلول موعد انتخاب رئيس جديد للبنان سوى ثلاثة ايام.. الا ان الوضع هناك هو من الغموض بحيث يتعذر على اى كان التكهن بالنتيجة.

ولعل الامر الوحيد الذي يتفق عليه اللبنانيون. رغم شدة خلافاتهم. هو ان تفاهما بين الولايات المتحدة وسوريا يوفر افضل حائل دون تفاقم الازمة السياسية في البلاد.

وبدا اول امس ان تفاهما من هذا القبيل قد حصل وذلك عندما ذكرت وسائل الاعلام ان المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي توصل مع المسؤولين السوريين الى اتفاق "مبدئي" على مرشح حل وسط لمنصب الرئاسة في لبنان.

ومن المتوقع ان يرفض الزعماء السياسيون المسيحيون وزعماء الميليشيات المسيحية المتشددون هذا المرشح /ميخائيل الضاهر/ كما رفضوا المرشح الذى اختارته سوريا قبلا. وكانت القوات اللبنانية قد قاطعت في ١٨ آب الماضي وحالت دون اكتمال النصاب في جلسة للبرلمان اللبناني، كان لينتخب فيها سليمان فرنجية /وهو رئيس سابق للجمهورية/ رئيسا جديدا. والسيد الضاهر، الذى يقال انه خيار سوريا الثاني، وثيق الصلة بفرنجية ويدعو الى دور سورى قوى في لبنان.

وقد أشارت "القوات اللبنانية" الى انها ستقاوم محاولات القوى "الخارجية" للتدخل في الانتخاب.

وكان السيد ميرفي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط، قد وصل الى بيروت يوم الاحد للتشاور مع الزعماء المسيحيين قبل موعد جلسة البرلمان المخصصة لانتخاب الرئيس. ومن المقرر ان تعقد جلسة الانتخاب يوم ٢٢ ايلول. اى في اليوم السابق لانتهاء ولاية الرئيس الجميل. ولم يتضح حتى مساء امس ما اذا كان المسيحيون قد قبلوا بالسيد الضاهر.

"كريتشن سانيس مونيتور"

ميرفي واثق من انتخاب رئيس في لبنان ضمن المهلة الدستورية

قال ريتشارد ميرفي المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط الذى يحاول تفادى وقوع ازمة سياسة حادة في لبنان، في تصريح ادلى به اول امس انه واثق من ان اعضاء زعماء لبنان المتناحرين سيتمكنون من انتخاب رئيس جديد للبلاد ضمن المهلة التي تنتهي يوم الجمعة المقبل.

وقال ميرفي للصحفيين لدى وصوله الى بيروت بعد اجرائه محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق، "اني آمل ذلك طبعا، لاني اعتقد ان خيار عدم اجراء انتخاب هو خيار مؤسف جدا بالفعل".

وتحتفظ سوريا في لبنان بقوة يبلغ عدد افرادها حوالي ٣٦٫٠٠٠ جندى، وتعتبر موافقتها على مرشح جديد مسالة حيوية لتفادى حصول ازمة سياسية شديدة في صدد اختيار خلف للرئيس امين الجميل.

ومن المفترض ان ينتخب البرلمان اللبناني خليفة للرئيس الجميل، الا ان المجلس عالق في خلاف طائفي منذ ١٨ آب.

ويشير محللون سوريون في دمشق الى انه اذا لم يتم الاتفاق على مرشح، فان الفراغ السياسي الذى ينتج عن ذلك سيوقع البلاد في حرب اهلية دموية تكون تجديدا للحرب الدائرة هناك منذ ١٣ سنة.

ومن شأن حرب كتلك وضع القوات اللبنانية المتعاطفة مع اسرائيل في مواجهة الميليشيات الاسلامية واليسارية التي تدعمها سوريا في لبنان، والتي هددت باعلان دولتها المستقلة في بلد هو الان ليس اكثر من مجموعة تجمعات طائفية.

"نيويورك تايمز"

محاولة لوقف انتاج صاروخ ارجنتيني

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وحلفاءها الصناعيين يسعون الى وقف او عرقلة نشاط تقوم به الارجنتين لانتاج صاروخ متوسط المدى يتم تطويره بمساعدة العراق ومصر.

وذكر المسؤولون ان قرار توجيه اهتمام خاص الى عرقلة انتاج صاروخ "كندور ٢" الارجنتيني اتخذ اثناء اجتماع عقده ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان في روما يومي ٨ و ٩ ايلول.

وقالت المصادر ان الصاروخ الارجنتيني، وكذلك اسلحة اخرى تعتمد على تكنولوجيا متقدمة يتم تطويرها او تباع في العالم الثالث، ستكون ايضا موضوع محادثات اميركية — سوفياتية خاصة حول انتشار الصواريخ البالستيكية من المقرر ان تجرى في واشنطن في ٢٦ ايلول.

وطبقا لما اوردته تقارير استخبارية وانباء مختلفة، تعمل الارجنتين في صاروخها "كوندور ٢" منذ ١٩٨٤ على الاقل بالاعتماد على معونة تقنية من مصر وتمويل من العراق. وقال مسؤولون ان من المعتقد ان الصاروخ ينطلق على مرحلتين ويتراوح مداه بين ٤٫٢٠٠ و ٦٫٢٠٠ ميل ويحمل رأسا متفجرا زنته ٧٧٠ رطلا.

وذكرت المصادر ان صاروخ "كوندور ٢" الذى ما زال قيد التطوير، قد واجه صعوبات اثناء برنامج اختباره. ونظرا للاشتراك العراقي والمصرى اعتبر من المحتمل ان يتم تصديرالسلاح بسرعة الى الشرق الاوسط عندما يبدأ الانتاج.

"واشنطن بوست"

منظمة الأوبيك والوضع النفطي في العالم

بقلم: ناصر نوره

قامت منظمة الاوبيك. وهي منظمة الدول المصدرة للنفط، بهدف تنظيم الانتاج لدول هذه المنظمة وتحديد الاسعار والدفاع عن المصالح الاقتصادية للدول الاعضاء في وجه المنافسة من الدول الصناعية.

لكن المنظمة واجهت المشاكل العديدة التي منعتها من تحقيق اهدافها كاملة ومن هذه المشاكل انخفاض قيمة الدولار الامريكي حيث يتم التعامل بهذه العملة على الصعيد العالمي وايضا اكتشاف حقول نفطيه ذات قيمة تجارية في عدد البلدان ليست اعضاء في منظمة الاوبيك.

مما ادى الى حصول فائض نفطي كبير وانخفاض اسعاره في الاسواق العالمية، ومن اهم المشاكل التي تعانيها المنظمة تواطؤ عدد من اعضاءها مع الدول الصناعية الغربية للابقاء على اسعار النفط كما هي لفترة طويلة دون الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع اسعار المواد المصنعة واحتياجات التطور الاقتصادى لبقية الدول اعضاء هذه المنظمة.

وهذا يقودنا الى المشكلة الهامة التي تعانيها هذه البلدان حيث تستورد المواد الصناعية باسعار عالية تفوق اسعار النفط الخام الذى تبيعه للدول الصناعية وهذا يؤدى الى وجود عجز في الميزان التجارى، وتؤثر التقلبات السياسية والنزاعات على الساحة الدولية على وضع النفط واسعاره وتسويقه: وستتناول كل هذه الامور بالبحث والتحليل.

قالت مصادر صناعة النفط ان الشركات اليابانية تعمد الى الوقيعه بين منتجي النفط في الشرق الاوسط من اجل الحصول على اقل اسعار ممكنه للنفط الخام، ويباع نفط الشرق الاوسط الخام باسعار تقل باكثر من ٢٫٥ دولار عن السعر المستهدف لمنظمة اوبيك وهو ١٨ دولار للبرميل. حيث تحاول اليابان الحصول على ارخص نفط ممكن، وترفض شراء نفط من الدول التي تقاوم ذلك واضطر معظم المنتجين الرئيسيين في الشرق الاوسط منذ ذلك الحين الى الاذعان نظرا لاستمرار الوفرة الهائلة من المعروض في اسواق النفط العالمية، وكل ذلك بسبب عدم اتفاق دول منظمة الاوبيك على الحد الادنى من الانتاج اليومي للنفط وقيام دول نفطيه غير اعضاء في الاوبيك باغراق الاسواق العالمية بكميات هائلة من النفط.

كما ان عدد من البلدان قام بعملية تخزين كبيرة للنفط وتوقف جزئيا عن شراءه، فاليابان مثلا لديها مخزون يكفيها لمدة ١٠٥ أيام، وهذه محاولة واضحه لاجبار الدول المنتجه على تخفيض سعر النفط الخام. ويتوقع ان ينخفض حجم الطلب الياباني في الاشهر القادمه بنحو ٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا، كما يتوقع ان يصبح نفط دبي منبوذا لان احدا لا يشتريه..

كما ان السياسات التي انتهجتها البلدان الراسمالية بترشيد الاستهلاك وتقليص مستورداتها النفطيه واستخدام وسائل اخرى للطاقه وضرب الدول اعضاء الاوبيك بعضها ببعض ادى الى هبوط حصة الاوبيك في سوق النفط العالمي من ٥٦٪ في عام ١٩٧٣ الى ٣٢٪ في العالم الحالي.

فتضاءلت سيطرة الاوبيك وقدرتها على تحديد الاسعار، اما الولايات المتحده وبريطانيا، وهما من كبار منتجي النفط، فانهما تعارضان اى تدخل في السوق التجارية للتاكيد على اسعار النفط واعلنتا في عدة مناسبات انهما غير مستعدتين للتدخل في قوى السوق على اساس مبدأ العرض والطلب. وقد عملت الادارة الامريكية ما وسعها على تقليص نفوذ منظمة الاوبيك وهي تعتقد ان الجهود لاقامة كارتيل عالمي واسع سينتهي الى الفشل.

وكانت النرويج قد قررت في شهر شباط عام ١٩٨٧ الحد من الانتاج لدعم جهود منظمة الاوبيك لاشاعة الاستقرار في الاسعار على الرغم من انها ليست عضوا في المنظمة. الا ان الذى حصل بالعكس اذ ان انتاج النرويج من النفط قد قفز من ٩٠٠٫٤٠٠ برميل في اليوم في شهر حزيران ١٩٨٨ الى ١٫١٧ مليون برميل في اليوم في شهر تموز من نفس السنه.

وهذا يشير الى حجم التامر الذى تنتهجه البلدان الصناعية لضرب الاسواق النفطية وتخفيض الاسعار على حساب المصالح الاقتصادية للدول الاعضاء في الاوبيك.

لنتطرق الان الى تاثير الحرب العراقية — الايرانية على وضع منظمة الاوبيك وسوق النفط وسعره، لقد لعب النفط دورا مهما في الحرب بالنسبة للبلدين ذلك انه يشكل مصدر دخل كبير يضمن استمرار تدفق الاسلحة من مختلف المصادر، ولذلك عمل كل طرف على التخريب من ناحية كمية الانتاج وسعر البرميل، فكانت ايران قد رفضت دوما السماح للعراق بان يحصل على حصة انتاج مساوية لحصتها وهي ٢٫٣٧ مليون برميل يوميا وقد اجبر ذلك اوبيك على استثناء العراق من اتفاقية الانتاج التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٦ الامر الذى سمح له بانتاج القدر الذى يرغبه. وفي سنوات الحرب تعرضت الصناعة النفطية والبواخر من كلا الطرفين لعمليات القصف بهدف ضرب المداخيل من النفط وافقاد الطرفين مصدر دخل كبير، وكلنا يتذكر الهجمات العسكريه على الموانىء النفطية الايرانية وعلى البواخر النفطية العسكرية وعلى الموانىء النفطية الايرانية وعلى البواخر النفطية في مياه الخليج العربي.

وقد عمل العراق ايضا بمفرده على زيادة الانتاج دون الرجوع الى منظمة الاوبيك، فقد ذكرت المصادر النفطية ان انتاج العراق الحالية من النفط يبلغ ٢٫٥ مليون برميل يوميا بعد ان كان ١٫٢ مليون برميل سنة ١٩٧٩ اى قبل بداية الحرب وذلك بهدف الحصول على ضرب الانتاج النفطي الايراني عن طريق تخفيض سعره في الاسواق الدولية نظرا لوفرة الانتاج.

من العوامل التي تؤثر على اهداف الاوبيك بتنظيم الانتاج وجود دول عديده تنتج النفط بكميات هائله وتغرق الاسواق العالمية به مثل الولايات المتحده وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وغيرها، وفي حالة ارتفاع اسعار النفط تلجأ الولايات المتحده الى زيادة انتاجها من النفط وتخفيض قيمة الدولار وبالتالي اجبار دول الاوبيك على تخفيض سعر النفط الى الوضع الذى تريده الولايات المتحده.

ان مزيدا من التعاون بين الدول الاعضاء في الاوبيك ونجاح المفاوضات السلمية بين العراق وايران ومنظم الانتاج عن طريق تحديد رقم معين للانتاج اليومي من النفط وتحديد سعر ملزم للجميع ومقاومة الضغوط الخارجية كل ذلك كفيل بالحفاظ على هذه المنظمة وعلى الاهداف التي انشات من اجلها.

كما ان منظمة الاوبيك مدعوة الى التنسيق والتفاهم مع الدول المنتجة للنفط والغير اعضاء في الاوبيك مثل مصر، عمان، المكسيك وغيرها، وهذا التنسيق يصيب في صالح كل الاطراف.

مؤتمر حول التعاون في برازيليا بين البلدان العربية وبلدان اميركا اللاتينية

تونس — ا.ف.ب — علم مساء الاول من مصدر مطلع انه من المفروض ان يلتقي مسؤولون ومختصون عرب واميركيون لاتينيون اليوم الاربعاء في برازيليا من اجل عقد مؤتمر حول العلاقات بين البلدان العربية وبلدان اميركا اللاتينية.

وسيبحث المشتركون في المؤتمر الذى تنظمه الجامعة العربية خلال يومين مظاهر التعاون السياسي والاقتصادى والثقافي بين المجموعتين.

وكلف حاكم المصرف المركزى في تونس اسماعيل خليل من قبل المنظمة العربية عرض الوضع الاقتصادى للبلدان العربية ووجهة نظرها في التعاون مع دول اميركا اللاتينية. وغادر خليل تونس مساء امس الاول متوجها الى برازيليا.

البنك الدولي يبدي مخاوفا بشأن ديون الدول النامية

ذكر التقرير السنوى للبنك الدولي لعام ١٩٨٨ ان الدول النامية الاكثر مديونية لا تزال تجد صعوبة في استعادة النمو واهليتها الائتمانية رغم التوسع البالغ في التجارة الدولية وعودة الطلب في الدول الصناعية الى الإزدياد.

ويشير التقرير، الذى نشر في ١٩ ايلول ايضا الى ان الفقر في العديد من الدول النامية لم يتراجع، وان الدول المتدنية الداخل الواقعة جنوب الصحراء الافريقية لا تزال تعاني تدنيا شديدا في مداخيلها واستثماراتها.

وقال فرانسيسكو اغوير ساكاسا، المسؤول عن العلاقات الخارجية في البنك الدولي، للصحفيين في لقاء عقده معهم في ١٤ ايلول حول التقرير: "ان مدى الفقر المطلق ونحن نقدر بانه يشمل الان حوالي ٩٥٠ مليون نسمة يؤكد اهمية الحاجة الى المزيد من استراتيجيات التنمية الفعالة".

واضاف ساكاسا قائلا: "ان قضية ديون الدول النامية ستحتل مركز الصدارة في جدول اعمال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي التي ستعقد في برلين الغربية بدءا من الاسبوع الاخير من ايلول.

ويستعرض التقرير السنوى للبنك الدول الاوضاع الاقتصادية في الدول المائة والاحدى والخمسين الاعضاء في البنك خلال فترة الاثني عشر شهرا التي انتهت" في ٣٠ حزيران ١٩٨٨، او السنة المالية ١٩٨٨. وفي تلك السنة، اقرض البنك مبلغا قياسيا قدره ١٤٫٨٠٠ مليون دولار، خصصت نسبة ٤٣ بالمائة منه للدول ذات الديون الكبيرة والدخل المتوسط. الا ان ارقام التقرير السنوى تبين ان السنة المالية ١٩٨٨ كان اول سنة تجاوز فيها مجموع الاصول والفوائد والرسوم المدفوعة للبنك الدولي، تسديدا للقروض، مدفوعات البنك من القروض، ويبلغ مجموع "صافي التحويلات" ذاك من ١٧ دولة مدينة ذات مداخيل متوسطة الى البنك ١٫٢٦٧ مليون دولار في العام الماضي.

وذكر مسؤولون في البنك الدولي انه اذا اضيفت الى هذا المبلغ مدفوعات وكالة التنمية الدولية، وهي مؤسسة تابعة للبنك الدولي تقوم باقراض الاموال للدول الاشد فقرا بشروط ميسرة. يصل مجموع "صافي التحويلات" من الدول المدينة الى ما يقارب ٧٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٨.

وقد ارتفع مجموع مدفوعات وكالة التنمية الدولية من القروض الى ٢٫٤٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٨ بعد ان كان مجموعه ٢٫١٠٠ مليون دولار في السنة السابقة.

ومن المتوقع ان يتراوح اقراض البنك الدولي خلال السنة المالية الحالية، التي تنتهي في ٢٠ حزيران ١٩٨٩، ما بين ١٤٫٥٠٠ و ١٩٫٥٠٠ مليون دولار، حسب ما جاء في التقرير.

وعزا ساكاسا الفارق الكبير في المبالغ المتوقع اقراضها الى عدم اليقين لناحية مستويات قروض برامج التعديل التي تشكل حاليا ما نسبته ٢٥ بالمائة من مجموع تقديمات البنك الدولي. وقروض برامج التعديل هذه تهدف الى تشجيع احداث تحسينات في اطر السياسة الاقتصادية في بلد ما.. اما في المجالات الاقتصادية العامة على نطاق الدولة مثل سياسات معدلات الضرائب او تبادل العملات، او في القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة والصناعة والتجارة.

ويقول ساكاسا انه في حين تشكل قروض برامج التعديل مفتاح استئناف النمو في البلدان المدينة، من الضرورى ايضا وقاية البلدان الاشد فقرا من الاثار السلبية لبرامج التعديل.

وذكر التقرير انه في السنة المالية ١٩٨٨، ساعد البنك في تمويل مشروعين في كل من بوليفيا وغانا لهما اثر مباشر في حماية الفقراء خلال فترات التعديل.

واشار ساكاسا ايضا الى ان البنك سيصدر تقريرا جديدا حول المبادرات بشان الامن الغذائي في دول جنوب الصحراء الافريقية وذلك اثناء اجتماعات برلين في ٢٥ ايلول.

ويقول التقرير الدولي ان السنة المالية ١٩٨٧، وهي آخر سنة تتوفر بشانها معلومات وارقام كاملة عن معدلات النمو. انخفض الانتاج في جنوب الصحراء الافريقية بمعدل ١٫٥ بالمائة بعد تسجيل زيادة ضئيلة في العام السابق. وكان متوسط النمو في الدول المتوسطة الدخل وذات الديون الكبيرة ١٫٦ بالمائة، اى اقل بما معدله ٢٫٤ بالمائة من السنة المالية ١٩٨٦، في حين كان معدل النمو في الدول النامية كمجموعة ٤٫٥ بالمائة وهو اقل من معدل السنة المالية ١٩٨٦ الذى بلغ ٤٫٩ بالمائة.

واعلن ساكاسا ان البنك زاد من مبادراته لدمج السياسات البيئية في برامجه الخاصة بالاقراض. ففي السنة المالية ١٩٨٨، زاد الاقراض لمشاريع التحريج من مبلغ ٤١ مليون دولار، الى ١٩٢ مليون دولار، كما يموّل البنك لـ ٣٩ مشروعا سيكون لها اثر على ظاهرة امتداد الصحراء في الدول النامية.

وفي ما يلي بعض ما تضمنه التقرير السنوى في خصوص بعض مناطق العالم.

اميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ::

"كان النمو الاقتصادى في اميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال السنة المالية ١٩٨٧ واوائل عام ١٩٨٨ غير متوازن، كما كان اجمالا غير كاف لتحقيق تقدم ملحوظ نحو العودة الى مستويات الانتاج والدخل والاستهلاك الفردى التي كانت سائدة خلال فترة ١٩٧٩ — ١٩٨١".

وقدر الدين الخارجي لتلك المنطقة في نهاية السنة المالية ١٩٨٧ بـ ٤٢٠٫٠٠٠ مليون دولار. وكان حوالي نصف ذلك المجموع ديونا طويلة الاجل للقطاع العام قدمتها مصارف تجارية. كما ارتفع مجموع الدين الخارجي، كنسبة من السلع والخدمات، من ٢٧٠ بالمائة في نهاية السنة المالية ١٩٨٢ الى ٣٥٠ بالمائة في نهاية عام ١٩٨٧ وهي زيادة تبلغ نسبتها ٣٠ بالمائة.

ورغم ارتفاع مجموع دين اميركا اللاتينية فان نسبة مدفوعات الفائدة من الناتج القومي الاجمالي هبطت ٢٠ بالمائة خلال نفس فترة السنوات الخمس، اى بمعدل ٢٥ بالمائة. وعكس ذلك الانخفاض تدني معدلات الفائدة العالمية، واعادة جدولة الديون، وتخلف مدفوعات الفائدة.

وقدر الدين الخارجي للدول ذات الديون الكبيرة والدخل المتوسط في المنطقة بـ ٣٧٩٫٠٠٠ مليون دولار في نهاية السنة المالية ١٩٨٧. وهذه الدول هي الارجنتين، وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والاكوادور وجامايكا والمكسيك والبيرو واوروغواى وفنزويلا. الا ان هناك اختلافا هائلا بين هذه البلدان في هذا الصدد. وعلى سبيل المثال تتراوح نسبة مجموع الدين الخارجي الى صادرات البضائع والخدمات بين اكثر من ٦٠٠ بالمائة لبوليفيا وحوالي ٢٠٠ بالمائة لكولومبيا.

وكانت معالجات مشكلة الديون في هذه البلدان متفاوتة. فقد وضعت دول مثل تشيلي واوروغواى والمكسيك موضع التنفيذ اصلاحات اقتصادية داخلية ادت الى استئناف النمو او افسحت المجال امامه، بينما لم يعمد بعض الدول الاخرى الى ادخال اصلاحات اقتصادية، او لم تتوفر لديه موارد خارجية كافية لدعم جهود كتلك.

ويشير التقرير الى بعض التقدم في اعادة هيكلة الديون.

افريقيا :—

==========

الى جانب هبوط الناتج القومي الاجمالي خلال السنة المالية ١٩٨٨، حصل انخفاض بلغت نسبته ١٥ بالمائة في انتاج الحبوب في افريقيا، كما ساءت اوضاع التجارة فيها، ويقوم حوالي نصف بلدان المنطقة بتنفيذ برامج تعديل اقتصادية بواسطة البنك الدولي تشمل اصلاحات اقتصادية واجتماعية ومؤسساتية هامة. وتضم هذه: اصلاحات نقدية في اوغندا، وتحرير التجارة وازالة القيود على الاسعار في ساو تومي وبرينسيب، واصلاحات في انظمة صرف العملات والتجارة في موزامبيق، واصلاحات في التسعير في مدغشقر، واصلاحات في نظام التجارة في مالاوى والسنيغال.

ويشير التقرير الى ان نحو ٦٢٠٠ مليون دولار من اعتمادات وكالة التنمية الدولية مخصص لدول جنوب الصحراء في افريقيا. ومن اصل هذا خصص مقدار ٤٩٠٠ مليون دولار لسبع عشرة دولة مؤهلة حاليا وتثقل كاهلها الديون.

اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية :

==============

اتخذت قضايا الديون خلال السنة المالية ١٩٨٨ اهمية متزايدة في كل من الجزائر ومصر والمجر والمغرب وبولندا والبرتغال وتونس وتركيا ويوغوسلافيا. ورغم ان حجم الديون الخارجية لتلك الدول مقارنة بالناتج القومي الاجمالي يختلف جدا عن الوضع في اميركا اللاتينية، فان لمصر والمغرب نسب ديون خارجية اكبر من تلك التي للمكسيك والارجنتين، كما ان للاردن وتونس وتركيا نسب ديون اكبر من تلك التي لدى البرازيل.

وعلى نقيض ديون اميركا اللاتينية المستحقة في غالبيتها للمصارف الخاصة، فان حوالي ٥٥ بالمائة من الدين الخارجي لهذه المنطقة مستحق لدائنين رسميين (اى حكومات) ومع ذلك، فان مجموع رسوم خدمة الدين في هذه المنطقة يبلغ حاليا حوالي ٢٥٫٠٠٠ مليون دولار، وهو مقدار يساوى اكثر من ٧ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي ومن ٢٥ بالمائة من الصادرات.

وفي غضون ذلك، انخفضت بصورة حادة تدفقات صافي الرساميل الى المنطقة اى من ١٣٫٩٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٠ الى ٤٫٣٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٦.

ورغم برامج الإصلاح الاقتصادى الهائلة يستنتج تقرير البنك: "تفاقمت جميع مؤشرات الدين للمنطقة ككل بصورة عامة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧".

محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية :

الحكومة المؤقتة تتويج للتحر ر الوطني وهذا ينطبق على الوضعية الفلسطينية

محمود عباس. المجلس الوطني بعد استكمال المشاورات.

ترأس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس "ابومازن" الوفد الفلسطيني الذي زار كلا من الاردن ومصر والمغرب التقته مجلة "اليوم السابع" في الرباط

اجرى الحوار: عاطف عودة

يغطي هذا الحوار مع محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة - التحرير الفلسطينية مجمل التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية منذ قرار العاهل الاردني الملك حسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، وما تلتها من تطورات متلاحقة.

"اليوم السابع" التقت ابو مازن في الرباط وطرحت عليه الاسئلة التالية :-

+ هناك عدة مشاريع مطروحة : حكومة منفى، حكومة موقتة، اعلان الدول المستقلة. ايهما الاقرب الى تصور منظمة التحرير؟؟

- هناك تفريق عملي بين حكومة المنفى والحكومة الموقتة، الاول يعني وجود حكومة ارغمت قياداتها على اللجوء الى الخارج بفعل الاحتلال، اما الحكومة الموقتة فهي تاتي تتويجا لمرحلة التحرر الوطني، وهو ما ينطبق على الوضعية الفلسطينية، وموضوع اعلان حكومة موقتة مطروح للنقاش بجدية على القيادة الفلسطينية.

+ هل يختلف برنامج هذه الحكومة عن البرنامج السياسي لمنظمة التحرير؟؟

- المنظمة لها برنامج سياسي هو البرنامج المرحلي، ويمكن للحكومة ان تشتق برنامجها من هذا البرنامج والحكومة ستنبثق في محصلة الامر عن منظمة التحرير وسيكون الجميع متضامنا ومتكاملا، وهناك لجنة قانونية الان، وهذه اللجنة تضم شخصيات فلسطينية وعربية تعكف على دراسة كل ما تتطلبه المرحلة من اطر وبرامج واختيارات سياسية.

+ هل تضم هذه اللجنة شخصيات فلسطينية في الداخل ؟

- كلا.

+ هل ان برنامج هذه الحكومة يستند على قرار التقسيم عام ٤٧؟؟

- نحن نتمسك بالشرعية الدولية منذ عام ٤٧ الى يومنا هذا، وندرس كل هذه القرارات ونلتزم بها، وللعلم فان الاتصالات قائمة مع الدول العربية والاوروبية والصديقة بشان اى خطوة مستقبلية تعتزم المنظمة القيام بها ولكن لحد الان اوروبيا لم نحصل على اجوبة،

اما عربيا فان المشاورات مع جميع الدول العربية بشان خطوات منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد انها تؤيد اى خطوة مستقبلية للمنظمة باستثناء سوريا.

+ هل ترك القرار الاردني آثارا سلبية على مسيرة منظمة التحرير؟؟

- لقد كان لكيفية التطبيق العملي لقرار فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية اثرا في تجاوز اى ضرر قد يلحق بأبناء شعبنا في الضفة الغربية، وما سمعناه في عمان يؤكد ان هناك مرونة في تطبيق هذه القرارات حتى لا تلحق اضرارا بحياة السكان اليومية.

+ هل يمكن ان يكون لهذا القرار انعكاس على دور الاردن في مسيرة الاردن ؟؟

- الاردن لم يتخل عن دوره السياسي في الشرق الاوسط لان له حدود مع الكيان الصهيوني، اما وقد تخلى الاردن عن دور الشريك، فانه يقوم بالدور المساند علما ان المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني في عمان تهدف الى تنسيق الموقف بشان المؤتمر الدولي، ومن هنا فان استمرار التنسيق مع الاردن ضروري، ليس فقط حول القرارات الاخيرة وانما بشان المؤتمر الدولي حيث ان مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير معنية به.

+ ولكن هل الغيت فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ؟؟

- نعم، لم يعد هذا الطرح واردا نظرا للظروف المستجدة فلسطينيا واردنيا.

+ كيف تقيم المحادثات الاخيرة التي اجراها الوفد الفلسطيني في عمان ؟

- هناك ارتياح فلسطيني لنتائج المحادثات في عمان، وقد تم البحث في جميع القضايا التي ترتبت عن قرار الاردن فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية، لقد تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة الاردنية - الفلسطينية اجتماعاتها في عمان خلال الشهر القادم، وسوف اترأس الجانب الفلسطيني في هذه المحادثات، فيما يرأس وزير خارجية الاردن طاهر المصرى الجانب الاردني، وكما قلت فان التنسيق مع عمان لا يزال قائما.

+ هل حدد موعد لزيارة ياسر عرفات لعمان ؟

- لا يوجد اى سبب يمنع عرفات زيارة عمان، وقد وجهت الدعوة له، وستتم في الوقت المناسب.

+ بذل المصريون جهودا لترتيب اجتماع فلسطيني - اميركي في القاهرة، ولكن هذا الاجتماع لم يتم. ما هي الاسباب التي حالت دون ذلك ؟

- لقد حاول المصريون فتح حوار اميركي - فلسطيني عبر شخصيات فلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وقد ابلغ المصريون الموافقة مبدئيا على امكانية عقد مثل هذا اللقاء، الا ان مساعد وزير الخارجية مورفي ابدى بعد جولته في المنطقة عدم رغبته في اتمام اللقاء.

وحسب ما فهمناه فان الجهود المصرية مستمرة لفتح مثل هذا الحوار، وخلال المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني في القاهرة، طلب من المصريين المساعدة في دراسة بعض الخطوات التي ستقدم عليها منظمة التحرير والمساعدة على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

+ هل ساعدت وثيقة بسام ابو شريف على تسهيل الحوار الاميركي - الفلسطيني ؟

- ليس هناك موقف رسمي اميركي من وثيقة بسام ابو شريف، هناك تلميحات غير ملزمة، كما ان الولايات المتحدة لم تبلغ احدا بصفة رسمية استعدادها لتبني وثيقة ابو شريف، ولم يفتح اى حوار بشانها لا عربيا ولا فلسطينيا.

+ حتى لو اعلنت المنظمة تبني هذه الوثيقة؟

- الوثيقة عبارة عن مقال سياسي نشر لبسام ابو شريف، ويحمل توقيعه فقط وبالتالي لا يمكن اعتبارها تلزم منظمة التحرير.

+ وماذا بشان وثيقة الاستقلال التي وجدت في مكتب فيصل الحسيني ؟

- وثيقة الحسيني محاولة من الاهل في الاراضي المحتلة لوضع صيغة للاستقلال الوطني، ولا ندرى ان كانت هذه الوثيقة هي نتيجة نقاشات سياسية داخل الاراضى المحتلة، او آراء لفيصل الحسيني، ولكنها تبقى محاولة للوصول الى حل سياسي، والوصول الى الاهداف الوطنية المتمثلة في الاستقلال وبناء الدولة المستقلة، وهذه الوثيقة لم تبحث مع منظمة التحرير.

+ ما هي انعكاسات وقف الحرب العراقية - الايرانية على القضية الفلسطينية ؟

- وقف الحرب العراقية - الايرانية مكسب للعراق وللقضية الفلسطينية، فوقف هذه الحرب يعني ان جهد العراق وامكانيات دول الخليج العربي ستتحول باتجاه آخر وهو القضية الفلسطينية، واهم ما في وقف هذه الحرب هو الانتباه العربي والذهن العربي سيكون اكثر انشغالا والتزاما بالقضية الفلسطينية، بعد التفرغ عن مأساة حرب الخليج، ولا بد ان اذكر ان العراق وهو مشغول في الحرب كان يقدم العون والدعم باستمرار للقضية الفلسطينية.

+ هناك انباء تتحدث عن تاجيل دورة المجلس الوطني الطارئة والتي كان من المقرر عقدها خلال شهر؟

- المجلس لم يتاجل، ولكن نحن في انتظار تبلور الافكار التي ستعرضها على جدول اعمال المجلس.

المجلس سيعقد في دورة طارئة قريبا حين استكمال النقاش داخل المؤسسات الفلسطينية والمشاورات عربيا ودوليا.

+ هل هناك اوجه شبه بين قطاع غزة ومصر كما هو الحال بين الضفة والاردن ؟

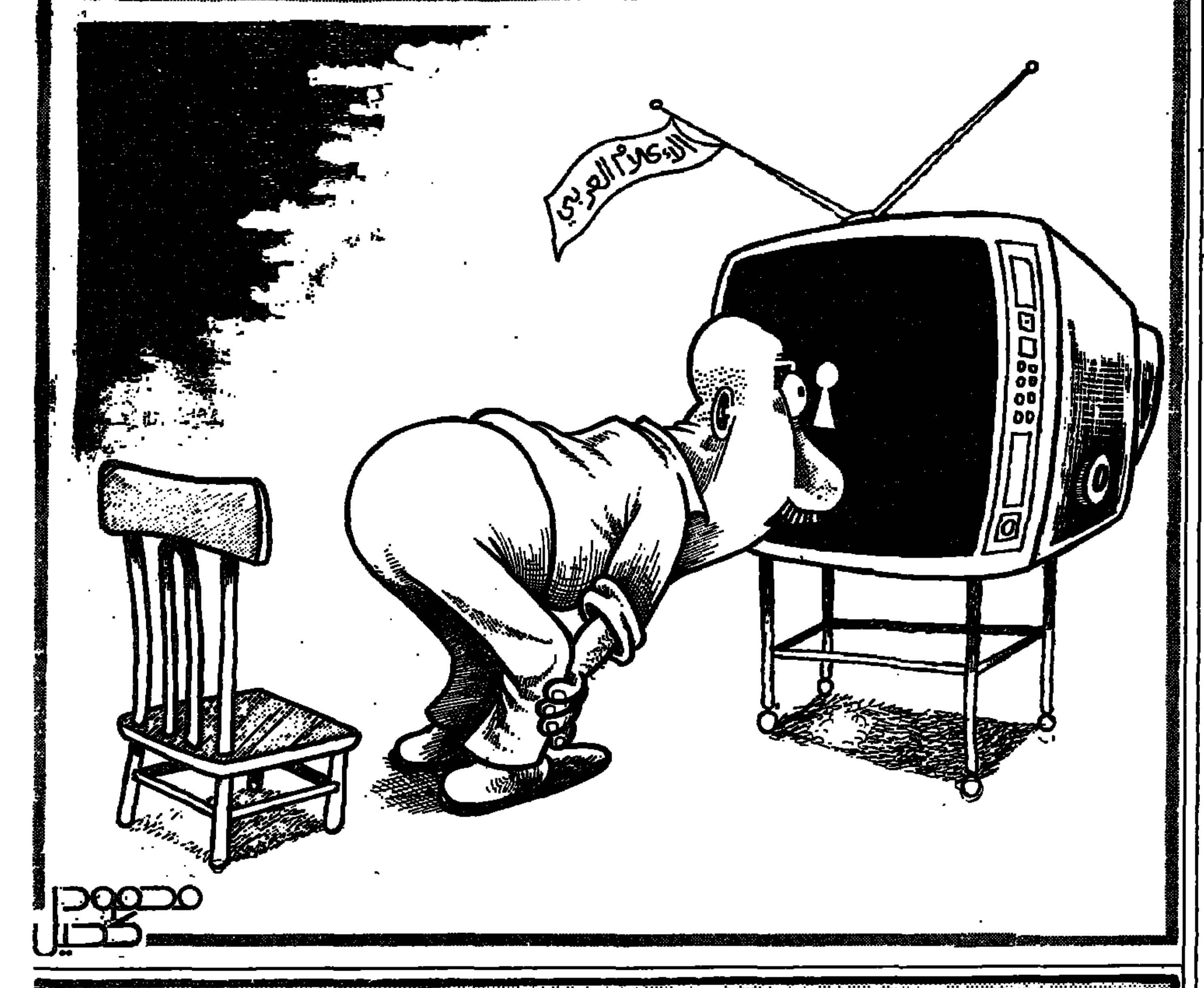
- الوضع في غزة مغاير تماما، هناك حاكم ادارى مصرى لقطاع غزة، ومصر لا تعتبر القطاع جزءا من الاراضي المصرية، وليس هناك ما يدعو مصر لاتخاذ قرار مماثل للقرار الاردني، خاصة وان قطاع غزة لا يزال يدار من قبل حاكم ادارى مصرى. والقطاع تحت الاحتلال.

+ تتردد انباء عن ترشيحات للحكومة الموقتة ما هو التعليق عليها ؟

- كل ما ينشر من هنا وهناك سابق لاوانه، وليس لدينا اى داع للاستعجال، طالما ان الامر لم يحسم بشان اعلان هذه الحكومة. والحديث عن الاسماء هو عمليا وضع العربة قبل الحصان.

+ تحدثتم عن دور العامل الدولي في ايجاد حل سياسي، اين يكمن دور هذا العامل ؟

- هناك اتفاق بين العملاقين على ضرورة عقد المؤتمر الدولي، ولكن هناك الان بحث في التفاصيل من اجل التوصل الى صيغة سياسية مناسبة والاصدقاء السوفيات يطلعوننا على كل ما يستجد حول هذا الموضوع.



قبل أن يفوت الوقت

بقلم: انتوني لويس • نيويورك تايمز • ملحق "جيروزاليم بوست"

في نهاية شهر حزيران الماضي قام العشرات من الكتاب والفنانين والاكاديميين الفلسطينيين والاسرائيليين بالتوقيع على معاهدة سلام رمزية.. دعت الى اقرار السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على اساس الاحترام المتبادل للاحتياجات الامنية.

واحد الموقعين على "معاهدة السلام" هذه تيسير العاروري استاذ الفيزياء والرياضيات في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية.. ففي ٨ آب المنصرم اعتقلته السلطات الاسرائيلية وفي ١٧ من نفس الشهر اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امرا يقضي بابعاده.

وخلال اقامته في السجن خلال الشهر الماضي فقد حاول الاستاذ عاروري ان يحافظ على نفسه بل وينقذها من اخطار النفي والانفصال عن عائلته.

وكغيره من الفلسطينيين الاخرين الذين واجهوا سياسة الابعاد خلال السنوات الاخيرة فلا يوجد امامه سوى فرص محدودة جدا لان يحمي نفسه من هذا العقاب المأساوي.

وللاستئناف ضد قرار الابعاد فعلى السيد عاروري اولا ان يتوجه الى لجنة عسكرية مكونة من ٣ ضباط.. وهذه اللجنة هي استشارية فقط حيث تقدم توصياتها الى القائد العسكرى العام ونادرا بل ولم يحصل ابدا ان قدمت توصيات ضد الابعاد.

واكثر من ذلك فان الشواهد الرئيسية الذى تنظر اللجنة للتقرير في عملية الابعاد تبقى مجهولة من قبل الشخص المهدد بالعملية نفسه.

وفي حالة مثل حالة عاروري فانه مع محاميه الخاص (وليس عائلته او الصحافة) سمح لهم في حضور مداولات اللجنة العسكرية الاستشارية.

ولكن بعد مرور بعض الوقت جرى استئنافهما ولاكثر من ٤ ساعات استمعت اللجنة لتقرير من قبل المخابرات وبشكل سرى.

وقام المدعي العام العسكرى بابلاغ الاستاذ عاروري في البداية بمجموعة عريضة من التهم المحددة، لكن دون اثباتات تقف خلفها. حيث تم اخباره انه "نشيط جدا في الحزب الشيوعي الفلسطيني" ومعروف عنه كذلك "بانه يزعزع استقرار النظام العام".

ونفى العاروري مثل هذه الادعاءات الا انه من الصعب على محاميه ان يفند مثل هذه التهم خاصة وانه لا يعرف من الذى يتهم وبالتالي لا يستطيع ان يناقش ويستجوب واضع لائحة الاتهام.

وخلال مداولات ونقاشات اللجنة نسبت للاستاذ عاروري مجموعة تهم مفصلة تضمنت مسائل من الضئالة بحيث يصعب التصديق انها اعتبرت كشواهد واثباتات.

مثال على ذلك فقد قيل في هذا السياق ان الاستاذ عاروري القى كلمة في حفل تأبين احد الاساتذة الذى توفي نتيجة لاصابته في السرطان انه ورد في سياق كلمته في الحفل ان الاستاذ المتوفي "توفي ولا زال يحمل في قلبه حبه لارضه وشعبه". وقطعا فان الفلسطينيين بلا شك يحملون في قلوبهم مشاعر المحبة لمسقط رأسهم.

ولكن كيف يمكن ان يكون مجرما من احب وطنه؟

لقد اخبرني المحامي جواد بولس الذى يدافع عن الاستاذ العاروري:

"انني اكافح ضد ظلال واشباح" وعاروري وقع على اعلان السلام. فكيف يمكن ابعاد رجل قدم يديه الاثنتين باتجاه السلام. اخبرني كيف يتم ذلك ؟

واذا تمت عملية ابعاد مثل هؤلاء الاشخاص فبالتاكيد سيبقى هنا الذين لا يرغبون بانتصار السلام.

واذا تم اقرار قرار الابعاد من قبل اللجنة العسكرية والقائد العام فان المحامي بولس سيرفع قضية العاروري الى المحكمة العليا.. ولكن ثانية سيدخل في متاهات مشكلة تقديم لائحة اتهام سرية وبالتالي عدم القدرة على استجواب وفحص البراهين التي تدعم القرار.

وعادة يطلب المدعي العسكرى من المحكمة العليا الحفاظ على سرية المادة التي تستند اليها حالة الابعاد وتمثيل المحكمة لهذا الطلب والسيد بولس من جانبه سيتحدى هذا الاجراء، ولكن فان المحكمة العليا تعتمد دوما الاحتياجات الامنية والعسكرية في المناطق المحتلة.. وترفض التدخل في الابعادات.

ولا يستطيع المرء من بعيد ان يعرف الحقائق عن تيسير عاروري.. ولكن بامكانه معرفة ان اجراءات ابعاده هي عدالة ساخرة ومضحكة. فاذا كان قد ارتكب جرما فيجب مقاضاته في محكمة علنية وتهم علنية.. ولكن تحت اية ظروف فان مواثيق جنيف تحظر ابعاده من مسقط رأسه.

والاستاذ العاروري ليس الوحيد الذى يناضل ضد هذا القرار الذى يوصف بخسارة كل شيء يجعل الحياة تستحق العيش.. النفي من الوطن.. حيث صدرت اوامر ابعاد ضد ٢٥ فلسطينيا آخرين.. وتم ابعاد ٣٢ آخرين منذ نهاية كانون الاول ١٩٨٧.

وكانت ادارة ريغان قد انتقدت بشدة الجولة الاخيرة من اوامر الابعادات على اعتبار انها خرق للقانون الدولي. انها بالفعل كذلك.. ولكن الشيء الاكثر اهمية هو انها خرق لحس العدالة الاساسي في مجتمعات تعيش تحت حكم القانون وتعاظم عدد حالات الابعاد تضفي ظلالا اكثر سوداوية وحلكة على المستقبل.. وتسهل الطريق من الناحية النفسية لسياسة مستقبلية اكثر فظاعة: طرد جماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة.. فكرة "الترانسفير الجماعي للسكان".

مع التريّث ضدّ الحصار

بقلم: سليم البسط

تترقب جماهير الارض المحتلة بفارغ الصبر موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني القادم وما سينجم عنه من مقررات سياسية ليتم من خلالها عبور المنعطف التاريخي التي تشهده الساحة الفلسطينية والذى سيلقي على المجتمعين اعباء غير سهلة وهامة.. لان القضايا والقرارات هي بالفعل ستكون مصيرية وحاسمة. لذلك فمن الطبيعي والحالة هذه ان تقوم الفعاليات السياسية والادارية والقانونية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتريث في مسألة اتخاذ القرار الذى سيرسم تضاريس جديدة تشمل كافة مناحي حياة الانسان الفلسطيني حاضرا ومستقبلا.

وهناك من يريد ان يستغل حالة "التريث" والتشويش عليها من اجل خلق حالة حصار للخيار الفلسطيني برمته لمنعه من الوصول الى تحقيق اهدافه

وبمعنى اخر هناك بعض الاطراف العربية تسعى وبشدة الى منع م.ت.ف من استثمار الانتفاضة الوطنية باتجاه حل ينهي الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية.. هذه الاطراف ومنذ بداية الانتفاضة تقوم بمعانقة الانتفاضة اعلاميا ولكن على طريقة "عناق الدب" المشهورة في حلبات المصارعة اذ لا تخفي سياستها من وراء ذلك في الوقوف في وجه كل المبادرات الفلسطينية وتعمل على خنقها وهي في مهدها. فبعض هذه الاطراف العربية ترى ان الولايات المتحدة الامريكية وراء افكار مثل "حكومة المنفى" وهي ايضا وراء "وثيقة ابو شريف" وكذلك "وثيقة الحسيني" وتعيب هذه الاطراف على م.ت.ف بتبنيها لمثل تلك المبادرات بانها محاولات الى "قتل" او "اجهاض" الانتفاضة ومنع استمراريتها لصالح الانفراد في تسوية انفرادية فلسطينية - اسرائيلية لا تخدم مصالح "الامة العربية واهدافها القومية" لذلك لا تخفي هذه الاطراف هجومها العنيف على م.ت.ف وتلمح بانها غير مستعدة للاعتراف باى مشروع فلسطيني ينادى باعلان الاستقلال وتشكيل حكومة موقتة ومن ناحية اخرى تستنفر هذه الاطراف كل الملحقين سياسيا بها لديباجه بيانات التخويف والتجريم والتهديد.. الخ.

ولنعود الى مسألة "مصالح الامة العربية واهدافها القومية" ما ذنبنا نحن الفلسطينيون مثلا، اذا ترك السوريون الجولان المحتل وانشغلوا في لبنان والله اعلم متى سيصلون الى حل في لبنان يعيد لهذا البلد استقراره السياسي ويخرج المحتلين الاسرائيليين من جنوبه ليعودوا للتفرغ الى قضية الجولان المحتلّ للمطالبة باخلاء الاحتلال الاسرائيلي منه.

ماذا فقد "الاهداف القومية" في ان تقوم م.ت.ف باستثمار اللحظة الراهنة الفلسطينية بحل سياسي ينسجم اصلا وتطلعات

الشعب الفلسطيني ويمساندة الشرعية الدولية.. ومن الذى قام اصلا ويقوم بالدوس على "الاهداف القومية" وهل كان الوجود الفلسطيني في لبنان

خطرا على "الاهداف القومية ومصالح الامة العربية" ام ان "فك الارتباط الاردني" هو الوصل القومي العربي بالتراب الفلسطيني الخاضع للاحتلال الاسرائيلي.

واين هي "مصالح الامة العربية" التي يرسم معالمها يوميا مبعوث امريكي قادم واخر عائد من المنطقة في الوقت الذى لا تعترف فيه الولايات المتحدة بابسط حقوق الشعب

الفلسطيني التي هي اصلا جزء لا يتجزأ من "مصالح الامة العربية" وثانيا ان الشعب الفلسطيني بذاته هو شعب عربي ترتبط مصالحه بمصالح الامة العربية، وثالثا ان المشكلة الفلسطينية

هي اساس الصراع لما يسمى بازمة الشرق الاوسط.. ومن ثم هل الحوار الفلسطيني الامريكي والذى لم يخرج بعد عن كونه حوار بعض الاكاديمية الفلسطينيين مع مسؤولين من الادارة الامريكية هو ضيافة وتنازل وبماذا تسمون وتصفون حواراتكم المستمرة انتم مع هذه الادارة.

وماذا يغير "الاهداف القومية" ان يعيش الفلسطينيين في وطنه اسوة ببقية شعوب العالم بسلام ودون تهديد من احد تحت ظل علم لا يطارده اية جنود.. علم كبقية اعلام الدول لا يرفع على اعمدة الكهرباء او الاشجار بل على مباني مجلس الامة والحكومة الوطنية والمدارس والجامعات

غير المغلقة.. ام ان اعلامكم يجب ان تبقى خفاقة وان يقوم ابناء شعبنا باخفاء العلم الفلسطيني في صندوق "مشروعكم القومي".

على اية حال فالتاريخ يشهد بان الشعب الفلسطيني لم يستخف يوما بمسألة الوحدة العربية ولم يدوس على "مصالح الامة العربية" ولن يفعل ذلك لان اهداف الامة العربية في

التحرر والتقدم من اجل عالم افضل هي اهدافنا والشعب الفلسطيني لم ولن يضع البعد القومي في تعارض مع مطالبة الوطنية كما انه لا ينقص من

الوطن العربي الكبير شيئا اذا قام هذا الشعب في ظل قيادته م.ت.ف باستعادة حقوقه الوطنية المشروعة.. بل بالعكس يرى

هذا الشعب ان "دعاة القومية" هم الذين ينقصون من قوميتنا

العربية ويحاصرون امانينا الوطنية وذلك بهجوم المستمر على م.ت.ف وفي وضع العراقيل امام مساندة ابناء شعبها وفي خلق الانقسامات والانشقاقات وتشجيعها وجعل الفلسطيني "فلسطينيان" و "ثلاثة"...

لقد آن الاوان بالكف عن هذا الدور الذى طال لعبه والذى لم يحقق الى اصحابه الا ابتعاد عن خدمة الاهداف القومية الحقة وان المصلحة

القومية تحتم على دعاتها في هذه المرحلة التي تعيشها القضية الفلسطينية ان يساندوا

المطالب الوطنية التي تتبناها قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف والتي تلقى الاجماع الوطني الكامل وعلى هذه الاطراف ان تساند القيادة الفلسطينية مساندة فعالة بالوقوف الى جنبها وليس بالوقوف في وجهها او من ورائها.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو ليث

الفجر تلتقي اولى طلاب وطالبات قطاع غزة "عالية محمد صافي"



انطلاقا من وعينا وادراكنا بالدور العظيم الذى تلعبه المراة في مجتمعنا من اجل خلق جيل وكادر واع وطموح كان لنا لقاء مع فتاه متفوقة تعتبر صورة من صور الجد والمثابرة في مجتمعنا المعاصر.

+ اكدت الطالبة المتفوقة عاليه ان التعليم للرجل والمراة واقع جميل لا بد منه، وذلك لخلق جيل وحياة اكثر استقرارا ومستقبل اكثر وعيا لشعب يريد التقديم والازدهار لكي تكون لديه ارضية صلبة يرتكز عليها..

+ الفجر:ـ ما هو شعورك عند اعلان النتيجة؟

ـ عاليه:ـ بالطبع كان شعورى كشعور اية فتاة ممكن ان تحصل على مثل هذه الدرجة وهذا الترتيب، فقد غمرتني الفرحة الشديدة والسعادة الغامرة عندما سمعت هذا الخبر، فلم تصدق اذناى ما سمعته، عندما استمعت الى صوت مذيعة الراديو وهي تعلن حصولي على ترتيب الاولى على قطاع غزه، وقد شاركني الاهل والاقارب والاصدقاء هذه الفرحة، وانا شاكرة لهم هذه المشاركة.

+ الفجر:ـ هل كنت تتوقعين هذه النتيجة ام لا، ولماذا؟

ـ عاليه:ـ بصراحه ووضوح لم اكن اتوقع هذه النتيجة قط، فقد كنت اتوقع الحصول على ترتيب الاولى على المدرسة او من العشرة الاوائل على القطاع، ولكن النتيجة كانت مفاجأة، ولكنها مفاجاة ساره، فقد علمت بها من استاذى الفاضل "احمد الحواجرى" الذى اعطاني النسبة والترتيب وكانت مفاجاة مذهلة، اكدت عبر المذياع.

+ الفجر:ـ ما هي الاساليب العلمية التي اتبعتيها في دراستك في ظل هذا العام؟

ـ عاليه:ـ لكل دراسة اساليبها ولكل انسان اسلوبه الخاص به وبالنسبة لي فقد وضعت اساليب وطرق لتحقيق الدراسة الصحيحة المفيده، وكان تنظيم الوقت من اهم هذه الاساليب، فهو له دور كبير في تحقيق النجاح والتفوق العلمي، فقد كنت انظم اوقات الدراسة، واوقاتا اخرى لممارسة هواياتي وهي المطالعة، ومشاهدة التلفزيون، وممارسة التمارين الرياضية، وما يتبقى من وقت امضيه مع اهلي واقاربي، كما ان الانتباه اثناء الحصص في الفصل والتركيز في الدراسة، والاستماع الى نصائح المدرسين والمدرسات وعلى راسهم ناظر المدرسة نصر الله المصري، وتحقيق نصائح الاهل كان له اكبر الاثر في تفوقي وحصولي على هذا الترتيب.

+ الفجر:ـ هل كان هناك اى تاثير للوضع الراهن على تحصيلك العلمي؟ ولماذا؟.

ـ عاليه:ـ نعم كان هناك تاثير الوضع الراهن على مدى تحصيلي العلمي، وحتى لو لم يكن هذا التاثير كبيرا فانه يظل موجود ويفرض ذاته، فبسبب ظروف الوضع الراهن كنت اضطر انا وباقي الطالبات الى الغياب مدة طويلة عن المدرسة، وهذا بالطبع يؤثر على اى طالبة في مرحلة الثانوية العامة التي تعتبر اخطر مرحلة في حياة الطالب.

وقد كانت هذه الظروف تحكمني وتسيطر علي في البداية ولكنني وجهت نفسي الى التغلب على هذه الظروف وعدم تركها تؤثر كثيرا على دراستي وتحصيلي العلمي حتى اوصل الى ما اتمناه والحمد لله وفقت في ذلك.

+ الفجر:ـ ما هو رأيك في التعليم بالارض المحتله، وهل لديك انتقادات حول اساليبه، وما هو دور الاسرة؟

ـ عاليه:ـ بوجه عام، الجانب التعليمي في الارض المحتله سيء، ولعل هذا راى الكثيرين من الافراد، ولو بحثنا عن الاسباب التي تكمن وراء ذلك لوجدناها متعددة ومن اهمها اسباب سياسية واقتصادية وتربوية واخرى بيئية، فنسبة المتعلمين في الارض المحتله اصبحت قليلة بالقياس الى ما كانت عليه في السابق، كما ان الفتاه في مجتمعنا لا تنال حقها الكامل في مواصلة التعليم، وذلك بسبب العادات والتقاليد التي ما تزال مترسبة في اعماق الاهل، وبسبب الظروف الاقتصادية ايضا، وبالنسبة لاساليب التعليم في المناطق، فهي تتعرض لكثير من الانتقادات، وتفتقر الى كثير من الوسائل التي تساعد على تفوق الطالب ونضج تفكيره، وتفتح عقليته ومداركه نحو الحياه، وانا الاحظ ان كثيرا من هذه الاساليب خاطئة، فاسلوب الضرب الذى يتبعه الكثيرين من رواد التعليم يعتبر اسوأ الاساليب فى التعليم والتربية فهو يساعد على ترسيب العقد النفسية في نفس الطالب ويجعله يكره التعليم والمدرسة ومدرسيه، كما ان المدارس في المناطق تفتقر الى الاجهزة المتقدمة والمختبرات العلمية ووسائل الترفيه الموجودة في معظم مدارس العالم.

وبالنسبة لدور الاسرة فهو دور فعال في التربية، فقد كانت اسرتي تدفعني دائما الى مواصلة الجهود والتعلق بالدراسة لتحقيق هدفي، كما ان والداى اعطوني ثقة بنفسي وشجعوني على الطموح والتطلع بنظرات ثابتة للمستقبل.

+ الفجر:ـ ما هي مشاريعك المستقبلية بعد هذا النجاح الباهر؟

ـ عاليه:ـ الكل مؤمن بان لكل انسان آماله واحلامه التي يرسمها في خياله، ويتمنى تحقيقها لكي يصنع له المستقبل الذى يتمناه ويصبو اليه، وانا بدورى كانت لي اهداف وتطلعات نحو المستقبل واهم اهدافي كان وما يزال اكمال تعليمي العالي والحصول على شهادة عالية لكي احقق ذاتي واخدم اهلي ووطني ومجتمعي الذى يحتاج لجهد كل فرد من افراده للنهوض به والعمل على رفع مستواه من جميع النواحي المختلفة.

+ الفجر:ـ هل لديك نصائح ممكن ادلائها للطلاب في الضفة والقطاع؟

ـ عاليه:ـ نصيحتي الاولى والاخيرة لطلاب وطالبات الضفة والقطاع هي التمسك بالامل والتحلي بالصبر والتغلب على الظروف القاسية التي تقابلهم، فالطريق ليس مفروشا بالورد ولكنه يحتاج الى جهد متواصل وعمل دؤوب وان يضع كل فردا هدفا نصب عينيه ويحاول تحقيق هذا الهدف مهما كان صغيرا وان يضع قدميه في الطريق السليم الصحيح، فطريق الالف ميل يبدا بخطوة واحده، كذلك اود ان اقول انه بالمثابرة لا يكون هناك مستحيل والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر وعمل انسان مجتهد فكل انسان يلقى نتيجة عمله واجتهاده، وتكون الثمرة على قدر الجهد المبذول..

واخير لا يسعني الا ان اشكر اسرة الفجر الغراء التي اتاحت لي الفرصة وهذا اللقاء مع جمهور القراء الاعزاء، واشكر جميع الهيئة التدريسية في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية "بنات" على الجهد المتواصل لبناء اجيال سليمة، مع تمنياتي بحياة موفقة لجميع افراد مجتمعنا الحبيب.

اجرى اللقاء: نامي جربوع

بيت الحنان

سمعنا ونسمع دائما عن تدشين بيت الفنان، بيت الصناعي والمهندس، ولكننا لم نسمع بعد بتشييد بيت الطفل ومن بعده بيت الاسرة، الاول للطفولة وفرح نموها ومساعدة الاهل في تساؤلاتهم الكثيرة حول الولادة ومشكلات النوم والتغذية وتعليم الحنان المتواصل.

والثاني لاستقبال الحامل والطفل في حال مرض الوالدة او غيابها القسري.. لقاءات حول مشكلات العائلة في حالات المرض، او النزاعات الداخلية او الطلاق، واكثر من ذلك استقبال المراهقين وانقاذهم من الانحراف النفسي والخلقي.

يعيش الانسان اليوم هجرته الحقيقية عن نفسه ومجتمعه وعائلته، اما الطفولة فهي محطة الحنان لا تفارقه صغيرا ام كبيرا.

فهو يعاني من غربة مفاهيم التربية وفن العيش، ويحاول ان يملي ايامه وساعات فراغه بالعمل المتواصل والبحث عن نور صغير يقوده ولو لوقت قصير للامتلاء والاحساس بضحكة الحياة ودفء الصداقة.

وبيت الطفل او الاسرة بامكانه ان يصبح مكانا للتخفيف من الهجرة التي تعذبنا في علاقتنا مع اهلنا واولادنا ومحيط العمل..

عودتنا الحضارة الحديثة على الوحدة. واكثر من ذلك، على ان المادة هي اساس الهدوء النفسي والصحة النفسية والجسمانية.

فالمال هو محرك حياتنا اليومية وبفقدانه نسقط في ضياع الفكر والعقل ونعيش احاسيس الحسرة والتشرد.

كما عودت الاهل على نسيان فرح حياتهم الحاضرة والركض وراء لقمة العيش و "تحويش" ثروة لتأمين مستقبل اولادهم.

لذلك فدور هذه البيوت ياتي، بالدرجة الاولى، في تقويم دور الانسان في المجتمع وعلاقة افراد الاسرة الواحدة مع بعضهم البعض، ومساندة الاهل خطوة خطوة في تربية اولادهم وتعليمهم والتخفيف عنهم في اول كل مشكلة طارئة.

اذاً، في كل بيت مشكلة تربوية، او اقتصادية او صحية، اما الحنان والطمأنينة والفرح فلا تجتمع في بيت يحمل رب العائلة فيه حملا اكبر من مقدوره وامكانياته.

فلا بد من مكان خارج الاهل والاقارب والاصدقاء، يلجأ اليه ويجد فيه العون الحقيقي.

الحنان قضية الام مع اطفالها حوارات الاجيال ومشكلات المراهقين وفرح لذة العيش في قضايا الاسرة لكنها ايضا قضايا الوطن، والويل لوطن لا يفرح ابناؤه.



سهام مصطفى
احمد مصطفى
راني مصطفى
حديب

بيلسان بركات النابلسي

محمد سعيد غنيم

لوريت أبو عطية

رنا ابو عطية

طفلك ينافس اخاه على حبك، فكوني الحكم

فجاة يتحول الطفل الاكثر هدوءا ولطفا الى مشاكس. وتبدأ «الحرب» في المنزل. وتلاحظين انت حافة الانهيار. غالبا ما يتحول خصام كلامي بين الاطفال الى معركة حامية باليدين قد تنتقل الى استعمال الالعاب والاحذية كاسلحة بيضاء... وتتساءلين لماذا يفعل الاطفال ذلك؟ الاختصاصيون اعتادوا على رد هذه المشاجرات والمعارك الى سبب بسيط هو الغيرة. وفي البحث عن جذورها نتبين ان ثمة سببا رئيسيا ومشتركا في معظم الحالات هو: ولادة طفل جديد. فالمولود الاول، تقول البحوث، يستمتع دائما بحرية لفت نظر والديه كلما اراد ذلك. ثم، فجاة، يولد طفل جديد، يعتبره الاول دخيلا عليه، وتصبح الحياة اصعب، على الاقل كما يراها الاول، فهل من استفهام حول مصدر شعور الطفل بالغيرة؟

كلما كبر المولود الجديد، كلما تحول الشعور بالغيرة الى شعور بالمنافسة على حب الوالدين بشكل خاص. هنا يبدأ التحرش والصراخ وطلب النجدة من الام او الاب لتصفية الامور. وهنا النقطة الهامة، بحيث ان اللجوء الى الابوين للحكم هو بالدرجة الاولى البحث عن لفت الانتباه.

معا في كل شيء

كبداية، يبدو من الصعب قبول الاخوة والاخوات بالاطفال معهم من دون ان تكون لهم حرية القبول او الرفض. ومن دون ان يسألهم احد اذا كانوا يريدون تمضية وقتهم مع هذا الشخص المعين.. فقط، يجدون انفسهم مجبرين على الرضوخ للامر والواقع..

والبقاء برفقة شخص آخر يعني للطفل الحميمية الحقيقية. فهو سينام مع ذلك الاخ او تلك الاخت في غرفة واحدة، وسياكلان معا، ويتقاسمان تقريبا كل شيء..

فماذا سيكون شعور اي شخص ناضج اذا ما وجد نفسه فجأة مربوطا الى شخص آخر نهارا وليلا؟ سؤال يطرحه الاختصاصيون ويشددون عليه لتفسير سبب المشاجرة بين الاخوة والاخوات، ويضيفون ان الامر سيكون مدعاة للتعجب اذا لم يحصل الشجار.

فقدرة الصغار على التسامح والتعامل مع الآخرين ضئيلة، وهم لا يستطيعون تفهم وجهة نظر الآخرين بسهولة. حتى الاطفال الاكبر سنا قد يواجهون صعوبة في ذلك.

وهي ليست فكرة صائبة ان نتوقع من الاطفال ان يتعاملوا مع بعضهم البعض بعدل، فهم يدركون فقط ما يريدونه شخصيا. وبما انهم يعبرون عن شعورهم في حينه، وبطريقة مباشرة فغالبا ما ينتهي الشجار بذرف الدموع.

لا شيء من ذلك يحصل في العزلة ايضا.

فهناك ساح عائلية، وخلفية تنطلق منهما كل هذه التفاصيل.

للبدء بهذه النقطة، هناك مزاج الاطفال الواجب اخذه بعين الاعتبار... قد يكون لديك اطفال يضايقون بعضهم بطريقة مختلفة: احدهم لازعاج الآخر، والثاني ليلعب فقط.

في الوقت نفسه هناك نمط معين من التعامل والعلاقات في العائلة يتعلمه الطفل بسرعة. انها ليست مسالة لعبة مفضلة او شخص مفضل للعب معه. كل ما في الامر ان الابوين قد يجدان طفلا من بين اثنين يسهل التعامل معه على الاقل في مرحلة ما من مراحل تطوره.

فاحد الآباء، مثلا، يقول انه كان على علاقة رائعة ومريحة مع طفله الاول، لكنه وجد صعوبة في علاقته مع طفله الثاني.

وعندما يحاول الاهل احراج انفسهم والضغط عليها عند ولادة طفل جديد كي لا يشعر الاكبر بالاهمال، سيشعر الوليد فورا بذلك. فالطفل حساس جدا تجاه هذا النوع من الضغوطات ويحفظها بسرعة. وغالبا ما يبدأ بتطبيقها مع اخوته الاكبر سنا منه.

هناك ضغوطات خارجية ايضا يجب اخذها بعين الاعتبار. مثلا اذا كان الاهل عرضة لمشاكل معينة يصبحون بالتالي اقل قدرة على التعاطي مع اشياء قد تبدو احيانا اخرى سهلة ومثيرة للضحك. والاطفال شديدو الحساسية تجاه القلق والاضطراب. فاذا كنت تشعرين بالقلق فهم ايضا كذلك، مما يدفعهم الى الشجار اكثر.

وقد يبدو الامر اصعب بالنسبة الى البعض لان الكثيرين منا يصدقون ان اطفال الآخرين ليسوا بسوء اطفالنا.

ان معظم «الخناقات» تحصل داخل المنزل فكيف يمكنك معرفة ما يجري وراء ابواب الآخرين؟ قد ينتابك شعور بانك تفشلين في مهمتك اذا كان اولادك يتخاصمون باستمرار. لكن الحقيقة ان هذه الامور طبيعية جدا بين الاطفال خصوصا في سنوات عمرهم الاولى. وحتى لو قبلت بان الشجار هو امر عادي، فقد يزعجك كونك الشاهدة الدائمة على ما يحصل بين اطفالك. فليس مفرحا ان تسمعي ابنتك مثلا تقول لاخيها: «انا اكرهك، واتمنى لو انك تموت!» خصوصا اذا اعتقدت بانها حقا تشعر بذلك وسوف يرافقها هذا الشعور متى كبرت.. الحقيقة انها لن تفعل. ومن الاشياء الواجب معرفتها ايضا ان الاطفال يبحثون في اثناء شجارهم عن ابشع الالفاظ لاستعمالها مع اخوتهم.

المهم هنا ليس اللفظة، بل الشعور اذ كلما كبر حجم التمني السيء كلما كان تعلق الاخوة ببعضهم اكبر.

اظهرت البحوث مؤخرا ان الاخوة والاخوات يلعبون دورا هاما في تطور بعضهم البعض. وهم في النهاية من بين الاشخاص الاول الذين يجب على الطفل ان يتعامل معهم.

طبعا، على الطفل ان يتعلم كيف يتعامل معك. (لكنك مختلفة ـ انت الرئيس)، بينما الاخوة والاخوات كلما كبروا اصبحوا متساوين قد يرغب الطفل في اهتمامك. لكنه بالطبع لن ينافسك على افضل الالعاب.

فاذا حاولت الاستماع، ستجدين ان اطفالك يتعلمون المحادثة والمناقشة مع بعضهم في سن مبكرة جدا. ومن السهل جدا الاقتناع بانهم نادرا ما يتوصلون الى حل اي مشكلة حبيا، وانهم دائما يتشاجرون.. لكن ذلك كله هو طريقهم نحو الاستقلالية.

انها اشياء غالبا ما تصدر عن الالعاب التي يقوم بها الاخوة والاخوات معا. طبعا هذه الالعاب قد تشكل مصدرا «لخناقات» كثيرة، لكنها تحتوي على الكثير من المناقشة والاتفاقات ايضا. وهنا اهمية الامر.

عادة، الاخوة الاكبر سنا يسيطرون على اللعبة، انما يجب ان يتعلموا ان ياخذوا بعين الاعتبار ما قد يريده اخوهم او اختهم الاصغر سنا.

ومن الواضح جدا ان الاخوة يمكن ان يكونوا معجبين وفخورين ببعضهم البعض حتى لو تشاجروا كثيرا. هذه المشاعر الايجابية قد لا تلاحظينها انت لانها غالبا ما تظهر في اوقات هدوء الاطفال وفي اثناء بعدهم عنك.

اعادة رص الصفوف:

ان معرفة سبب الشجار قد تساعد. لكن ماذا تفعلين في هذا الوقت؟

مهم جدا التاكد من ان ايا من الاطفال لم يؤذ جسديا ففي معظم الحالات، لن يحل المشكل بالسهولة التي تتصورينها. فالطرفان يتمسكان بقناعاتهما على انهما اصحاب الحق، لذا عليك ان تدركي دوما ان هناك طرفين يجب الاستماع اليهما. وهذا افضل بكثير من رمي اللوم على احدهما دون الآخر.

ومن اهم الاشياء هنا مساعدة الطفل على فهم امر ضروري هو ان للآخرين مشاعرهم، اذ غالبا ما يفقد الكبار (فكيف بالصغار)؟ قدرتهم على الادراك ان للطرف الاخر وجهة نظره الخاصة.

طبعا لا يمكنك ان تكوني كاملة وكل ما تستطيعين القيام به هو محاولة ان تكوني عادلة مع الطرفين. وهذا لا يعني معاملتهما بالطريقة عينها. فقط اظهري لهما انك مهتمة بالاثنين معا.

ما يساعد، وهذا شيء اكدته الدراسات، هو وضع مجموعة انظمة عائلية يستطيع كل فرد ان يتبعها. بالاضافة الى ان جبهة موحدة بين الام والاب قد تساعد كثيرا.

ايضا وايضا، يمكن تلافي الظروف التي تزداد فيها امكانية الشجار، فالطفل المتعب والمنزعج يخاصم اكثر. لذا يبدو النوم باكرا، او الفصل بينهما (كل واحد في مكان) عملية ناجحة في اوقات كهذه.

ستكون هناك اوقات عليك القبول فيها بان الشجار بين الاطفال شيء جميل وعادي في حياة الاسرة، وفترة استراحة لك: اقفلي الباب على نفسك واسمعي بعض الموسيقى. فلا بد من ان يتصالحا في النهاية.

خواطر

١) لا تخجل من المعايب التي فيك بل اخجل من انك لا تستطيع التخلص منها.
٢) الدنيا مرآة ضخمة تعطي كل انسان صورته على حقيقتها.
٣) الابتسامة هي العاصفة التي تمر عبر الدموع.
٤) الياس ما سيطر على قلب الانسان الا اقعده عن العمل وشغله بالالم عن الامل.

سناء عبد الوهاب عمار — دير جرير: قضاء رام الله

الفجر — فجر الرياضة والشباب

تصفيات وذهبيات في اولمبياد سيئول

الرماية من الحفرة الاولمبية للرجال "٢٥ طلقه"

سيول — أ.ف.ب — في ما يلي النتائج النهائية لمسابقة الرماية من الحفرة الاولمبية للرجال "٢٥ طلقه".
+ ميدالية ذهبيه x ديمتري موناكوف "الاتحاد السوفياتي".
+ ميدالية فضيه x ميلوسلاف بيدناريك "تشيكوسلوفاكيا".
+ ميدالية برونزية x فرانز بيترز "بلجيكا".

ذهبية الرماية ببندقية الهواء المضغوط لليوغوسلافي مكسيموفيتش

والنتائج النهائية لمسابقة الرماية ببندقية الهواء المضغوط ١٠ امتار للرجال نالها كل من :—
+ الميدالية الذهبية x كوران مكسيموفيتش "يوغوسلافيا".
+ الميدالية الفضية x نيكولاس بيرتيلو "فرنسا".
+ الميدالية البرونزية x يوهان ريديرير "المانيا الغربية".

كرة اليد للرجال المجموعة الثانية

فازت كوريا الجنوبية على المجر ٢٢/٢٠ الشوط الاول ١١/٩ في تصفيات مسابقة كرة اليد للرجال "المجموعة الثانية".

كرة السلة للرجال المجموعة الثانية

فازت البرازيل على الصين في تصفيات مسابقة كرة السلة للرجال "المجموعة الثانية" بنتيجة ١٢٠/١٠٨

فوز السويد على الصين ٢/صفر في كرة القدم المجموعة الاولى

هذا وفازت السويد على الصين ٢/صفر الشوط الاول ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاثنين في تايغو امام ١٧٢٠٠ متفرج في دورة سيول الاولمبية للمجموعة الاولى.

وسبق للسويد ان تعادلت مع تونس ٢/٢ بينما خسرت الصين امام المانيا الغربية ٢/صفر.

سجل للسويد لون وهيللستروم في الدقيقتين ١٩ر٤٢٠.

وستلعب السويد مباراتها الاخيرة في المجموعة ضد المانيا الغربية بينما ستلعب الصين ضد تونس.

مسابقة الجمباز لفرق السيدات

احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول في نهاية الحركات الاجبارية لمسابقة الجمباز لفرق السيدات يوم الاثنين برصيد ١٩٧ر٣٢٥ نقطة متقدما على رومانيا بفارق ٩٠٠ر٠ نقطة وعلى المانيا الشرقية بفارق ١ر٩٠٠ نقطة.

وتقام الحركات الحرة اليوم الاربعاء وتمنح بعدها ميداليات المسابقة.

وفي ما يلي نتائج المنتخبات الـ ٦١ الاولى :—
x الاتحاد السوفياتي ١٩٧ر٣٢٥ نقطة.
رومانيا x ١٩٦ر٤٢٥
المانيا الشرقيه x ١٩٥ر٤٢٥
الولايات المتحده x ١٩٤ر٩٥٠
بلغاريا x ١٩٤ر٣٧٥
الصين x ١٩٣ر١٥٠

الكرة الطائرة للسيدات المجموعة الثانية

فازت الصين على الولايات المتحده في تصفيات المجموعة الثانية من مسابقة كرة الطائرة للسيدات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٩ و ١٥/٥ و ١٥/٧٠.

نتائج اللاعبين العرب في تصفيات الملاكمة وزن ٥ر٦٣ كغم

سيول — في ما يلي النتائج الاخيرة التي سجلها اللاعبون العرب يوم الاثنين في الدور الاول من مسابقة الملاكمة لوزن ٥ر٦٣ كلغ في دورة سيول الاولمبية.

فاز الكيني ديفيد كامو على الاردني عبد الناصر شباب بالضربة الفنية القاضية في الجولة الاولى وادريان كارو من غويانا على اللبناني بلال المصري بالنقاط وافافوا أفافوا من ساموا على المغربي خالد رحيلو بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة والسويدي لارس ميريبرغ على العماني حنظل الحارثي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الاولى.



اصابة عويطة بألم في المعدة وشد عضلي

سيئول — رويتر — قال امس الاثنين العداء المغربي سعيد عويطه الذي يسعى للفوز بالميدالية الذهبية في سباقي ٨٠٠ و ١ر٥٠٠ متر في الدورة الاولمبية انه لم يتدرب لمدة ستة ايام بسبب اصابته بالم في المعدة وشد في عضلة الفخذ.

وقال عويطة البطل الاولمبي والعالمي في سباق ٥ر٠٠٠ متر لرويتر انه يتوقع انتهاء مشكلة فخذه الايسره خلال الايام الثلاثة القادمة.

واضاف يقول: «كل شيء على ما يرام هنا باستثناء الطعام، فانا لم اتناول شطيرة واحده اليوم. فقد اصبت باضطرابات فظيعة في المعدة ولم اتدرب لمدة ستة ايام حتى يوم امس».

وقال «ارجو ان تكون المشكلة قد انتهت بعد كل ما تناولته من ادوية».

وكان عويطه قد قطع تدريباته من اجل اجزاء تدليك لفخذه الايسر ثم عدو ببطء لمدة عشر دقائق تقريبا.

الغطس من السلم المتحرك للرجال

والنتائج النهائية لمسابقة الغطس من السلم المتحرك للرجال :—
+ الميدالية الذهبية x غريغوري لوغانيس "الولايات المتحده".
+ الميدالية الفضيه x تان ليانغدى "الصين".
+ الميدالية البرونزية x لي ديليانغ "الصين".

السوري خالد الفرج والمصري كمال ابراهيم الى الدور الرابع في المصارعة اليونانية الرومانية

سيول — أ.ف.ب — صعد السوري خالد الفرج الى الدور الرابع من مسابقة المصارعة اليونانية الرومانية لوزن ٤٨ كلغ في دورة سيول الاولمبية بعد فوزه يوم الاحد على الكوري الجنوبي كوان دوك يونغ بالنقاط.

والى الدور الرابع ايضا صعد السوفياتي ماغيا تدين اللخفرديف والبولندي اندريه غلاب من المجموعة الثانية والايطالي فيتشنزو ماينزا والالماني الغربي شيرر والبلغاري براتان تزينوف في المجموعة الاولى.

وفي وزن ٦٢ كلغ "الدور الثالث" خسر المغربي ابراهيم القيصري امام الاميركي ايساك اندرسون.

وصعد المصري كمال ابراهيم الى الدور الرابع في وزن ٩٠

فرانك فارينا الاسترالي، يهدف ضد يوغوسلافيا، في الوقت الذي يحاول فيه "فوجادين ستانوجوفيك" من يوغسلافيا ان يلاحق الكرة خلال مباراة كرة القدم في استاد "كوانجو".
ملاحظة: استراليا هزمت يوغسلافيا بنتيجة واحد/صفر.

أسماء اللاعبين الثمانية في سباقات السباحة الخمسة التي أقيمت يوم الثلاثاء في سيئول

سيول — أ.ف.ب — في ما يلي اسماء اللاعبين الثمانية الذين حققوا افضل الاوقات في تصفيات كل من سباقات السباحة الخمسة التي اقيمت امس الثلاثاء في دورة سيول الاولمبية والذين سيلتقون في النهائيات اليوم الاربعاء.

+ ١٠٠ م فراشة للرجال :—
١) اندى جيمسون "بريطانيا" x ٥٣ر٢٤ث.
٢) مات بيوندى "الولايات المتحده" x ٥٣ر٤٦
٣) انطوني نيستى "سورينام" x ٥٣ر٥٠
٤) ميكايل غروس "المانيا الغربية" x ٥٣ر٧٨
٥) جوناثان سيبن "استراليا" x ٥٣ر٨٥
٦) فاديم ياروتشوك "الاتحاد السوفياتي x ٥٤ر١٧.
٧) توماس بونتنغ "كندا" x ٥٤ر٣١
٨) غاى مورتنسون "الولايات المتحده" x ٥٤ر٤٤
وشارك الاماراتي محمد بن عبيد في التصفيات فحقق ١ر٠٦ر٢٥ دقيقة.

+ ٢٠٠م حرة للسيدات :—
١) هايكه فردريش "المانيا الشرقية" x ٢ر٥٩ر٠٢د
٢) سيلفيا بول "كوستاريكا" x ١ر٥٩ر٢٢
٣) مارتي وايت "الولايات المتحده" x ١ر٥٩ر٥٠
٤) مانويلا ستيلماخ "المانيا الشرقيه" x ٢ر٠٠ر٣٠
٥) ناتاليا تريفيلوفا "الاتحاد السوفياتي x ٢ر٠٠ر٥٤
٦) ستيفاى اورتغيغ "المانيا الغربية" x ٢ر٠٠ر٦٥
٧) ميتزى كريمر "الولايات المتحده" x ٢ر٠١ر٤٥
٨) سيسيل برونييه "فرنسا" x ٢ر٠١ر٦٠
وشاركت التونسية سيندا الغربي في التصفيات فحققت ٢ر٠٦ر٦٠د

+ ٢٠٠ صدرا للسيدات :—
١) سيلكه هورنر "المانيا الشرقيه" x ٢ر٢٧ر٦٢د
٢) يوليا بوغاتشيفا "الاتحاد السوفياتي" x ٢ر٢٨ر٩٤
٣) انطوانيتا فرانكيفا "بلغاريا" x ٢ر٢٩ر٥٧
٤) اليسون هينغسون "كندا" x ٢ر٢٩ر٦٧
٥) تانيا دانغالاكوفا "بلغاريا" x ٢ر٢٩ر٩١
٦) هوانغ كسياو مين "الصين" x ٢ر٣٠ر٠٣
٧) انغريد لامبيرور "بلجيكا" x ٢ر٣٠ر٠٧



+ ٤٠٠م متنوعة للرجال :—
١) تاماش دارنيي "المجر" x ٤ر١٦ر٥٥د
٢) باتريك كول "المانيا الشرقية" x ٤ر١٨ر٦٠
٣) ستيفانو باتيستيللي "ايطاليا" x ٤ر٢٠ر٤٣
٤) ديفيد وارتون "الولايات المتحده" x ٤ر٢٠ر٨٤
٥) جوزف تشابو "المجر" x ٤ر٢٠ر٨٥
٦) ينز بيتر برنت "المانيا الشرقيه" x ٤ر٢٠ر٩٣
٧) بيتر بيرمل "المانيا الغربيه" x ٤ر٢٢ر٧٨
٨) لوكا ساتشي "ايطاليا" x ٤ر٢٣ر٣٧

+ تتابع غمرات ٢٠٠م للرجال :—
١) المانيا الشرقيه x ٧ر١٦ر٦١د
٢) الولايات المتحده x ٧ر١٨ر٧٦
٣) المانيا الغربية x ٧ر١٩ر٧٨
٤) استراليا x ٧ر٢١ر٤٦
٥) ايطاليا x ٧ر٢١ر٨٥
٦) فرنسا x ٧ر٢٢ر٠٣
٧) السويد x ٧ر٢٢ر٨٢
٨) كندا x ٧ر٢٦ر٢٨
وشارك منتخب الامارات العربية المتحده في التصفيات فسجل ٧ر٠١ر٠٣د

رقم قياسي لرجل اطفاء

ستوكهولم — أ.ف.ب — حقق رجل اطفاء سويدي يوم اول من امس رقما قياسيا غريبا عندما تمكن من وصل ٦٠٦٧ خرطوم اطفاء في ٦٧ دقيقة و ٢٠ ثانية. وحطم بذلك الرقم العالمي السابق الذي حققه زميل له سويدي نجح في ربط ٥٨٩٥ انبوب اطفاء في ٧٢ دقيقة و ١٧ ثانية.

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤: لاشيء يثير اشمئزازك سوى الكذب فابتعد عن الكذابين فانت لن تستطيع العيش بينهم. تقلبات في حياتك حاول السيطرة عليها.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥: يسعدك الحظ هذا الاسبوع بالارتباط او الزواج. صحتك جيدة وتحتاج الى فترة للراحة.

الجوزاء: ٢٠/٥ الى ٢٠/٦: ينتابك هذا الاسبوع شعور غريب بين الغرور والانانية وتحيط نفسك بهالة من الكبرياء. عيبك الوحيد الحماس للقضايا الخاسرة.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧: الحظ حليفك. الروابط العاطفية تتوطد مع سعادة وتفاهم. الاسفار موفقة بصفة خاصة وفرصة للصلح.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨: اكثر من ضربة حظ هذا الاسبوع. المعاملة سيئة للحبيب تجعله غير مستقر من ناحيتك. رحلة موفقة وسعادة عائلية.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩: فرصة للسفر ونشاط اجتماعي من المسرات والافراح. تعاون مثمر وشهرة وعروض مغرية.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠: الحظ يخدمك في كثير من القرارات العجيبة وتستطيع النجاح في اي مشروع او مركز او هدف تسعى اليه. كن واقعيا.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١: هذا الاسبوع تكره الروتين لانك تحب التجديد والتنسيق والاساليب الحديثة حياتك عامرة بالايمان. لقاء صديق لم تره منذ سنوات.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢: تنال شهرة وتتقدم بمشروعاتك التي لها طابع النجاح. حياتك مليئة بالنشاط لذلك تنال دائما اعجاب الناس لاسيما الاعداء.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١: هذا الاسبوع تصل الى الشهرة والثروة والمكانة الاجتماعية العالية وتساعدك على التقدم. احتفال نهاية الاسبوع.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢: تميل دائما الى البت في الامور بسرعة وهذه الصفات تجعلك سريع الغضب كثير الخطا. مميزاتك الحيوية والنشاط والشجاعة والكرم.

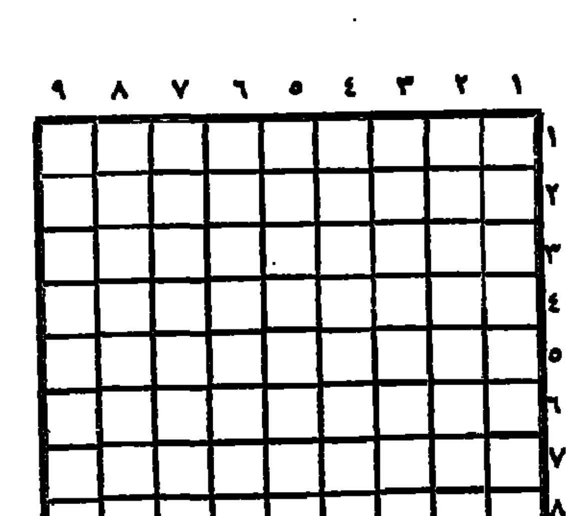
الحوت ١٠/٢ الى ٢١/٣: تحصل على مكافاة مالية او منحة. مركزك المالي يؤهلك لاعلى المناصب. ارتباط عاطفي محتمل.

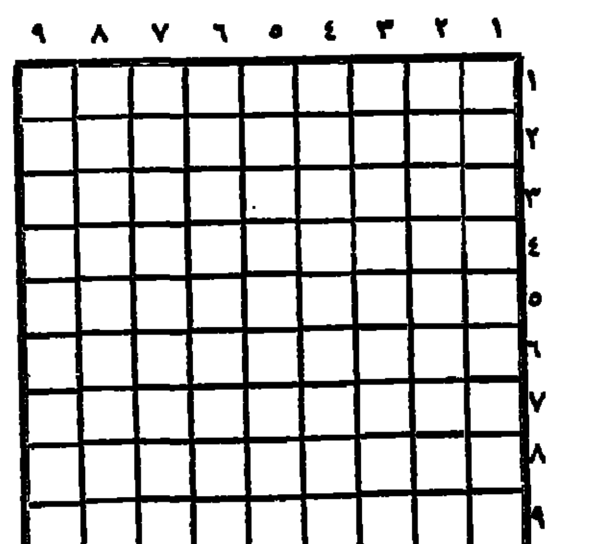
كلمات متقاطعة

اولان عبد الحليم
نابلس

افقي :—
١) عقل، بين جبلين، علم مذكر مبعثرة.
٢) ممثل مصرى كوميدى، حرف.
٣) مخيم فلسطيني، متشابهان.
٤) حيوان مفترس، بمعنى امانة، حرف.
٥) اكبر جزيرة في العالم، ا.
٦) اسمي، من ادوات الزراعة مبعثرة، للتعريف.
٧) بمعنى يجيش في النفس، حرف نصب، من الابراج دون الـ.
٨) عاصمة اجنبية، ثلثا وعد، من الطيور.
٩) جامعة فلسطينية، حرف، بمعنى لباس خاص.

عمودي :—
١) علم مذكر، يمعنى نهر صغير ناقص اخر حرف، مختلفان.
٢) علم مذكر، دق، احد اقازى.
٣) حب، احد الوالدين، متشابهان، حرف، متشابهان.
٤) اشهر ابتسامة في العالم ناقص الحرف الاخير.
٥) ثلثا دار، من صفات الاسلام دون آل، علم مذكر.
٦) احد الوالدين، يسقي، حرف، عاصمة عربية معكوسة.
٧) علم مذكر معكوس، بمعنى نعزم مبعثرة.
٨) علم مؤنث، بمعنى يضيف بالانجليزية معكوسة، من المكسرات.
٩) شهيد فلسطيني ناقص الحرف الاخير.





عرفات نجح بزيارته الى اوروبا في احباط الادعاءات الاسرائيلية حول منظمة التحرير الفلسطينية

"شنا توفا" بهذه الكلمات وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حديثه لكل الاسرائيليين ولكل اليهود.

لا شك بان هذه الجملة تشكل توجها جديدا في منظمة التحرير ويدل لهجة التهديد والارهاب استخدم عرفات لغة المصالحة وقد اسر الاوروبيين بذلك.

وظهر ذلك باستقباله الحافل واهتمام الصحف ووسائل الاعلام به ولكنها في الوقت نفسه لم تخف خيبة املها من عدم التقدم في موقفه على صعيد الاعتراف باسرائيل كما كانت تتوقع.

غالبية ممثلي الاشتراكية مثل رئيس البرلمان الاوروبي ووزير الخارجية الفرنسي طاليوه الاعتراف بشكل صريح باسرائيل والتخلي عن الكفاح المسلح، ويدل ذلك ركز عرفات على الامم المتحدة ودورها واشار الى الامال المعقودة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني واكد بان المجلس سيطالب الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها ووضع الاراضي المحتلة تحت سيطرتها.

حتى الان ما زال عرفات يرتدي الملابس العسكرية ولا يتوقف عن الابتسام وتخلى هذه المرة عن المسدس الذى يزين به وسطه واعلن عدة تصريحات كان لها بعض التأثير على الرأى العام في اسرائيل وهي المرة الاولى التي يستطيع خلق انطباع جيد بواسطة كلمات غير واضحة وظهر بانه محبوب في اوروبا.

لقد استخدم بعض مؤيديه الصيغ التي استخدمها مثل مستعد للالتقاء باى زعيم اسرائيلي يوافق على الاجتماع بي تحت رعاية الامم المتحدة أو رعاية مجلس الامن، وكذلك اتوجه الى الشعب الاسرائيلي هل يختار السلام ام يرفع شعار الحرب؟ هل سينتخب الذين يشعلون المنطقة بنار الحروب الجديدة والطويلة التي ستسفك بها الدماء ام سينتخب محبي السلام؟

اسأل الاسرائيليون هل من اجل السلام لا يجوز تقديم تنازلات؟ ساعدونا. لاقناعهم انني ابحث عن "ديغول" في اسرائيل.

هل يشكل ذلك مادة دعائية في اوروبا ام انه تحول سياسي اتجاه اسرائيل؟ يبدو ان الاثنين معا ومع ذلك ليس واضحا اى شيء والصيغ المطروحة غير واضحة حيث لم يعلن عرفات اى اقتراح مفصل، لقد حاول عرفات اظهار اسرائيل في الساحة الاوروبية بصورة الشيطان.

في التلفزيون الفرنسي حاول عرفات مساواة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة بالاحتلال النازى لفرنسا وان ظهوره اما الحركة الاشتراكية تأكيد لمصداقية سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن في اليوم التالي غير لهجته بعد اقنعه ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس بضرورة تغيير لهجته.

ومن جانب آخر فان التحول سياسي ايضا. فقد اظهر عرفات استعدادا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في عاصمة احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن.

لقد ظهر عرفات في ستراسبورغ كشخصية تاريخية حيث استخدم بشكل جيد قرارات الامم المتحدة وقد بدت عليه الجدية ووصفت زيارته للبرلمان الاوروبي بانها انتصار لمنظمة التحرير وقد نسي الارهاب الموجه الاخر له وهذا استعداده اجراء مفاوضات مع اسرائيل.

استخدم عرفات سحره وحسن من وضعه كلود شيسون رئيس دائرة الشرق الاوسط في السوق الاوروبية المشتركة سكب الدموع تعبيرا عن مشاعره وفي الوقت الذى حاول زعماء الجالية اليهودية في فرنسا اظهاره بانه ارهابي تمنى لهم عرفات سنة جيدة بمناسبة حلول رأس السنة العبرية.

وقد ادار الحملة ضد زيارة عرفات لاوروبا سفير اسرائيل في باريس الذى اشار الى أن تأييد الزيارة هو تأييد لتصفية اسرائيل. يجب على اسرائيل التفكير باساليب جديدة لكي لا تظهر بانها رافضة للسلام في ظل الانفتاح الفلسطيني وان الادعاءات الاسرائيلية من الارهاب اصبحت عديمة الجدوى وان الضغوط التي مارستها اسرائيل على فرنسا واوروبا كانت نتيجتها الفشل وانتصر اللوبي العربي وفشل اليهود وفي قصر الاليزية عبروا عن سخطهم.

التردد لدى بعض الدبلوماسيين الفرنسيين في لقاء عرفات الحق اضرارا بالدبلوماسية الفرنسية حيث فسر اللقاء على انه انتصار لعرفات في اختبار القوى بين اليهود والعرب في اوروبا.

مستشارو ميتران في الاليزية قالوا له ان بيرس يجرى مع عرفات اتصالات بواسطة مبعوثين خاصين له وفي الوقت نفسه يحاول منع وزير خارجية فرنسا لقاء عرفات.

مدير راديو "اوروبا رقم ١" اتهم اسرائيل بانها تحرك المتظاهرين اليهود ووصف زعيم الجالية اليهودية في ستراسبورغ على انه رجل الاحزاب اليمينية و "دوما" نفسه قال بان الحكومة الفرنسية تدير سياستها بدون اى تأثر.

حكومة فرنسا ساخطة على الاسرائيليين لاستغلالهم الخلافات الداخلية في السلطة خاصة معارضة رئيس الحكومة للقاء وقد فرض ميتران اللقاء

ارنون منيا / عل همشمار

لم يكن صعبا على اساس الانتفاضة والقمع في الاراضي المحتلة، منذ اشهر طويلة تبدو صورة اسرائيل كسلطة تمارس العنف ضد شعب لا يريدها ويتحدث راديو باريس خلال نشرات الاخبار عن كل شهيد او جريح فلسطيني في الاراضي المحتلة.

بفضل راشقي الحجارة استقبل عرفات في البرلمان الاوروبي وقد حظي ظهوره على عطف وتأييد الاشتراكيين واهتمام وسائل الاعلام الاوروبية حيث بحثت عن النوايا الطيبة في الصيغ الغير واضحة.

بفضل هؤلاء حققت الزيارة بعض اهدافها وقد ازال الصورة الارهابية التي رسمت له وتحول في اوروبا الى زعيم عربي مهم وان الطرف الصحية.

لقد فتحت له الزيارة ابواب العواصم الاوروبية وبسهولة واصبح موقف عرفات الدبلوماسي قويا ولم تستطع فرنسا تجاهله واضطر وزير الخارجية الفرنسي لاستقباله وشكلت سابقة مهمة في اوروبا.

ولكن الاقناع عن الاعتراف باسرائيل بشكل واضح حال دون الاعتراف الاوروبي الرسمي بمنظمة التحرير ورغم خيبة امل الاوروبيين الا انهم اظهروا شعور من الرحمة لانه كشف عن بسبب موقفه الذى يقول بضرورة ان يكون لمنظمة التحرير دور في الحل حيث انقذ عرفات مرتين في بيروت وطرابلس.

حتى الان لا تعرف انعكاسات الزيارة على العلاقات مع اسرائيل وهناك سوفير الذى اكد بان الزيارة لن تؤثر على مواقف فرنسا خاصة وان بيرس سيصل باريس بعد عشرة ايام وهيرتصوغ يصل في تشرين اول.

لقد فعل عرفات ذلك لكي يتملص من ابداء موقف واضح وترك الاحتمالات مفتوحة، ويطالب بان تجرى اية مفاوضات في الامم المتحدة وتحت رعايتها.

لقد اقترح عرفات على الاوروبيين تحمل جزء فعال في ارسال قوات عسكرية الى الاراضي المحتلة لدى اخلائها من قبل اسرائيل ووصف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها فنية.

بعض البرلمانيين الاوروبيين يشعرون بانهم خدعوا وان "دوما" الذى استقبل عرفات لمدة خمسين دقيقة لم يسمع من عرفات. ما كان ينتظر سماعه ولكنهما اتفقا على عقد المؤتمر الدولي وفي اعقاب اللقاء مباشرة طالب "دوما" من منظمة التحرير الاعتراف فورا باسرائيل الامر الذى يفسر على انه خيبة امل من عرفات.

مستشارو عرفات اعلنوا بان عرفات يضمن الاعتراف باسرائيل بل طالب باعتراف متبادل وقد اعلن "دوما" ان اى تملص من الاعتراف باسرائيل يحبط اى تقدم.

عرفات الذى طالب بضمانات للاعتراف بحكومة فلسطينية مؤقتة اصيب بخيبة امل واعلن الفرنسيون انهم لن يعترفوا بمثل هذه الحكومة طالما لا تعترف منظمة التحرير باسرائيل وتتخلى عن الكفاح المسلح.



لقد نصح "دوما" عرفات عدم اقامة حكومة وان اليونان اسبانيا البرتغال اعلنت فقط عن استعدادها للاعتراف بالحكومة الفلسطينية في حال تشكيلها.

ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس نشر اشاعة مفادها ان الفرنسيين منعوا تصوير اللقاء لوجود خلافات وقدخاف الاشتراكيون ان يقوم خصومهم اليمينيين بتوزيع هذه الصور التي تجمع عرفات و "دوما".

صحف اليمين هاجمت اللقاء والزيارة نفسها، "دوما" طالب الاسرائيليين الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في ادارة شؤونهم ولم يتحدث عن دولة ولكنه اكد بان هدف اللقاء تقريب وجهات النظر حيث قال.

كل حركة فلسطينية تستطيع قيادة الشعب الفلسطيني للاعتراف باسرائيل وتمتلك خطة سياسية عادلة وواقعية تستقبل بجدية وفرنسا تشجع هذه الحركة كما تشجع اية حركة تحمل الاسرائيليين لفتح حوار مع الشعب الفلسطيني.

على اوروبا القيام بمبادرات جديدة حيث يشعرون بانهم وسطاء مقبولين ويدركون ان الحل ياتي بواسطة الاعتراف المتبادل. بين اسرائيل والفلسطينيين ولكن لا يمكن تجسيد ذلك الان لعدم وجود وسائل لذلك لان الوضع بنظرهم غير معقول ومستحيل.

رافضو الخدمة في الاراضي المحتلة يعتصمون في تل ابيب

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان عشرات من الاسرائيليين رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة قاموا امس الاول بالاعتصام في ساحة دزنجوف في تل ابيب بمناسبة الذكرى السنوية للكتاب الذى بعثه هؤلاء لوزير الدفاع.

وقد اطلق المتظاهرون على هذا اليوم "مظاهرة يوم الميلاد" وكتب على قطعة من الكرتون تاريخ ارسال الكتاب كرمز لبداية تحركهم.

وقام رافضو الخدمة بارسال عدد كتب لوزير الدفاع كان آخرها قبل يومين وقد اعلن روني وخير المتحدث باسم رافضي الخدمة انه وقع على الوثيقة حتى الان ١٢٤ شابا وشابة.

التقليصات في ميزانية الجيش الاسرائيلي تؤثر على استعداده للحرب القادمة

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية سيرسم هذا الاسبوع خطا احمرا... في ظل الخطة التي اعدها وزير المالية موشي نسيم والقاضية بتقليص ميزانية الدفاع بمبلغ ٨٠ مليون دولار.

ويقولون في وزارة الدفاع ان هذا التقليص سيمس استعدادات وخطط الجيش الاسرائيلي للحرب القادمة واننا نعيش الان في وضع يحتاج فيه الجيش لزيادة في الميزانية بمبلغ نصف مليارد دولار سنويا طيلة العقد الحالي.

واضافت الصحيفة ان قسم التخطيط في هيئة الاركان يستعد الان للانتهاء من اعداد سنة العمل السنوية، والتي ستعرض جميع انعكاسات بناء القوة امام ميدان المعركة المستقبلية وستركز على التقليصات التي مست وزارة الدفاع في السنوات الاخيرة والتي بلغت ٦٠٠ مليون دولار في العام.

وصرح ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي انه في ظل المعلومات التي وصلت الى وزارة المالية هناك انطباع باننا بحاجة الى زيادة الميزانية وخاصة في ظل التطورات والمستجدات في الجانب العربي لدينا وسنقدم المعطيات التي تمتلكها للحكومة.

وسنؤكد امام الحكومة انه من اجل تجسيد هذه الخطة فاننا بحاجة الى مبالغ اخرى تساوى المبالغ التي تم تقليصها من ميزانيتنا في السنوات السابقة وبالاحرى نصف مليارد دولار.

وستشمل الخطة السنوية زيادة قوة النيران وتحرك القوات اضافة للاستخبارات الميدانية وتجديد شبكة الاتصالات وتشمل الخطة ايضا حياته وتطوير الطائرات الحربية والسلاح الجوى وشراء ستين طائرة اف ١٦ وعدد من طائرات اف ١٥ وتقوية سلاح البحرية بسفن "سعره" وغواصتين.

ورد وزير الشرطة بارليف على التقليص بقوله امل ان لا يتم تطبيق ذلك وان ذلك يدل على عدم علاقة اصحاب هذه الاقتراحات بما يحدث على ارض الواقع.

تقرير لخبراء امريكيين يحذر من مغبة نشوب حرب مع سوريا

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان ٣٢ موظفا في الادارات الامريكية السابقة، وخبراء في العلاقات الدولية وسياسيون من الحزبين الكبيرين اقترحوا استراتيجية شرق اوسطية مفصلة على الرئيس السابق للولايات المتحدة، ونصحوه بالاشارة الى دمشق، بانه لن يلجم اسرائيل، اذا شنت سوريا هجوما مباغتا.

ووصف احد المشاركين باعداد الوثيقة، انها تعكس الاتفاق الواسع بين الحزبين، حول الاهداف الحالية لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ودعى التقرير الى احراز "اتفاق صامت" بين اسرائيل، العربية السعودية، العراق ومصر بشأن طريق نشر واستخدام الصواريخ في الشرق الاوسط.

يقول واضعوا الوثيقة، انه يجب على الادارة القادمة، ان تحث اسرائيل على ان تنظر الى ابعد من المشكلة الحالية المتمثلة بفرض النظام والقانون، ودراسة تبني خطوات، تشجع على نشوء قيادة مسؤولة في الاراضي المحتلة.

ويرأس هذا الطاقم ممثل عن الحزب الديمقراطي واخر عن الجمهوري وهما نائب الرئيس السابق ولتر مونديل، ومساعد وزير الخارجية الاسبق لورنس اغلبرغ.

خدمة الجنود في الاراضي المحتلة تساعد في تطور الجريمة داخل اسرائيل

تل ابيب — في اجتماع عقد امس الاول في كفار مكابيا في رمات غان صرح وزير الشرطة بارليف انه طالما يقوم عدد من الجنود بالخدمة في الاراضي المحتلة واستخدام اساليب مختلفة يمكن اعتبارها اعمال عنف فان هذه الاعمال ستشكل رافعة اخرى لزيادة الاجرام والمخالفات القانونية داخل اسرائيل.

واضاف بارليف من يعتقد بان الجندى الذى يخدم الاراضي المحتلة يعود الى الحياة المدنية كانسان جيد يخدع نفسه.

رضينا ام ابينا فان الوضع في الاراضي المحتلة يؤثر على الوضع في اسرائيل وطالما ركزت اسرائيل على بذل كل امكانياتها للسيطرة على سكان اخرين والاف العمال العرب يعملون في

البقية ص ١٢

الليكود اشترى صمت هيروفيتس بمقعدين في الكنيست

تل ابيب — كشفت صحيفة حداشوت معلومات جديدة عن اتفاقية الصفقة التي تم التوقيع عليها بين الليكود وحركة "اومتس" بزعامة الوزير يغئال هيروفيتس وقالت الصحيفة: في خضم الصراع على المكان الذى سيحتله زلمان شوفال في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست، تم اكتشاف لقطة سياسية، فالاتفاق الاصلي بين الليكود واومتس، والذى يضمن لهروفيتس وشوفال اماكن واقعية في الكنيست، تم التوقيع عليه من قبل الوزراء شامير، ارنس، شارون، وموداعي، في نهاية شهر حزيران عام ٨٦ على ارضية قضية الشين بيت.

لكن الحقيقة هي ان التوقيع على الاتفاقية حصل عشية التصويت في الحكومة على الاقتراح باقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية حول موضوع "الشين بيت"، وكان من المقرر ان تفحص هذه اللجنة من هو المسؤول الادارى من بين المستوى السياسي، والمقصود هنا اسحاق شامير، وفي هذا الوقت اشترى الليكود صوت يغئال هيروفيتس الذى كان سيحسم الامر، مقابل وعده بمقعدين مضمونين لحزب في الكنيست الثانية عشرة.

وزارة المالية ترفض احتجاجات الوزراء وتواصل سياسة التقليص

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار انه بالرغم من المعارضة الشديدة من قبل وزراء الحكومة لاقتراحات التقليص في الموازنة العامة، فان وزير المالية موشي نسيم لا يعتزم ادخال تغييرات على اقتراحه الاصلي.

وقال موظفون في وزارة المالية، ان اقتراحات التقليص التي قدمت الى الحكومة، جاءت بعد دراسة وتفكير عميق وموضوعي، وان هذه هي الطريق التي يمكن بواسطتها حل مشكلة العجز الذى طرأ على ميزانية الدولة.

ورفض الموظفون في وزارة المالية التعقيب على تهديدات الاستقبال من قبل وزير المعارف اسحاق نافون، وقالوا ان هذه التهديدات لم تأت احتجاجا على سياسة وزارة المالية، بل موجهة ضد الحكومة كلها.

هذا وقد عاد نافون وهدد بانه سيستقيل اذ حدث اى تقليص في ميزانية وزارة المعارف والتعليم العالي. هو "اقتراح مضيع" يعني اغلاق المدارس قبل الساعة العاشرة، ومواصلة العملية الخطيرة المتمثلة في هرب الادمغة من الجامعات الى الخارج.

من جهة ثانية رفض وزير الشرطة حاييم بارليف بشدة المطالبة بتقليص تسعة ملايين شيكل من ميزانية وزارته.

تعليقات الصحف الاسرائيلية



هآرتس — مشروع ريغان

لا يمكن تحقيق السلام بواسطة اقامة دولة فلسطينية مستقلة او بواسطة السيطرة المستمرة او ضم الضفة الغربية وقطاع غزة بل بواسطة المفاوضات.

بهذه الكلمات عاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يوم السبت الماضي على ذكر المبادىء الاساسية التي حددت قبل ست سنوات في الوثيقة التي عرفت في حينه بمشروع ريغان، تلك المشروع الذى سارع رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن الى رفضها كليا جورج شولتز استغل ظهوره في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط لتعديل وتطوير مشروع ريغان.

لقد حذر زعماء منظمة التحرير من الاعلان من طرف واحد عن اقامة دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية مؤقتة.

وذكرهم ايضا بضرورة تبني قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وانه لا توجد اية فرص امام تجديد قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وان اسرائيل لن تعود الى حدود التقسيم وحتى حدود ١٩٦٧.

في الوقت نفسه طالب اسرائيل بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية وبالتأكيد فان الصيغة المطلوبة تختلف عن الصيغة الواردة في اتفاقيات كامب ديفيد التي تحدثت بشكل غير واضح عن حقوقهم المشروعة بدون تحديد الشكل الدقيق.

اما الاسرائيليون الذين يطالبون بتطبيق الترانسفير والذين لا يرفضونه كليا اكد شولتز بان تجسيد هذه الدعوات تعني خطوة من طرف واحد لتحديد مصير الاراضي المحتلة وان الولايات المتحدة ستعارض ذلك بشدة.

اما سياسة الابعاد فان شولتز لم يمر عنها مر الكرام بل اكد بان اسرائيل لا تستطيع الادعاء انه لا يوجد من يمكن التحدث معه وفي الوقت نفسه تقوم بقمع اى تعبير سياسي وتعتقل او تبعد كل من يتجرأ على رفع صوته حتى اولئك الذين يصرحون بتصريحات معتدلة.

ويعتقد شولتز ان اسرائيل ملزمة بالرد على المرارة التي يعيشها الفلسطينيون في الوقت الذى تحافظ على النظام والقانون في الضفة والقطاع.

واضاف شولتز بان الاردن ليست دولة الفلسطينيين وهذا ردا على الادعاءات الاسرائيلية بان الاردن دولة الفلسطينيين وان المجتمع الاردني يختلف عن المجتمع الفلسطيني غربي النهر.

حتى في الايام التي تستعد حكومة ريغان الى انتهاء فترتها ورغم عدم نجاح جهود شولتز الاخيرة الا اننا لا يمكن المرور على اقوال شولتز بسرعة لان موقفه يحظى على تأييد الرأى العام الامريكي وان بوش سيواصل خط شولتز اذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

سيعمل الناخب الاسرائيلي عملا جيدا اذا ما سجل لديه اقوال شولتز وان يتذكروا هذه الاقوال لدى الادلاء باصواتهم واذا ما ابدوا الاحزاب التي تدعو الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة فانهم يساهمون في تشكيل حكومة ستجد نفسها بسرعة في مواجهة مع الحكومة الامريكية. من المناسب لهؤلاء التراجع عن هذه الخطوة.



حداشوت — انجاز

"اوفك ١" هو الرد المباشر لكل من رثى الصناعات الجوية بعد الضربة القوية التي اصابتها بالغائها مشروع اللافي. لقد شكل "اوفك ١" استمرارا للخط الذى رسمته اللافي وهو الارتفاع اكثر والتطور اكثر.

يمكن القول ان هذا المشروع تم ايضا في ظل تقديرات مالية صعبة ومن خلال اعتبارات اقتصادية كثيرة كانت السبب في الغاء مشروع اللافي.

من غير الممكن تجاهل التأثير الذى تركه تطوير القمر الصناعي وانعكاسات ذلك على موازين القوى العسكرية في المنطقة حسب ما اعلن فان القمر الصناعي لن يتم استخدامه لاغراض عسكرية ولكن امكانية تطويره عسكريا تشكل تحولا لدى دمشق وعمان.

"اوفك ١" انجاز وان نسبة تأثيره الايجابي علينا كبيرة الامر الذى يحسن من وضعنا من ناحية عسكرية وسياسية وهذا ما سيحدد انه كان هذا الانجاز ينحرف عن الجانب التكنولوجي.



عل همشمار — انجاز يحتوي القرارات

اطلاق القمر الصناعي "اوفك ١" يدل على القدرات العلمية التكنولوجية لاسرائيل، لا شك بان هذا الحدث مناسبة للاشادة بالباحثين والمهندسين والمستخدمين في الصناعات الالكترونية الذين حققوا هذا الانجاز التكنولوجي.

القمر الصناعي الذى اطلق بالامس كان تجربة فترتها قصيرة ولكن اطلاقه لا يخفي الانعكاسات الاقتصادية والسياسية والامنية.

اطلاق القمر يقوى اولا وقبل كل شيء الموقف الذى اظهره عدد من الجنرالات في الجيش الاسرائيلي اعضاء في مجلس السلام والامن والذين يقولون بان امن اسرائيل ليس مرتبطا بالتمسك بالاراضي المحتلة.

اسرائيل قادرة من الناحية الاستراتيجية على المواجهة اكثر من الحجارة ولذلك عليها ان تبني مستقبلها وامنها على ان تكون دولة متقدمة ومنفتحة تطمح للسلام.

ومن اجل ذلك عليها ان تتغلب على توجهات شارون ورفاقه الذين ما زالوا يخوضون حرب البنادق والمدافع وينظرون بخطورة الى اى تنازل عن تلة ترتفع ٢٥٠ مترا في الوقت يصل ارتفاع وسائلها الى ٢٥٠ كيلومتر.

الانجازات التكنولوجية تحتاج لمصادر كثيرة وغير محددة ولذلك فان متابعة الاقمار تحتاج الى تطوير اقتصادي.

ما يظهر التناقض ان اطلاق القمر كلف اقتصاديا حوالي مليارد دولار وفي الوقت نفسه تقديم تقليص ميزانية التعليم العالي بثمانية ملايين شيكل.

ستضطر اسرائيل للاختيار بين خيارات مختلفة امام تبذير المصادر القومية لقمع الانتفاضة التي ستستمر سبعين عاما وبين تطوير القدرات التكنولوجية والصناعية.

على كل الوجوه فان الوضع الذى يخلقه اطلاق القمر الصناعي سيجدد سباق التسلح في الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه فان الدول العظمى ستسعى لوقف مثل هذا السباق ومن هنا تنبع الحاجة لاخراج حكومة الليكود الوطنية من جمودها الفكرى والسياسي.

هكذا من الاصل

نص خطاب ميرفي امام منظمة «بني بيرث» اليهودية الاميركية :

«على اسرائيل والفلسطينيين الاعتراف بالحقائق القائمة»



● القى ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط خطابا امام منظمة "بني بيرث" اليهودية الامريكية التي التامت في بالتيمور تحت عنوان على اسرائيل والفلسطينيين الاعتراف بالحقائق وهو يكشف كما خطاب رئيسه جورج شولتز عن "نمط" امريكي معين في التفكير بما يخص قضيتنا الفلسطينية :

"ان المحاولات الاسرائيلية لانهاء الانتفاضة الفلسطينية لم تثبت فعاليتها وفي اوقات معينة اصبحت مضادة للنتيجة المرجوه منها... ان القوة ليست الجواب... وابعاد الفلسطينيين ليس الجواب.. واغلاق المؤسسات في الاراضي المحتلة وبالتحديد المدارس والجامعات لم تنه العنف، حيث فقد الطلاب الفلسطينيون ما يتراوح بين نصف الى سنة دراسية كاملة.. وكل الجامعات في الاراضي المحتلة اغلقت لما يقارب حاليا التسعة شهور، في حين ان بعضها اغلق لما يقارب العام.. الثقافة والتعليم تواجه صعوبات ومعاناة وحياة الناس مهددة بالخطر، والمرارة تتنامى وقائمة القتلى والجرحى تتزايد في كلا الجانبين، وعلى الرغم من ذلك لا توجد نهاية في الافق للعنف.

والصراع في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة تبعد الفلسطينيين والاسرائيليين بعضا عن بعض من القناعات المشتركة وسيحل الاحباط محل الامل للتسوية.

وعلى العرب ايضا مواجهة الحقيقة فهرطقتهم السياسية تغذى التعصب، ولا تفعل اى شيء في دفع اهدافهم الى الامام.. وقبول قياداتهم المتعصبة والمتطرفة يعني رفض السلام.

وكذلك يتوجب وقف العنف ضد هؤلاء الذين يبحثون عن الحوار مع اسرائيل.. فمضايقة وملاحقة العرب المعتدلين لا ينتج عنه سوى تصلب المواقف وتضييق الخيارات ومن الممكن ان يوجد قرار سليم للصراع حتى يمكن ان تسمع كافة الاصوات.. فالمتطرفون الفلسطينيون المرتكزون على العمل لاطالة واستمرارية الصراع هم من الناحية العملية يمنعون بل يعيقون المكتسبات الصلبة للحياة السياسية والاقتصادية للفلسطينيين... وكذلك فان العنف والارهاب لا يمكن ان تكون منافسة مع المسؤولية السياسية، ويجب ادانتهما من قبل كل من ينشدون السلام.

وعلى الفلسطينيين ان يتحققوا ويدركوا ان العنف لا يزيدهم الا بعدا عن اهدافهم وليس تقريب هذه الاهداف من التحقق.. ويتوجب على الفلسطينيين ان يتصرفوا بمسؤولية، وان يضعوا نهاية لشعارات الرفض الفارغة التي يتبعونها وكذلك لاحلامهم الوردية ان اسرائيل حقيقة قائمة وهي موجودة ولها الحق في الوجود وستبقى في الوجود وسنقوم من جانبنا بدورنا لتامين ذلك.. انها حقيقة يجب ان يتقبلها الفلسطينيون.

ويجب كسر حلقة العنف والحرب.. ومن جانبها فان الولايات المتحدة ستستمر في فعل اى شيء بقوتها ان تفعله للتاكد من بقاء اسرائيل قوية... فالقوة العسكرية الاسرائيلية تبقى مهمة... الا ان الامن الحقيقي لاسرائيل لا يرتكز بشكل منفرد على القوة العسكرية والقبضة الحديدية. ولا على كم من الاراضي تستطيع السيطرة عليها... ويجب تكامل القوة العسكرية بتوجه سياسي الذي يتمثل بمد اليد للخصوم.. والجواب الحقيقي الوحيد لمشاكل الامن هو السلام والتعايش مع الجيران.

ان الجيران في هذه المنطقة يتوجب عليهم العيش سوية.. وهنالك حديثا كثيرا دار مؤخرا حول المصير الفلسطيني وبغض النظر عن تعريف هذا المصير الا ان غالبنا يوافق على ضرورة توامة هذا المصير بمصير اسرائيل والاردن.. وعلى كافة الاطراف اعتماد توجهاتهم الجديدة على اسس براغماتية واقعية كل تجاه الاخر.. فعلى كل طرف ان يقبل بكرامة واحترام الطرف الاخر كاسس للتعامل.

وهنا فان اتخاذ القرارات مطلوب... الاسرائيليون والعرب يجب ان يقرروا فيما اذا ما ارادوا الاستمرار بالاحلام او التوصل الى مكتسبات صلبة راسخة... او فيما اذا ارادوا رفض المفاوضات او اغتنام الفرصة بان يضعوا هذا الصراع خلفهم.

والمقياس الموضوعي بين العرب والاسرائيليين يبقى العدالة والتحمل والسلام الشامل والنهائي.. السلام المتضمن ضمانات لامن اسرائيل والاعتراف بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

والسلام النهائي والعادل يجب ان يعني اكثر من غياب الحرب بحيث يجب ان يسمح للبلدان ذات المصلحة فيه بالرخاء الاقتصادى والحيوية الثقافية والاخلاقية وكذلك الفرصة السياسية.

وعليه فان البحث عن السلام هو ثمينا وضروريا ويبقى العيون مفتوحة على افقا مستقبليا افضل. والعربه للوصول الى ذلك هي مبادرة وزير الخارجية جورج شولتز.

مبادرتنا السلمية للشرق الاوسط التي قدمها وزير الخارجية شولتز الى كافة الاطراف في شباط الماضي متجذرة على اساس حقائق الصراع.. لانها مرتكزه بالتحديد على الاعتراف بهذه الحقائق الصعبة وهي بالتاكيد ستنجح لكل من العرب واسرائيل.

واقترح بعضهم بالقول ان قرارات الملك حسين التي اتخذها قبل بضعة اسابيع تعيق تقدم المبادرة... انهم بالتاكيد مخطئون فالملك حسين لم يدر ظهره للحقائق الاستراتيجية ولم يبتعد عن السلام.. فالاردن يبقى المرساة الاستراتيجية للسلام النهائي في الشرق الاوسط.

ان هدف مبادرتنا هو السلام الشامل وهذا يعكس الحقيقة القائلة بانه في الوقت الذى لا تكون فيه اسرائيل في سلام مع كل جيرانها فلن يعرف اى شعب من شعوب الشرق الاوسط السلام والامن الحقيقي. ومثل هذا السلام لا يمكن تحقيقه الا من خلال عملية مفاوضات مباشرة ووجها لوجه.. وهذا يعكس الحقيقة بانه في اثناء وجود مؤتمرا دوليا او اتصالات مباشرة في دبلوماسية الشرق الاوسط.. فان الشكل الاساسي لاية اتفاقية ولاية تفصيلات اخرى متعلقة بها لا يمكن ان تذلل الا عبر جلسات وجها لوجه بين الاطراف الذين يتوجب عليهم العيش في اطار الاتفاقية عندما يتم الانتهاء منها.

والمفاوضات يجب ان ترتكز على قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا يعكس بان هذين القرارين وليس غيرهما هما المقياس اللذين حظيا الموافقة العظمى كاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط. الارض مقابل السلام ليس مفهوما قديما بل بقي المعادلة الضرورية الوحيدة القائمة.

ومن الضرورة ان تكون هنالك فترة انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي من خلالها سيتحمل المواطنون الفلسطينيون اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم السياسية والاقتصادية.. وهذا يعكس حقيقة ان يعطي الفلسطينيون دورا في العملية بالافتراض ان هذه العملية ستتقدم الى الامام... يجب ان يتحكموا وان يعطوا السيطرة على القرارات السياسية والاقتصادية التي تؤثر على حياتهم بشكل مباشر.

ولا بد ايضا من وجود طريقة للتاكيد للعرب ان الفترة الانتقالية لن تكون بحد ذاتها هي الوضع النهائي وانه بالوصول الى هذه الفترة الانتقالية ستعلق المفاوضات فيما يتعلق بالحل الاقليمي وموضوع السيادة.

ويجب ان تجرى عملية تمثيل الفلسطينيين في كل مرحلة من مراحل عملية التفاوض... وهذا يعكس الحقيقة القائلة بان مستقبل الشعب الفلسطيني سيتم التقرير فيه تماما كما سيتم التقرير بمستقبل اسرائيل والدول العربية المعنية.

الا انه وبالتحديد كيف سيمثل الفلسطينيون تبقى هي القضية القائمة.. الا انه يجب اشراك الفلسطينيين.

في اطار عدائها للقضية
واشنطن ترفض طلب الجهاد الاسلامي الاعتراف بالحقوق الفلسطينية مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة الاميركية امس طلبا تقدمت به منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين يقضي باصدار واشنطن بيانا تؤيد فيه حقوق الشعب الفلسطيني مقابل الافراج عن أربعة من الرهائن الاميركيين المحتجزين لدى المنظمة، وذلك في اطار العداء الاميركي للقضية الفلسطينية والشعب الفسطيني.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لن تتفاوض مع منظمة الجهاد الاسلامي.

وأضافت الخارجية الاميركية على لسان المتحدث باسمها ان السياسة الاميركية تجاه الفلسطينيين قائمة منذ عهد طويل وتتلخص بوجوب الاعتراف بحقوقهم السياسية في اية مفاوضات للسلام وأن لهم الحق في المشاركة في أية مفاوضات سلمية.

ويذكر أن أميركا تعارض في مشاركة منظمة التحرير في محادثات السلام وتشترط اعتراف المنظمة باسرائيل والتوقف عن العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

«الفجر» كلمة / بقية

ان محاولة حزب العمل، اصطياد اصوات انتخابية جديدة، من خلال هذه التصريحات الاستهلاكية المحضة، لا ينفع في شيء. واذا كانت هذه المحاولة ذاتها، يقصد الى الى التمهيد لزيارة بيرس والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى الى نيويورك بعد اربعة ايام. للقاء أركان الادارة الاميركية، وقذف "كرة" جديدة في ملعب المبادرات الاميركية تجاه ما يسمونها بأزمة الشرق الاوسط. فان ذلك ايضا، لن يحقق اى هدف جدى، ولن يمثل سوى تبديد المزيد من الجهود نحو التوجه المغلوط.

ان حقنا في تقرير مصيرنا بأنفسنا، ثابت بالضرورة. ولكن تحقيقه وتنفيذه يحتاج لحماية الامم المتحدة وأشرافها الشرعي. فهل يوافق نائب رئيس وزراء اسرائيل وزير الخارجية شمعون بيرس، على هذا الاشراف الدولي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين؟ وهل يدرك بيرس اخيرا، ان منظمة التحرير الفلسطينية، هي العنوان الوحيد للشعب الفلسطيني في كل مكان، في الارض المحتلة، وخارجها على حد سواء، وأن حق تقرير المصير لا يكون، الا عبر الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، وصولا الى السلام الشامل والعادل في المنطقة؟

في اول زيارة رسمية لرئيس وزراء بريطاني لاسبانيا
تاتشر تصل مدريد اليوم، وتبحث مشكلة عمرها اكثر من ٢٧٠ عاما

مدريد — كونا — تصل رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى مدريد مساء اليوم الاربعاء في زيارة رسمية ستحاول فيها الحصول على تاييد الحكومة الاسبانية للحفاظ على الشخصية التجارية للسوق الاوروبية وعدم تحويلها الى مجموعة تسلب قسطا من سيادة الدول الاعضاء.

ودافعت تاتشر في تصريحات لبعض الصحف الاسبانية نشرت امس عن ضرورة انفتاح السوق على الخارج وعدم فرض قيود تجارية لحماية منتجات السوق وقالت "اسبانيا وبريطانيا تتمتعان بتراث تاريخي طويل من الانفتاح على العالم نابع من تراثنا البحرى العريق وانني أعتقد ان يؤدى هذا التراث الى ايجاد سوق أوروبية ذات اتجاه عالمي وغير منغلقة على نفسها في نادى يهدف فقط لحماية أعضائه تجاريا".

ودافعت تاتشر في هذه المقابلة مع الصحفيين الاسبان في لندن عن سيادة كل دولة داخل المجموعة الاوروبية وقالت "انني اسالكم ما يعني هذا الذى يطلقون عليه اسم أوروبا السياسية والاجتماعية. انه أمر يتحدث عنه الناس في الشارع ولكن احد لا يجرؤ على تعريفه. انني لا اقدر ان اتصور انه سياتي يوم يدخل فيه رئيس الحكومة الاوروبية على البرلمان الاوروبي ليقول انه لم يعد هناك من وجود لاسبانيا ذات البرلمان المستقل".

وينتظر ان تثار في زيارة تاتشر هذه /وهي أول زيارة رسمية يقوم بها لاسبانيا رئيس وزراء بريطاني/ مسالتان تثيران بعض المجابهة بين اسبانيا وبريطانيا وهما قضية مستعمرة جبل طارق وقضية الموقف الاسباني تجاه البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي والتي تنص على عدم السماح للاسلحة النووية دخول المياه والاراضي والاجواء الاسبانية.

ولا يتوقع اى جديد فيما يتعلق بجبل طارق الذى يعتبر المشكلة الوحيدة القائمة بين البلدين منذ اكثر من مائتين وسبعين عاما حيث أن بريطانيا تربط مستقبل هذه المستعمرة بارادة شعب جبل طارق وتعتبره حر في اختيار البلد التي يريد الانتماء اليها وقد اختار هذا الشعب الصغير جدا أن يكون تابعا لبريطانيا وذلك عبر استفتاء شعبي اقيم قبل سنوات.

وقالت تاتشر في تصريحاتها هذه انه لمن الخطا مقارنة وضع هونغ كونغ بوضع جبل طارق حيث أن الاولى كانت تحت الحكم البريطاني بموجب عقد استئجار لخمسة وتسعين بالمائة من أراضي المستعمرة تنتهي مدته في ١٩٩٧ اما جبل طارق فتنازلت عنه اسبانيا الى الابد في معاهدة "أوتريخ".

وفيما يتعلق بالموقف الاسباني تجاه القوة النووية لحلف الاطلسي قالت رئيسة وزراء بريطانيا "عندما تنتمي دولة ما الى "الناتو" فهذا يعني انها تقبل باحتمال ان تنتقل اليها قوات الحلف المسلحة نوويا".

وسيتبع زيارة تاتشر هذه الى مدريد زيارة للملكة اليزابيث في الشهر المقبل. وستكون هذه هي المرة الاولى ايضا التي يزور فيها ملك أو ملكة بريطانية اسبانيا. وكانت بريطانيا واسبانيا حتى بداية هذا القرن عدوتين تقليديتين استمر عداؤهما لقرون عدة فقد تحالفت اسبانيا دوما مع فرنسا وتحالفت البرتغال دوما مع بريطانيا.



تقرير يطالب الرئيس الأمريكي المقبل بايفاد مبعوث للشرق الأوسط بدون فرض وجهة نظره

واشنطن — أ.ف.ب — اكد تقرير اعده "معهد واشنطن" من اجل سياسة في الشرق الاوسط ان على الرئيس المقبل للولايات المتحدة ان يرسل موفدا خاصا الى الشرق الاوسط من اجل البحث عن حلول لمشاكل هذه المنطقة من دون ان يفرض وجهة نظر اميركية ومع احترام تعهدات واشنطن لاسرائيل.

وعرض هذا التقرير امس في مؤتمر صحافي كل من الديموقراطي وولتر مونديل الذى سبق ان شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة ولورانس ايغلبرغر الذى سبق ان كان مساعدا لوزير الخارجية في ادارة الرئيس رونالد ريغان. وقد اشار الاثنان الى ضرورة اعتماد مقاربة جديدة للوضع في الشرق الاوسط.

وبالنسبة لايغلبرغر فان "خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط يزداد في الوقت الذى قاربت حرب ايران نهايتها".

وهذا الخطر ناتج حسب قوله عن السباق الى التسلح في المنطقة وخصوصا شراء الصواريخ. واضاف "نتيجة لذلك فان على الرئيس المقبل ان يعطي اولوية اكبر من تلك التي اعطيت في السنوات الاخيرة لاعادة اقامة التوازن العسكرى".

واعتبر ايغلبرغر ان مما يتوجب على الرئيس الجديد من اجل بلوغ هذه الغاية تطوير التعاون التكنولوجي مع اسرائيل ومساعدة هذا البلد على اقامة دفاع ضد الصواريخ الباليستية التكتيكية.

واشار مونديل في حديثه عن الوضع في الاراضي المحتلة الى ان التقرير يعارض اية تفاوض مع دولة فلسطينية تعلن من طرف واحد.

واضاف ان واحدة من المهمات الاولى لموفد الى الشرق الاوسط ينبغي ان تكون "التاكيد مجددا على الالتزامات الاميركية وهذا يعني الالتزامات تجاه اسرائيل، الالتزامات السياسية والامنية والعلاقات الاستراتيجية والعلاقات الاقتصادية".

وقال النائب السابق لرئيس الجمهورية "ما يجب ان نستهدف ليس خطة — سلام — اميركية" واكد انه ينبغي انضاج الامور "وهو ما سيتطلب الصبر".

واضاف "لا يمكننا ان نملي ما ستتضمنه عملية الانضاج فهذا يتعلق بالاطراف المعنيين والعبء يقع على كامل الطرفين".

تاثير الانتفاضة الفلسطينية / بقية

شيكل. كذلك طرا انخفاض كبير على الاموال التي تدخل الى المناطق من الدول العربية.

النتيجة: انخفاض المبيعات بنسبة ٧٠ — ٩٠٪ في الكماليات مثل الاجهزة الكهربائية، ادوات التجميل. الاثاث والسجاد. الى جانب ذلك فان العائلة العربية تقضي وقتا اكبر في البيت. ولذلك فان استهلاك المواد الغذائية ومواد التنظيف قد ارتفع بنسبة ٣٠ — ٦٠٪.

في آب من عام ١٩٨٧ وقعت شركة "ام.تي.ام" على اتفاقية مع "مشبير" لتوزيع حوالي ربع مليون سلعة في الوسط العربي الذى ياخذ ثمن السلعة بالاعتبار عند شرائها. ويقوم مدير عام الشركة بتحميل البضائع ونقلها بنفسه. ويقول ان الانتفاضة لم تؤثر، وان السكان يتصرفون كما كانوا في السابق. وقد بدأت الشركة بتسويق البضائع للمناطق منذ شهر ايار. ويقوم كتسمان بزيارات دائمة للمناطق وهو يتصرف بشكل لا يثير الغضب ولا يحاول ابراز انتمائه اليهودي.

ليست هناك مقاطعة كاملة

يقول كتسمان ان الاقتصاد اقوى من السياسة وليست هناك مقاطعة كاملة للمنتوجات الاسرائيلية. فاذا كانت هناك ضغوط اجتماعية وتهديدات فانهم يجدون الطرق البديلة. فان الذى يدخن سجائر اسرائيلية يستطيع شراء هذه السجائر اثناء عمله في اسرائيل. ويستطيع المنتجون انتاج البضائع للقطاع العربي دون ان تظهر عليها كتابات بالعبرية.

ويقول مئير روخ من شركة "تمبو" للمشروبات الخفيفة: "ان ماساتنا اننا لا نرد على ذلك. فهم ينتظرون تدميرنا اقتصاديا اذا لم يكن جسديا".

ويقول رون بشير مدير عام شركة كرلين: "ان جزءا كبيرا من الهبوط في مبيعات ادوات التجميل سببه اغلاق الحوانيت. وكذلك من عدم خروج المعيلين للعمل. فاذا كان لديهم المال فانهم يشترون به الخبز واللبن. ولم يطلب من شركة كرلين ازالة الكتابات العبرية.

وفي شركة "تلما" توقفوا عن العمل مع وكلاء من المناطق.

تحظر مناشير الانتفاضة شراء البضائع الاسرائيلية اذا كان لها بديل من المناطق. والنتيجة ان مصانع كانت على حافة الافلاس قد انتعشت. وتعتبر مقاطعة البضائع الاسرائيلية امرا ايجابيا لاصحاب المصانع العربية في المناطق.

وحسب تقدير حسديا يباع في الضفة ١٠٪ من المشروبات الاسرائيلية الخفيفة التي بيعت فيها قبل الانتفاضة. وقد ادى ذلك الى انتعاش مصنع ال "آر. سي" في رام الله الذى كان قبل الانتفاضة على حافة افلاس. كذلك انتعش مصنع "ستار" ومصنع "سفن اب" في غزة. ويسيطر مصنع "تاكو" على السوق سيطرة تامة في مجال حفاضات الاطفال والمنتوجات الورقية. وسيطرت شركتا "سلفانا" و"سنقرط" من رام الله ونابلس على قطاع الحلويات. حيث ان مبيعات الحلويات الاسرائيلية في المناطق، التي وصلت في الماضي الى ستة ملايين دولار سنويا، قد توقفت تماما.

وحلت شركة السجائر العالمية في القدس الشرقية والسجائر المستوردة محل شركة "دوبك" الاسرائيلية الى حد كبير. وفي المقابل فان شركة "تنوفا" الاسرائيلية لمنتوجات الالبان لم تتضرر لانه لا بديل لمنتوجاتها.

وازدهرت شركات انتاج البلاستيك مثل شركة "ابو عيطة" و"شركة البلاستيك الاردنية" على حساب شركة "كيتر" الاسرائيلية. وازدهرت شركة "ستار" لمواد التنظيف على حساب الشركات الاسرائيلية في حين استمر تسويق مسحوق الغسيل الذى تنتجه الشركات الاسرائيلية كما كان سابقا وكذلك الامر بالنسبة لمعجون الاسنان الذى لا ينتج في الضفة.

اذا دخل احدهم لصيدلية وطلب دواء اسرائيليا يقولون له: "الا تخجل وهناك منتجو ادوية عرب؟".

ورغم ان مصانع الادوية مثل "القدس للادوية" و"بلسم" و"المصنع الكيماوي الاردني" في بيت جالا ذات مستوى ادنى من مستوى مصنع "طيفع" و"افيك" للادوية الا ان منتوجاتها تحظى بالافضلية.

استطلاع يظهر ان التقارير العربية تدعي ان هناك انخفاضا ملحوظا في استهلاك المنتوجات الاسرائيلية بعد الانتفاضة في حين يتحدث المنتوجون الاسرائيلية عن انخفاض اقل بكثير.

"سجاد كرميل": لا ينكرون الضربة القومية التي اصابتهم بعد الانتفاضة. فقد كانت السوق العربية المحلية تعتبر قطاعا استهلاكيا كبيرا للسجاد، فكانت تشترى ٤٠٪ من مبيعات المصنع، اى ما قيمته ١٢٠,٠٠٠ — ١٥٠,٠٠٠ دولار شهريا. وكان جزء من السجاد يصل الدول العربية. وقد دمرت الانتفاضة هذه السوق وانخفضت المبيعات فيها الى الصفر.

"طيفع" للادوية: كانت ١٠٪ من مبيعات الشركة في الوسط العربي قد طرا عليها انخفاض بنسبة ٢٥٪.

"دوبك" للسجائر: تدعي انه طرا انخفاض بنسبة ١٥٪.

"دوتكس لودزيا": تضررت في مجال الجرابين التي تشكل ١٧٪ من مجمل الانتاج. كان العرب يشترون ٢٠٪ من الجرابين وتوقفوا عن الشراء بعد الانتفاضة. ويقول مدير المصنع ان الضرر في قسم الملبوسات اكثر من ذلك بكثير بسبب الانتفاضة.

"بيلو جون" لملابس الاطفال: انخفضت مشتريات العرب الى النصف.

"كير لاين" لمواد التجميل: كانت الضفة تستهلك من ٥ — ٦٪ من منتوجات التجميل قد انتهت هذه السوق تقريبا.

"تديران": كان الضرر الوحيد في بيع البطاريات والمصابيح الكهربائية وقد ادى ذلك الى انخفاض المبيعات بنسبة ٣٠ — ٤٠٪.

"ليفل" لتسويق الاجهزة الكهربائية: انخفاض في مشتريات العرب الاسرائيلين الذين كانوا يبيعون للضفة الثلاجات واجهزة التلفزيون. كان تاجر من المثلث يشترى (١٠٠) ثلاجة شهريا ليبيعها في الضفة اصبح يشترى الآن ٣ — ٥ ثلاجات لقريته فقط. لقد مسحت السوق عن بكرة ابيها تقريبا.

"كريستال" للمشروبات الخفيفة: هنالك انخفاض في المبيعات بنسبة ٢٠٪.

قبل اربعين عاماً :
إعلان اول حكومة فلسطينية واستقلال "فلسطين كلها"

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ يتزامن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الاسابيع القليلة المقبلة لبحث احتمال تشكيل حكومة فلسطينية موءقتة مع ذكرى مرور اربعين عاما على اعلان "حكومة عموم فلسطين" في ٢٣ ايلول ١٩٤٨ في غزة.

ويذكر ان اللجنة القانونية والسياسية التي عهدت اليها منظمة التحرير الفلسطينية باجراء الدراسات اللازمة بشأن اعلان حكومة موءقتة تدرس حاليا جوانب هذا المشروع كافة بما في ذلك مسالة حدود الدولة المقبلة.

واعلن بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية ان مسألة تحديد الحدود "ينبغي ان تكون موضوع المفاوضات". اما المجلس الوطني الفلسطيني الذى اعقب انشاء "حكومة عموم فلسطين" عام ١٩٤٨ فاعلن "استقلال فلسطين كلها التي يحدها شمالا سوريا ولبنان وشرقا سورية وشرق الاردن وغربا البحر الابيض المتوسط وجنوبا مصر استقلالا تاما".

وكانت "اللجنة العربية العليا" بقيادة مفتي القدس الحاج امين الحسيني قد عقدت اجتماعا في غزة في ٢٣ ايلول ١٩٤٨ واعلنت في ختامه انشاء "حكومة عموم فلسطين لممارسة جميع السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية في جميع فلسطين بكامل حدودها، كما كانت قبل نهاية الانتداب البريطاني في ١٥ ايار ١٩٤٨". وعينت مدينة القدس عاصمة للدولة واحمد حلمي باشا رئيسا للحكومة.

وتجاهل هذا الاعلان اسرائيل التي ولدت في اعقاب الانسحاب البريطاني والتي باتت تهيمن على الجزء الاكبر من فلسطين "التاريخية".

كذلك تجاوزت "حكومة عموم فلسطين" وجود قوات الجيش الاردني في الضفة الغربية من نهر الاردن.

واستنكر الملك الاردني عبدالله ـ جد الملك حسين ـ قرار انشاء "حكومة عموم فلسطين" معتبرا ان "اقامة دولة واهنة لعموم فلسطين في غزة يعني قبول التقسيم وتنفيذه". وقال في رسالة وجهها في ٣٠ ايلول من العام ذاته الى وزير الخارجية السعودى الامير فيصل بن سعود ـ الملك فيصل لاحقا ـ "اننا لا نرفض وجود دولة فلسطينية ولكننا رفضنا قطع الطريق على اهل فلسطين في ان يختاروا لانفسهم ما يريدون من شكل وحكومة بعد الفتح والانتصار الحاسم"... مضيفا: "لو قبلت دولة فلسطينية في عموم فلسطين قبل الانتصار لسخر مني الناس".

اما الدول العربية الاخرى فاعترفت تباعا بالحكومة الجديدة.. العراق ومصر في ١٢ تشرين الاول وسوريا ولبنان في ١٣ منه والمملكة العربية السعودية في ١٤ منه واليمن في ١٥ منه ايضا.

ولكن "حكومة عموم فلسطين" لم تحظ باى شرعية دولية، اذ ان الامم المتحدة كانت اقترحت قبل ذلك بسنة تقريبا في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وعبر القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة خطة لتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية رفضتها للتو المجموعة العربية.

ويذكر ان هذا القرار بات اليوم يشكل القاعدة القانونية التي ينادى عدد من ابرز قياديي منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات التزامها من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية.

لم تعمر "حكومة عموم فلسطين" طويلا ولم يكن لها دور يذكر على الساحة السياسية ولم تقدم لها الدول العربية الدعم المادى لانشاء نواة "الجيش العربي الفلسطيني" واعلنت الجامعة العربية رسميا عن توقف اعمالها في ٢٣ ايلول ١٩٥٢.

شهامته.. كلفته حياته!

روما ـ كونا ـ تعرضت سيارة بها ثلاث نساء احداهن عجوز في السبعين كانت تقودها الى حادث على الطريق الرئيسي قرب تورينو مساء امس الاول ادى الى مقتل العجوز بعد ارتطام رأسها بزجاج السيارة.

وترجل بارتولوميو علي ٥٧ عاما من سيارته التي كانت خلف السيارة، وحاول انقاذ السيدات الثلاث بداخلها تاركا زوجته تنتظر في السيارة، وحاول فتح الابواب دون جدوى ثم استطاع كسر احدى النوافذ واخراج اثنتين من ركاب السيارة، ثم شاهد رأس قائدة السيارة المهشم وادرك انها فارقت الحياة وامتقع وجهه فورا وتقهقر مترنحا الى الخلف وسقط ميتا على الفور.

وحاولت زوجته اسعافه واوقفت عشرات السيارات، وقام ركابها بمحاولة جماعية لانقاذ علي لكن دون جدوى حيث كلفته شهامته وحب المساعدة حياته.

ويدرس الاطباء حاليا في تورينو حالة علي للتأكد فيما اذا كان مصابا باحد امراض القلب دون علمه ولم يحتمل مشاهدة الدم وآثار حادث السيارة.

غارات جوية اسرائيلية وهمية مكثفة على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني

بيروت ـ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف امس طلعاته الاستكشافية فوق الجنوب اللبناني وقام بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية وكذلك على مدينتي صور وصيدا، فيما شوهدت البحرية الاسرائيلية وهي تقوم ايضا بنشاط مماثل قبالة الشواطئ اللبنانية.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية جوبهت بنيران المقاومة الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين.

واشارت الى ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت بالونات حرارية لتفادى اصابتها بصواريخ ارض ـ جو الفلسطينية.

كما اشارت الى احتمال ان تكون هذه الطلعات مقدمة لغارات جوية اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية والمناطق الوطنية اللبنانية في الجنوب.

مصر والعراق تساعدان الأرجنتين في تطوير صاروخ

واشنطن ـ ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أمس الاول أن الارجنتين تعمل على تطوير صاروخ متوسط المدى باسم "كوندور ٢" وذلك بمساعدة مصر والعراق، وان هذا الصاروخ ما زال في مرحلته التجريبية ويواجه المشرفون عليه صعوبات في تطويره، ولكنه سيصل الى الشرق الاوسط بعد استكماله نظرا لتدخل القاهرة وبغداد في تطويره وانتاجه.

وفقاً لمسؤول اردني
السعودية ـ الدولة العربية الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها تجاه اللجنة المشتركة

عمان ـ اعلن احمد قطناني مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية الاردنية ان السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها المالية نحو صندوق دعم المواطنين في الارض المحتلة التابع للجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة.

وقال في حديث صحفي نشر امس في عمان انه باستثناء السعودية فان بقية الدول العربية الاخرى لم تف بالتزاماتها المالية تجاه هذا الصندوق.

وكانت اللجنة المشتركة قد طالبت في ختام اجتماعاتها يوم الاحد الماضي الدول العربية لتسديد التزاماتها المالية تجاه اللجنة.

وقد تراس الجانب الفلسطيني في هذه الاجتماعات الاخ محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حين رأس الجانب الاردني طاهر المصرى وزير الخارجية.

ابو شريف :

خطاب شولتز الاخير يعتبر بداية تحول نحو سياسة اميركية متزنة في المنطقة

واشنطن ـ اعلن بسام ابو شريف المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات ان الخطاب الاخير لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يعتبر بداية تحول نحو سياسة اميركية متزنة في الشرق الاوسط، وذلك في سياق مقابلة نشرتها له صحيفة "الواشنطن تايمز" في عددها الصادر امس.

واضاف ابو شريف يقول في المقابلة ان كل طرف يستطيع ان يجد فيه نفس الكاس المليئة.

من جانب اخر ذكرت الصحيفة الاميركية ان مستشارى الرئيس المصرى حسني مبارك يحثونه على الطلب من الاخ ياسر عرفات العمل على ارجاء عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

اعتقال المحاضر حنا مصلح

القدس ـ اعتقلت القوات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي الاستاذ حنا مصلح من بيت جالا والمحاضر في العلوم التاريخية في جامعة بيت لحم.

مبارك يدعو شامير الى محادثة "شخصية"

تل ابيب ـ استقبل الرئيس حسني مبارك السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة البروفيسور شمعون شامير وتحادث معه لمدة تسعين دقيقة.

وقالت صحيفة "يديعوت" انه لم يتسرب اى شيء عما دار بينهما.

هزيمة الجنود / بقية

اسرائيل فان ذلك يوءثر على الاجرام وبالاساس في بيتنا الداخلي.

وحول المخالفات والملفات فقد اشار بارليف الى فتح ربع مليون ملف كل عام وهذا عدد كبير لمجتمع لا يتجاوز اربعة ملايين نسمة وان ثلث السكان لهم علاقة بشكل او بآخر بالاجرام.

ومن جهة اخرى هاجم بارليف التوجهات القائمة في وزارة المالية لتقليص ميزانية وزارة الشرطة وقال كل من يسعى لاجراء هذه التقليصات بعيد جدا عن الواقع.

واشار الى ان عدد افراد الشرطة عام ١٩٧٦ بلغ ١٦ الف شرطي في حين لا يبلغ عام ١٩٨٨ سوى ١٦٫٥٠٠ شرطي.

وتحدث مدير عام الشرطة عن مختلف جوانب الحرية في اسرائيل بالارقام وازديادها سنة بعد اخرى.



ثلاثة أطفال من بنغلادش دفعهم الجوع الى السباحة باتجاه قارب للانقاذ بحثا عن الطعام، وقد حملوا أوعية للحصول على حصصهم، ويقول الاطباء ان اعراضا بدات بالظهور على اعين اطفال بنغلادش نتيجة للمجاعة مما يهدد اعدادا منهم بالعمى.

انفجار سيارة ملغومة في بيروت الشرقية يسفر عن مقتل واصابة ٣٠ شخصاً، بينهم النائب سكاف

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ قتل خمسة اشخاص واصيب ٢٥ شخصا اخر بينهم وزير الاعلام اللبناني المستقيل النائب جوزيف سكاف، وذلك في حادث انفجار السيارة الملغومة الذى وقع امس في بيروت الشرقية قبل ٤٨ساعة من الاجتماع المقرر للبرلمان اللبناني لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان الانفجار وقع في احد احياء الاعمال في منطقة الدورة وانه اسفر ايضا عن وقوع خسائر مادية كبيرة.

وذكر مراسل وكالة "فرانس برس" ان نحو ٥٠ سيارة دمرت او اصيبت باضرار وان الانفجار حطم زجاج الواجهات والنوافذ في محيط ٣٠٠ متر.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المادة المتفجرة بلغ وزنها ٨٠كغم من مادة الـ تي. ان. تي. وانها كانت موضوعة في سيارة من طراز "فولفو" وانفجرت في الساعة التاسعة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

واوقفت السيارة الملغومة على الجانب الايمن من شارع المصارف وهو شارع عريض يوءدى الى الاوتوستراد الساحلي الموصل الى لبنان الشمالي ودفعت قوة الانفجار اجزاء السيارة الى مسافة ٢٠ مترا من الطريق العام.

وبعيد قليل من الانفجار هو الرابع من نوعه في بيروت الشرقية منذ بداية السنة امتلات الارض بشظايا الزجاج والاغصان المقطعة والبقايا وقد غرقت كلها في وحل اسود امتزج فيه رماد الحرائق بمياه رجال الاطفاء الذين سلطوا خراطيم المياه على هياكل السيارات التي كان الدخان لا يزال يتصاعد منها.

وقذف الانفجار باحد الاشخاص ليرتطم بجدار الطبقة الثانية من مبنى قريب ويقتل تاركا بقعة دم في مكان الارتطام. وقالت مصادر المستشفيات ان سيارة سكاف هو نائب كاثوليكي عن منطقة البقاع المصفحة تحطمت لكن زجاجها وسماكته ٤ سنتيمترات رد عن ركابها الذين اصيبوا اصابات طفيفة.

مصدر في اجهزة الامن في مكان الحادث قال لم يكن سكاف مستهدفا مضيفا يجب توقع اشياء من هذا النوع ملمحا الى حدة الانقسام بين موءيدى سوريا من جهة والتشكيلات المعارضة للوجود العسكرى السورى من جهة اخرى. ورفض الفريق المعارض امس الاول قيام دمشق وواشنطن بتعيين النائب مخايل الضاهر لتولي رئاسة الجمهورية في لبنان.

وفي العام ١٩٨٨ انفجرت في لبنان ١٠ سيارات ملغومة تسببت في سقوط ٩٠ قتيلا ونحو ٣٠٠ جريح وادت الاخيرة الى قتل احد العابرين وجرح خمسة في ١٨ تموز في حي الاشرفية.

"أيام الغضب" اول فيلم عن الانتفاضة يتم عرضه في الولايات المتحدة

القاهرة ـ ذكرت انباء العاصمة المصرية امس انه عرض في الولايات المتحدة الاميركية موءخرا اول فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة باسم "ايام الغضب".

وقالت الانباء ان هذا الفيلم وثائقي ويستغرق عرضه مدة ٩٠ دقيقة وتم تصويره في مواقع الاحداث في الارض المحتلة.

واضافت ان الفيلم يظهر مدى اصرار الشعب الفلسطيني على مواجهة الاجراءات والممارسات ضده.

ويتضمن الفلم سلسلة من المقابلات مع اطباء مستشفيات غزة الذين تحدثوا عن الظروف الصعبة التي يعملون فيها حيث يتعرضون من وقت لاخر لعمليات اقتحام ومداهمة لاماكن عملهم بحجة البحث عن قاذفي الحجارة.

القيادة الفلسطينية / بقية

يعقد الاجتماع في أراضيها.

من جهتها ذكرت وكالة الانباء التونسية نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها أن دورة المجلس الوطني قد تعقد في تونس خلال الاسبوعين الاخيرين من الشهر المقبل.

وفي وقت لاحق، نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن مصدر فلسطيني مطلع قوله أن اجتماعات القيادة الفلسطينية التي أنهت اعمالها ليلة امس الاول برئاسة "أبو عمار" قد اقرت اختيار تونس لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة ولكن دون تحديد موعدها.

واضافت نقلا عن نفس المصدر ان اجتماعات القيادة الفلسطينية شارك فيها ايضا اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" وانه تم خلالها بحث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

مستوطنو / بقية

ضباط الحكم العسكرى في بيت لحم لم يلتفت الى شكواه. كما شكى شاب ثان (حمود حسين طه) من ان الجنود استولوا على مبلغ (٥٠) ش.ج كان بحوزته في اثناء اعتقاله.

هذا وعرف من بين المعتقلين من القرية ونقلوا الى الى "الظاهرية" كل من طه حسين طه ومحمد داود طه واحمد عطا جمعة وتيسير محمد زعول ومصطفى حسين ابو كامل واحمد خليل زعول واحمد لافي حمودة ونادر محمد حمامرة وعبد الحكيم عامر سباتين.

حرس الحدود / بقية

شبان عرب من ام الفحم قرب محطة القطار في نتانيا.

وروى عبدالرحمن جبارين ١٨عاما قائلا: ان احد الجنود هاجمه وركله بحذائه.

وقد احتاج الشبان الثلاثة لتلقي العلاج الطبي.

شولتز يلتقي فلسطينيين مقربين من المنظمة الشهر المقبل

تل ابيب ـ قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية سيجتمع في الشهر القادم في واشنطن مع وفد فلسطيني يضم شخصيات من الارض المحتلة وممثلين عن الشتات الفلسطيني مقربين من منظمة التحرير الفلسطينية وليسوا اعضاء فيها.

نفي فلسطيني / بقية

التيس لدى عودته من زيارة في اسرائيل انه تحدث عن الارهاب بشكل عام مع محادثيه في القدس وانه لا يعلم شيئا عن المصادر التي ذكرتها الصحيفة الهولندية.

ومن جهته وصف رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا عفيف صافية في حديث مع وكالة "فرانس برس" الاتهامات الاسرائيلية بانها خرقاء. وقال ان الامر يتعلق بعملية الهاء من اسرائيل لانها مستاءة من لقاء وزير الخارجية الهولندى هانس فان دن برويك وفلسطينيين في تموز الماضي في القدس العربية ومن الدور المحرك الذى لعبته لاهاى في التوصل اخيرا الى اتفاق بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومصدرى الحمضيات من قطاع غزة.

اصابة اربعة / بقية

وحتى الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء بسبب "يوم الغفران".

واضافت ان عدم السماح لسكان القطاع بالخروج الى اسرائيل قد اتخذ منعا لوقوع اعمال احتجاج.

وقد اقامت القوات الاسرائيلية اعتبارا من صباح امس حواجز في الطرق الموءدية الى القدس واسرائيل.

وعلى صعيد آخر، فسر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ارتفاع عدد الجرحى بين المتظاهرين الفلسطينيين باستخدام الجنود الاسرائيليين منذ اكثر من شهر الرصاص المصنوع من البلاستيك.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر عسكرية انه سمح للجنود الاسرائيليين باستخدام الرصاص البلاستيكي ساعة يشاءون حتى ولو لم تكن حياتهم معرضة للخطر.

وكان رابين قد الغى موءخرا الاوامر التي حصرت استخدام هذا النوع من الرصاص بالضباط المدربين فقط، وبات وفق الصحافة بامكان معظم الجنود المتمركزين في الاراضي المحتلة استخدام الرصاص البلاستيكي بعدما اطلعوا على مداه وفاعليته.

تأثير الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة على الصناعات الاسرائيلية والعربية في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس تقريرا صحفيا بقلم شوشانه حين يستعرض تأثير الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة على الصناعات الاسرائيلية وعلى الصناعات العربية في الضفة والقطاع بشكل ايجابي وفيما يلي ننشر ترجمة للتقرير كما ورد في الصحيفة الاسرائيلية.

في اطار الحديث الواسع والشامل الذى خصص هذا العام للانتفاضة، لم يتم التطرق مطلقا الى الثورة الاستهلاكية الهائلة التي برزت في اعقابها. لن اعرض نفسي للخطر اذا ما قلت انه لم يحدث، منذ قيام اسرائيل، تحول كبير على نطاق استهلاكي خلال سنة واحدة او على الاصح خلال ثمانية اشهر فقط مثلما حدث للمستهلك العربي بعد الانتفاضة.

لقد اثر البركان المتفجر على المستهلك في الضفة الغربية وقطاع غزة بسكانهما المليون ونصف المليون الذين قدر استهلاكهم الشخصي عام ١٩٨٦ بحوالي ٢٫٣ مليار شيكل، اقل من ١٠٫٠٪ من استهلاك سكان اسرائيل داخل الخط الاخضر، بما فيهم (٧٠٠) الف عربي اسرائيلي. لقد اثر هذا الزلزال على العربي الاسرائيلي داخل الخط الاخضر واصابت شظايا المستهلكين والمنتجين اليهود.

برزت قطاعات واختفت اخرى، هنالك من يزدهر وهنالك من يسحق.

مطاعم :

المطاعم مثلا، في القطاع العربي في "المناطق"، قد تلاشت. وخلال السنة الحالية اغلقت عشرات المطاعم، ان حظر التجول يضاف الى ذلك ساعات الافتتاح من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ادى الى تدمير اكيد لاصحاب المطاعم.

ويعمل في قطف الفاكهة عشرات من المجموعات التي تشكلت في القرى العربية في اسرائيل في الاشهر الاخيرة، وقد ازدهرت هذه المجموعات وارتفع نجاحها في المبيعات بنسبة ١٠٠٪.

التامين :

قبل الانتفاضة كان يعمل في المناطق بضع عشرات من وكلاء التامين الذين كانوا يتنافسون فيما بينهم. وهذا القطاع اصبح يلفظ انفاسه الاخيرة.

يقول لطفي مشعور المتخصص في الاعلانات من الناصرة ان عددا من كبيرا من السواقين الفلسطينيين يتجولون حاليا في شوارع الضفة وغزة دون تأمين. وكذلك فان قطاع وكالات السفر يحتضر هو الاخر.

الزيارات الصيفية :

لم تكن هذا العام زيارات صيفية. (٤٠٠) الف من الدول العربية كانوا يأتون في الماضي الى جانبي الخط الاخضر وينفقون اموالا طائلة. وكانت هذه الزيارات تزيد من استهلاك المواد الغذائية، والهدايا والملابس. ولكن الزوار ـ كما ذكرنا ـ لم يحضروا هذا العام.

المواد الغذائية :

في مقابل ذلك فان هذا القطاع يزدهر. فانهم بمكوثهم في بيوتهم ياكلون مزيدا من الطعام. وحين يكون الوضع السياسي غامضا فانهم يخزنون المواد الغذائية الاساسية.

الكهرباء والماء :

ما الذى يستهلك ايضا في الانتفاضة؟.

مولدات صغيرة بيتية. فقد باع موتي كتسمان مدير شركة تسويق في القطاع العربي خلال ثلاثة اشهر في المناطق كمية من المولدات تعادل ما تبيعه شركة ممشبير خلال ثلاث سنوات في كل البلاد. كذلك فان صفائح الماء من سعة عشرين لترا اصبحت تباع بنسبة ٣٠٠٪ عما كانت تباع في الماضي. وهنالك ايضا طلب متزايد على مواد البناء.

الوسائل الزراعية :

اصبح الطلب على الوسائل الزراعية والبذور ملحوظا، ويعتقد لطفي مشعور ان السبب في ذلك هو العودة الى الزراعة في الضفة حيث اصبحوا يفتلحون قطعا صغيرة من الارض مساحتها نصف دونم. وتأتي العودة الى الارض بدافع سياسي وامرا يحتمه الواقع الاقتصادى، حيث ان الخضار تستخدم للاستهلاك الخاص وللتبادل التجارى.

الساحة الخلفية للمنتج الاسرائيلي :

قبل نشوب الانتفاضة بشهرين، اى في نهاية عام ١٩٨٧ اسس ميشيل طبرى، متعهد ورجل اعمال من الناصرة شركة "ام.تي.ام" لتسويق المنتوجات المختلفة لعرب "المناطق". وكان الهدف وضع حد للاجحاف بحق قطاع استهلاكي كان مثابة الساحة الخلفية للمنتجين والمستوردين الاسرائيليين.

يقول موتي كتسمان مدير عام الشركة، وقد عمل سابقا في شركة "ريفلون": "نحن الاسرائيليين استخدمناهم لنبيع لهم ما لم نستطع بيعه عندنا منتوجات من نوعية سيئة. فاذا ما كسدت الصناعة عند احد منتجي المواد الغذائية كان ينقل كل البضاعة الفاسدة الى المناطق. اما اليوم فان التجار لا يريدون سماع اسمه".

تأسست "ام.تي.ام" لوضع حد للاجحاف، وقد سبق تاسيسها بحث ميداني استغرق حوالي سنة حاول من خلاله كتسمان ان يفهم خصائص المستهلك العربي. وقد كان كتسمان، وهو من رعنانا، يبيت ليالي كثيرة، في الخليل وينهض صباحا ليتجول في سوق المدينة. وكانت النتيجة المباشرة للبحث وصول منتوجات كتسمان الى المستهلك والتاجر العربي. ويكتفي التاجر العربي بربح ٣ ـ ٤٠٪ وفي المواد الغذائية بربح نسبته ٥٫٠ ـ ١٠٪.

وكان قد اكتشف الفقر الذى يعيشه السكان الذين ينتمون لطبقة فقيرة وطبقة متوسطة صغيرة وطبقة ادنى من طبقة الاثرياء. واكتشف عمليا ان هوءلاء يستهلكون في الاساس المواد الغذائية، مواد التنظيف والاحذية وقليلا من البسة الاطفال. وقد زادت الانتفاضة من الفقر.

يقول موسى حمديا من مكتب "البستاني" وهي شركة اعلان للوسط العربي: ان دخل القوى العاملة من عرب المناطق من العمل في اسرائيل وصل في الماضي الى حوالي مليار دولار يقلص اليوم بحوالي الربع. وكان ذلك حين كان تعيش عائلات تتالف من ٦ ـ ٨ افراد على دخل شهرى يتراوح بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠

البقية ص١١